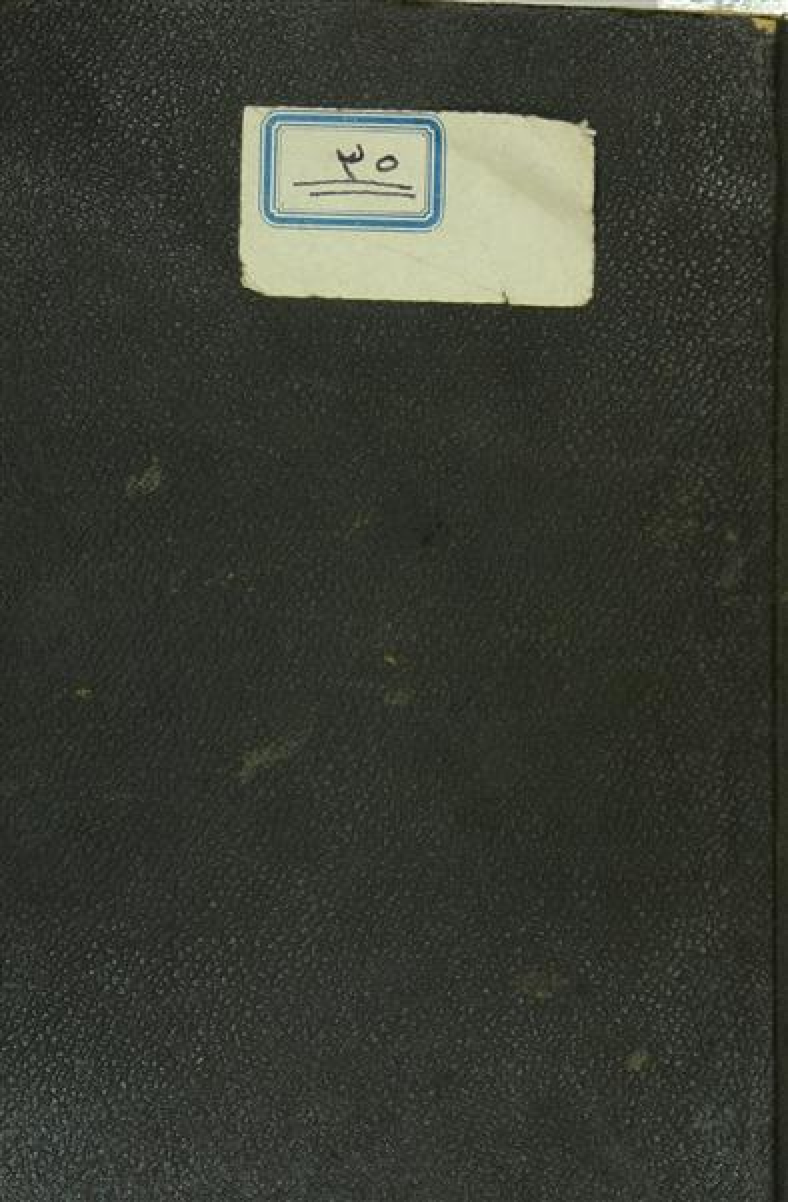

٣٠

الرقم ٥٠٦٣

زهور البستان ومشقاميع لبعمانه

٦٢ ورقة — التنعيم والحروف والإدغام

نمره
٢١

كتاب زهر البستان وشقائق النعمان فيما يحدث في دولة آل عثمان الى آخر الزمان وظهور الاوان بالتمام والكمال

بسم الله الرحمن الرحيم

القول على القوانين الكلية، والاحكام المفصلة في هذه السنة الشمسية الغر علالية، الحمد لله الذي
رسم في صفحات مصنوعاته، قواطع الدلايل، وسير
الكواكب السيارة، والثابتة في محيط الافاق، ليهتدي
بالطوالع منها والاوافل، احمده حمدا يعلو عروض الافلاك
واطوالها، على عظيم فضله المتطاول، واشكره على ما خصنا
من خلاصة علم الاوايل، والهمنا من اسرار قوله تعالى عز من
قايل، وهو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا وقدره
منازل، واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة
تفرق بين الحق والباطل، تغلق عن قايلها مصارع الشر والضير
وتفتح له مشارع الخير العاجل والاجل، واشهد ان سيدنا
محمدا عبده ورسوله المصطفى من اطهر عناصر القبايل، المرتقي في منازل
اوج الشرف الى افضل الكمالات، واكمل الفضايل، صلى الله عليه
صلاة نامية دايمة، فضلها على غاية ارتفاع النجوم، وعلا
ثوابها ما بين الخافقين، وفضا ما بين الافقين، الى اقصى
حضيض الثرى والتخوم، على الدوام غير زايل، وعلى اله
واصحابه

واصحابه البدور الكوامل، الذين جعلهم الله مصابيح لاهتدي، ودعاة
الاقتدا، وبغية المسول والسايل، وطوالع المطلوب، والمومول
من الاحكام والمسايل، صلاة وسلاما دايمين، متلازمين ما اختلف
الدراري من الخوض والسعود، ومن الصعود للهبوط، وتهياما في
كرة الزمهرير بالسقوط، في البكور والاصايل، وسلم تسليما، وبعد
فان الله سبحانه وتعالى جلت قدرته، وبهرت العقول والافكار
حكمته، وحيرت الابصار والبصاير صنعته، قد نصب في فسيح الفضا
قبب الافلاك الدوارة، وزينها بزواهر الكواكب الثابتة والسيارة
اظهارا للقدرة الكاملة، واشعارا لما يتصور من النعمة الشاملة، وجعل
تنوعات ابداع حركاتها، وتطورات انواع صفاتها، اسبابا لما
يحدث من عجايب الاحوال والاسرار، واثوابا لما يتخلفها من غرايب
الاقوال والاثار، لان انوار الاسرار الالهية بازغة في مظاهر
الجود، واعلام الحكمة الربانية خافقة دلالة على المعبود، ولا شك
ان العلم باحوال حركات الكواكب في افلاكها، ونظم عقد جوهرها
الفريد في اسلاكها، ومعرفة طولها في درجاتها، وصعودها
بروجها، واوجاتها واستقامتها، ورجوعها وهبوطها وطلوعها
من اعظم العلوم الربانية، وادوم الرقوم الحسابية، اذ يعلم من تشكلات
الاجرام العلوية ما يرتسم في مراة الوجود من الحوادث السفلية
وما يتحصل من الاحكام والدلايل، وما يتفصل من جمل الافهام والمسايل
وما يترتب عن تداخل الايام والشهور، وتواتر الاعوام والدهور وتعاقب
الظلم والانوار، وتعارض الليل والنهار، قال تعالى في محكم الكتاب

ان في خلق السموات والارض لايات لاولي الالباب فسبحان من دور
الافلاك من غير واسطة ولا رابطة وجعل كوكب الشمس لشرفه بين الكواكب
السبعة واسطة وقدر القمر منازل وسيره اسرع الكواكب في سيره المنازل
وخلق النجمة في حمى كربوبية واقسم بالخنس الجواري بما في بعض اياته
القرانية فقال تعالى فلا اقسم بالخنس الجوار الكنس وقد ورد
مثل ذلك كثير من الايات الصريحة والاحاديث المنيفة ولما اقبل هذا العام
الجديد وقرب اوان دخوله السعيد سالني بعض الاخوان المتعلقون
بالاشتغال بامر هذا الشان عن حل بعض رموز الشجرة النعمانية وعن
احوال وقايع الدولة العثمانية وعن احوال طالع هذه السنة ومايترتب
عليه من الدلايل والوقايع والحوادث والاحكام المستحسنة عن ضر اضرار
شجرة الحنظل وما يدركك من اخبار اخيار شجرة الصندل فاني ما آل اسم
اطلقت عنان النظر في كتب شراح الشجرة فكم وكم عثرت في حال
الجولان بكل درة يتيمة وبدرة وراءيت خصوص الشجرة مثمرة بالثمر
بالمطلوب ولكن في الحام لغوز ورموز عن العيون محجوبة فعلمت
ان المبادرة الي جوابهم من سوالهم بحمل الاشارات عن مستصعب علي
الافهام محتاج الي توضيح شافي يزيل الاشكال والاوهام فبادرت
الي جمع ما يتيسر من الاحكام في هذه الاوراق لينبغي لناظره فيدها
عذب منه اوراق وزينته بكل طريفة وسيرته بكل لطيفة فياله
من عنوان عن كل نادرة ومن توضيح وبيان قيده وضم كل ابرة
وقد جا علي اسلوب قريب وانموذج لمختصر عجيب وعقد در منظم
وهو كتاب التقويم المفصح عن الحوادث الكونية المرتبة علي حركات
الاجرام

الاجرام الفلكية تنبيه علم ايها الاخ الخل الصفي والصديق
الوفي المطلع عليه والرامق بعين الانصاف اليه ان ما سنذكر
فيه من الاحكام ويكتب في وجوه صفحاته من الارقام انما هي
امور عاديه بطريق التجربة والتخمين لا بطريق القطع واليقين
لان الافلاك والكواكب من جملة مصنوعات العزيز القدير
الواهب وليس لها في حوادث الكون تدبير ولا تاثير وحيث
كان كذلك فاقول قد اعرب مضمون هذه السنة الشمسية
والدرة الجديدة الجديدة الفلكية الوالجة في هذه السنة
العربية المتصلة بالصحة والنصرة والظفر والتابيد والخير والعز
المزيد للسايل والمريد والله تعالى يفعل ما يريد مستعينا بالله
تعالى في شروعي طالبا من مدده الكريم زيادة الفيض في
مطبوعي انه نعم المولي ونعم النصير وهو على كل شي قدير وقد
كان اول هذه السنة المباركة يوم الجمعة الازهر وهو حلول الشمس
اول برج الحمل الي ان تعود اليه وقد وافق ذلك اليوم ثاني
ربيع الثاني [illegible] وقد كان اوله حاليا وهلالا ليلة الخميس لانه
مكث بعد عشر درجه وثلاث دقايق اصبع بري والجبا مستويا ووافق
هذا اليوم من التاريخ القبطي ٢٨ من برمهات [illegible] قبطيه ومن التاريخ
الرومي ٩ ايام من ادار [illegible] روميه واقول ليعلم ان الاستدلال
علي معرفة احوال الحوادث السفليات الكائنة عند دلالات الاشخاص
السماويات وحركات الامتزاجات والاقترانات والانفصالات والمنظورات
والمناظرات انما تكون من وقت التحويل والانتقال عند مبدي السنة

الشمسية، والطوالع الفلكية، وذلك عند انحلال سلطان
الكواكب ومعرفة احواله، من نحوسه، وسعوده من
الثوابت، والسيارات، وسيرها في سبع اقاليم السموات
وقطعها ساحل بحر الحوت، ومنتهى البيوت وحلوله
بنقطة الاعتدال الربيعي، الرطب الدموي الطبيعي ولما
كان الامر منوط بما ذكر من كون الاحكام تكون عند الانتقال
للشمس، باول دقيقة من برج الحمل، الذي هو اول بروج
فصل الربيع، وحيث حصل بيان ما تقدم من ذكر
الاصول، وما استنبط من الادلة المميزة بجواهر
العقول، من جهة اقوال الحكما، ومجربات
العلما، وجب علينا الان ايراد ما وقع عليه الاستدلال
الاستدلال، من الاحكام مما هو مسطور في كتب
العلما ارباب الجفور، والدوائر، والزايرجة الناشئة
عن ارصاد القدما الجاري به العادة بين الانام مما هو موضوع
بطريق القياسات التجريبية عند العلما المتاخرين كالامام
محي الدين، حسب الطاقة، وبالله التوفيق المستعان مع العجز
والتقصير، عن ادراك ما يريده اللطيف الخبير، وحيث اشير
الى كوكب من الكواكب المتعلقة، بالادلة المذكورة بكونه اكثر وقوع
في البلاد المنسوبة اليه من المدن المشهورة، وقد يحصل الامر بعد
ذلك اوعدمه، وسبب ذلك التجليات الربانية التي
لا تحصى لها غاية، والشئون الابدية التي ليس لها نهاية

وبموجب

وبموجب ذلك، علمنا ان الكواكب ليس لها فعل ولا
تاثير ولا ذلك بفعل الواحد القدير، فانه لا يعلم الغيب
الا الله المولى الوهاب فقد قال سبحانه وتعالى في محكم
الكتاب يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب
وكان ابتداء بتدقيق دخول هذا العام الجديد
يعني كوكب الشمس الى اول نقطة من برج الحمل، بافق
مصر عرض ل شمال والثاني ١٢ ساعات وربع، من زوال اليوم
المذكور، وعلى هذا فيوم الجمعة الازهر، هو يوم
النيروز الجديد السلطاني المسمى عند اهل مصر بنزول الشمس
الكبير، واول فصل الربيع بمصر والشام واول فصل الصيف
باليمن والسند، واول فصل الخريف بالحبش والجنوب، وفيه
ساعات ١٢ مستويه، والليل مثلها، وتكون حصة الظهر ٩ وحصة
العصر ٤٤ وحصة المغرب ٣٨ وحصة العشاء ١٣٨ وجوف الليل
وحصة الفجر ٤٤ ومنه يأخذ النهار في الزيادة، والليل في النقصان
فيزيد النهار في كل يوم من ايامه نصف درجة، وبعده برج الثور
يزيد النهار في كل يوم من ايامه ثلث درجة وبعده برج الجوزا
يزيد النهار في كل يوم من ايامه سدس درجة وهذا الفصل حار رطب
دموي، تهيج فيه الاخلاط ويحمد فيه اخراج الدم، وشرب المسهل
واستفراغ الدم من البدن، واستعمال كل غذا لطيف كلحوم الخرفان
من الضان، والمعز والسمك الطري، واللحوم الشوية والاغذية
القابضة مثل الحصرم، والسماق والفواكه الرطبة ويكون فيه استعمال

الاغذية المولدة للدم، والامتلاء والماكل الحريفة، والاجبان المالحة
واللحوم المقددة وكل شي يكون زايد الحرارة، واليبس والله اعلم
بغيبه واحكم ووافق الطالع وقت التحويل بافق مصر المحروسة الدرجة
الثالثة والعشرين من برج السرطان، وبيت القمر ويكون الطالع بافق
القسطنطينية دار الخلافة العثمانية، الدرجة السادسة والعشرين من
البرج المذكور، ويكون الطالع بافق مكة المشرفة، والمدينة المنورة
الدرجة السابعة والعشرين من البرج المذكور، ويكون الطالع بافق وسط
الارض ويسمى طالع العالم جميعا الثامنة عشر من برج الاسد وبيت
الشمس، والغارب نظير الدرجة من برج الجدي، لانه نظير السرطان
والمتوسط الدرجة الحادية عشر من برج الحمل، وبيت المريخ وشرف ووتد
الارض الدرجة المناظرة لها من برج الميزان فبدخوله هذا العام حل موسم
البهار، وتساوي الليل والنهار، واعتدل الزمان، في كل قطر وزمان
واستدل فصل الربيع، واظهر من معاني بيانه كل فضل بديع وتبسمت
ثغور الازاهير، وغنت بالترنم على اغصانها البلابل والشحارير وجلست
على كراسي الاغصان اكابر الازاهير، واقبلت الصبا تضرب على رؤسها
من الاوراق المخضر بالمزاهر، جعل الله تعالى دخوله مباركا سعيدا
وافتتاحا ميمونا حميدا، وقرن هلاليها، بالصدق والصلاح ومع
اليمن والنجاح، وجعلها لابواب سني السعادة مفتاح، ولضوء السلامة
مصباح، ولجارين السيادة مراح، بعون الملك الفيض الفتاح، عموما
على كافة اهل الايمان، المتوجين بتاج العز والعرفان، هذا ولنذكر
ذلك على وجه الاختصار، دون تفرغ تمام، لان المقام يستدعي طولا
في الكلام، لتشعب اصوله، وتفرق ادلته ونقوله، ومع هذا فان
الشواغل

الشواغل، يمنعني من فضل الكلام المرام، وفرط الاملال، يوجب الاخلال
اللهم يا فياض الانوار، ويا واهب الاعمار، ومانح الاسرار لمن
يختار، الهمنا منطق الحكمة، وعبارة اثار القدرة، ونور قلوبنا بالالاء
العرفانية، وطهر نفوسنا من التعلقات الردية، واهدنا الى
الصراط المستقيم، لنسلك طريق الاستقامة على فن التقويم وذلك
بموجب الاصول السلطانية المستخرجة من الزيج المالوف الجديد
المعروف، الملخص من ارصاد السلطان السعيد، الغ بيك ابن
شاه رخ، عطر الله تعالى مضجعه، وانار مرقده، ومهجته امين
فصل في ذكر احوال اعظم الملوك والسلاطين تاج روس ارباب
التخوت والخواقين، قطب دايرة فلك السلاطين الكرام
حسنة الزمان، صاحب القران، المنصور برحمة الرحيم الرحمن
المخصوص بخدمة الحرمين الشريفين، نور عين الاسلام
والمسلمين، قامع الكفرة والمشركين، المؤيد بالنصر والفتح
والظفر، من رب العالمين، المحفوف بعناية الملك المعبود
مولانا السلطان، الكريم محمود، خلد الله تعالى دولته
خلود الكواكب، ضاربة اطنابها في المشارق والمغارب
بالسعد الثاقب، وانا له اطول الاعمار، وحرسه
بالملايكة الابرار، وبلغه من امانيه قاصية الامد
وعقد ملكه بناصية الابد، وثبت سلطانه، وانار
على العالمين برهانه، ولا زال لواءه له منشورا الى
يوم النشور، وجند الاسلام مويد منصور، مستظم

السرور وقد نظرنا الي طالعه السعيد وهو الملك الاعظم
منه طالع العام ومن طالع هذا العام الجديد ومن طالع
القسطنطنية المحمية لكونها مقر تخته العالي فرايت دليل
الملك حل في العاشر ونظرت في طوالع الفصول الاربعة
والسهام فرايت الدلايل التي بها حميدة والشواهد وسهام
والسهام سعيده فيدل والله اعلم علي قوة احواله
وحسن افعاله ونفاذ اوامره واقواله وزيادة
العظمة ورفعة مقامه وثبوت قدمه في تملكته
وانتظام ممالكه وخدامه في سلكه وسلامة احواله
وكون الزهرة حلت في التاسع وهو بيت الاسفار
والجهاد فان صح السفر باشره النصر والظفر فان
قارنت المشتري نزعت الاسلام من ايدي النصارى
ما شاء واستيلاء الاسلام علي غيره كما وقع في سنة
مايتين وسبع وثمانين قبطيه حين قارنت بالاسد شهر
كيهك فنزعت قبرس فتامل ذلك وحيث لم يصح
سفر فيدل والله اعلم علي بلوغ الامال والاقطار وعلي
سلامة من الاكدار ونمو عقله وافكاره وحسن
اخلاقه وطباعه وزيادة افراحه من جانب
خدامه وارباب دولته وامنه وامانه وطمانينته
من جهة عظما دولته لقيامهم في خدمته بالاستقامة
والنصيحه وتنظيم لمهمات الدولة الرجيحه وتواصل
الاخبار

الاخبار بما يسره من ساير الاقطار واما كون زحل في المركز
الخامس من الطالع فيدل والله اعلم علي سرور الملك بكثرة الاولاد
وحسن حال الرعايا منه واتصال تسديس وتثليث بين
الزهرة وزحل يدل والله اعلم علي سرور الملك وثبوت
الامور وصلاح الملك وارباب الاديان وجيوشه
اهل الايمان وبالجملة فالنصر له علي الاعدا والحساد في جميع
البلاد ادام الله ايام دولته العثمانية المحمية بالفرح والسرور
وجعل اوقاته صاحب الكرامات تصافح اللذات بسعادة الاحوال
وبلوغ الامال وجدد له في كل اوان واوان عزا ونصرا وابد
لعاقده الربته ظفرا وفخرا ولا زالت سلسلة سلطنته مسلسلة
الي انتها الزمان مادار الدوران واشرق النيران امين امين
فصل في ذكر احوال ما يكون في الارض علي سبيل الاجمال والله
اعلم بحقيقة الحال يعلم ذلك من طالع العالم واصحاب الزوايد
وارباب الطوالع والمشتري وقوة الكواكب والسهام اما طالع
العالم فهو برج الاسد وبيت الشمس والمير الاعظم الذي هو
كوكب الشمس قد حل في المركز التاسع وهو بيت شرفه وفرحه
وزحل قد حل في المركز الرابع والمشتري قد حل في المركز الثامن والمريخ
قد حل في المركز الخامس والزهرة في المركز الثامن وعطارد ايضا والقمر
في العاشر وهو بيت فرحه وشرفه وحيث كان كذلك فالمتولي
علي هذا العالم في هذا العام كوكب زحل علي ما ذهب اليه جم غفير
من الفلاسفه فيدل والله اعلم علي حسن حال الهوي وهبوط

السعر وارتفاعه في ساير الارض وموت المواشي وملوك العراق
ووجع ذات الجنب والسل والربو وفساد اولاد الشتاء دون اخره ومن
العامة وفي حال تشريقه يدل والله اعلم على موت الاكابر وفي
حال تغريبه يدل والله اعلم على كثرة الهما وفي رجوعه يدل والله
اعلم على اختلاط الملوك وجور الناس وفي حال احتراقه يدل والله
اعلم على الغلاء وشدة الحر والبرد وموت البيوت بغل وفي حال ظهوره
يدل والله اعلم على رخص في الاسعار ياتي بغتة ثم يزول وبرد من تحت الشعاع
كثير في كانون وشباط واكثر هذه الوقايع بارض المغرب انتهى **تنبيه**
اعلم هداك الله تعالى واياي ان هذه الاحكام التي جعلت
لكل كوكب انما تختص باكثرها من الامكنة اقليم ذلك الكوكب ومن
الازمنة السعادة بحلوله درجة شرفه وفي الضد هبوطه
وحضيضه وفي الاشخاص من كان طالعه فقد زحل اذا
حل في احدى وعشرين من برج الميزان وبحوسه واحتراقه
اذا حل ثلثها من برج السرطان وهبوطه ووباله اذا حل
مثلها من برج الحمل وفي احكام البابلي اذا كان زحل في رابع
من الطالع يدل والله اعلم على العمارات الكثيرة وكثرة الصنايع
في تلك السنة وصلاح الفلاحة وانشا الاقوال
الكاذبة وانتشار الباطل والله اعلم وقالت حكما
اليونان اذا كان المتولي على السنة كوكب
زحل يدل والله اعلم على كثرة اوجاع البطن
والركب ووجع الساقين ونقص في مال الفلاحين
وموت

وموت في البقر والمعز وضعف حال الناس وموت
السودان وسكان القفار وخراب بالاقليم
الاول من خط الاستوي مع خسارة المسافرين
واضطراب حال الروم والاهواز وجور وظلم
ونهب ببلاد الترك والاكراد والله اعلم واما كونه
حل في برج العقرب وهو برج مائي فيدل والله اعلم على
صلح حال الاسلام وعلى ملكه وعز ناموسه وفشي العلم
والصنايع الدقيقة وقلة الامراض وحسن النبات ورخص سعر
البياض وما يحتاج الى الماء كالارز وما اشبه ذلك وغلو ساير
الاسعار ما عدا ذلك ويستمر الحال الى حلوله في القوس والله
اعلم واما دليل حلول المشتري في مركز الثامن من الطالع
وهو برج مائي فيدل والله اعلم على توسط الحال في
وقرب الملوك من الناس وقضي الحوايج والامور
وتشريقه ورجوعه يدل على كرب وفتنة ووبا خصوصا بالمغرب
وفتن كبرى بالعراق وظهوره من تحت الشعاع يدل
على قلة المطر والغلاء والقبض والغم وحر زايد في الصيف
واوجاع في الراس ودوار ودوخة والامازج غيره دل
على صفا الهوى ورياح الشمالة وصحة الامزجة لامع عطارد
فانه يقضي بالفساد ومع المريخ وعطارد معا بالطاعون
ومع المريخ وحده بحار زمان والجور والغلاء اخر السنة

واللصوص واما القرانات الواقع بينه وبين عطارد في هذا
العام ايدل والله اعلم علي حسن حال الوزرا والكتاب
والعلما والاشراف وعظم فوايدهم من الملوك وكثرة السمك
والطيور والامطار واما القرانات الواقع بينه وبين كوكب
الزهرة بهذا البرج فيدل والله اعلم علي شمول السلامة
لاهل البلاد وكثرة الموت بالجبال وفتنة عظيمه بالموصل
وكثرة الامطار والمياه والعشب والكلا واتصاله بزحل الواقع
بهذا البرج من تثليث وتسديس يدل والله اعلم علي حسن
حال المشايخ والفلاحين وطيبة قلوب العبيد ورخص
الطعام وقوة شوكة الملوك والاشراف واتصاله من تربيع
بينه وبين المريخ يدل والله اعلم علي كثرة الحروب والقتال
والتغلب واللصوص وقطاع الطريق واخذ الاموال من
التجار ويصيب العالم من قبل السلطان بليه وفزع شديد
وحركات الجند وحرب بين الملوك الاسلاميه وخلف
وموت بعض الاكابر والزهاد واتصاله بالقمر مثلث يدل
والله اعلم علي الامور الدنيوية والنظر والديانات
وصلاح الاحوال وعلي السرور والافراح وزوال الهموم
والانشراح وشرفه اذا حل في الدرجه الخامسة عشر من
برج السرطان وهبوطه واحتراقه اذا حل به د من
برج الجوزا او وباله وهبوطه اذا حل به د من برج
الجدي

الجدي والله اعلم واما حلول المريخ بالمركز الخامس وهو برج القوس
ناري يدل والله اعلم علي كثرة الشدايد والامراض والفساد وموت
الناس غالبا بالقحط وقهر الملوك بالخوارج واللصوص والرعد
والبثور وفساد الزرع والغلا مع شدة المطر واكثر هذا
يكون بارض المغرب وعلي انكشاف المعادن وظهور علم
الصناعة وغش القتودة الا في تشريقه بالعكس ويزيد
موت البهايم وتعب اهل الصلاح وقلة الامطار في
احتراقه وصلاح الاحوال في ظهوره واتصاله بالشمس الواقع
من تثليث يدل والله اعلم علي ظهور الملوك وقوة ايديهم
وحركات العساكر والاجناد والسلاطين وورود اخبار طيبه
عند الاجناد وعلي طرق في اوانه واتصاله الواقع بالزهرة من
تربيع يدل والله اعلم علي كثرة الربا والفجور والفساد مع
انتقاض الناس وبلا يقع بينهم وموتهم وانزعاجهم وعلي
مطر في اوانه ايضا واتصاله الواقع ايضا من تربيع مع عطارد
يدل والله اعلم علي كثرة حركات العساكر والسلاطين ومشي
الرسل بينهم بالمودة وطلب الامرا بالجهاد وان مازج النيرين
او احدهما دل علي الحيل والحرب والخداع ومع الشمس بالخصوص
دل علي اشتغال الملوك بالجور ومع الزهرة علي فجور الناس
وظهور اللهو والزنا وعلم الموسيقا والالات وكثرة
سلامة الناس من الولادة ومع عطارد علي صلاح الكتاب
والوزرا والحكما وعلوم النواميس فشرفه اذا حل

في ط د من برج الجدي وخوسه واحتراقه اذا حل ط د من برج الميزان
وسقوطه وهبوطه اذا حل ط د من الميزان وشرفه يدل والله
اعلم علي سعادة الامراء والاجناد وجواد الجيش مع كثرة
الخيرات عندهم وزيادة اموالهم ومعاش ارباب السلاح
والذين يعملون بالنار وقوة سلطات اللصوص وقطاع
الطرق والغرس والهبوط بالضد لذلك والله اعلم واما
حلول النير الاعظم في التاسع من الطالع وهو برج الحمل فيدل
والله اعلم علي صلاح كل ما يتعلق بالملوك والسلاطين فان
مازجت عطارد فعلي فساد الوزراء والكتاب وكتم
الفضايل والعلوم الدقيقة او مازجت الزهرة فعلي تعطيل
احوال الناس وقلة السرور او مازجت القمر فعلي التعلق
بخدمة الملوك مع قلة الطايل وشرفها في يط من الحمل
وخوسها واحتراقها في يط د من العالي وهبوطها في
يط د من الميزان وشرفها يدل والله اعلم علي افراح الملوك
والسلاطين وتخلفا وكثرة السرور في نظم منازلهم
وورود اخبار سارة واطلاق المسجون وخروج من في
المحبوس والهبوط بالضد والله اعلم واما كون الزهرة حلت
في المركز الثامن وهو برج الحوت فيدل والله اعلم علي حسن
حال الملوك والرعايا والرخص والامن والاعتدال
في السنة والهوي وكثرة الصحة والامانة والتزويج
والشركة والعشرة والبسط واللهو وارتفاع اهله
وسلامة

وسلامة الحبالي واستيلاء الاسلام علي غيره وحكم القرانات
الواقع بينها وبين عطارد يدل والله اعلم علي حراب تقع
بالمرقة مع كثرة الغيوم والامطار والامويه وافراح
تنال النساء والكتاب وكثرة الزروع واتصاله بالقوس من
تثليث يدل والله اعلم علي استعمال الناس الملاهي كالزمر
والرقص والاغاني والخروج الي النزهات والبساتين
وعلي كثرة المواشي والنتاج وارتفاع البياض ورخص غيره وان
مازجت عطارد وهي منحوسة دلت علي الحيل والمكر والجور
الن وتعلمهن السحر واكلهن ومفارقتهن ويدل علي كثرة
الامطار في سابع حال الاتصال والرياح الكثيرة وموت الشاخص صا
في احتراقها وعلي القحط الا في ظهورها من تحت الشعاع فانها تدل
علي الامن والرخص والسرور واعتدال الزمان ويدل علي
تغريبها في هذا البرج علي النكبات والامراض خصوصا في بعدها
الا في ظهورها فعلي جودة الحال كما تقدم وشرفها اذا حلت كز
من برج الحوت وهبوطها اذا حلت بعقلها من درجة التظير
وخوسها واحتراقها ووبالها وسقوطها اذا حلت درجته
كز د من العقرب وشرفها يدل والله اعلم علي علو منزلة
ارباب الطرب والحوانيت وفرح يتناول العلم والشاعر سلامتهم
من جميع المكاره والهبوط كما تقدم حكمه والله اعلم واما كون
كوكب عطارد حل في الثامن ايضا فيدل والله اعلم علي فساد
البحر وغرق السفن والفتن والغلا الا في ظهوره واتصاله

الواقع بالقمر من تثليث يدل والله اعلم على النظر في العلوم وطلبها
والفوز بكل ما يطلب من ذلك، والقبول والرغبة فيه والمحبة له ان
ما الحاسو الافعلي فرط البرد، وعلامات الجو وصحة الاسعار والابدان
والله اعلم وشرفه اذا حل يه د من السنبله وهبوطه اذا حل مثلها من
الحوت ونحوسه واحتراقه ووباله وسقوطه اذا حل مثلها من القوس،
وشرفه يدل والله اعلم على طيبة القلوب لارباب الاقلام،
والوزرا، وارباب الدواوين، وسلامة التجار والمسافرين وزيادة
اموالهم وخيرهم، وصحة ابدان الاطفال وسلامة الحيل والهبوط
بالضد والله اعلم واما حلول القمر في مركز العاشر فيدل
والله اعلم علي كثرة العمارات في تلك السنة والامن وفرح الملوك
وعطفها علي الرعايا، وظهور الدين والعلم وكثرة الرسل والاخبار ١
السارة، وصحة الزمان، والامطار، وعلي عموم الصلاح في كل شي
الا في السعر فهي ارتفاع وانخفاض، وقيل مع عموم الرخص وشرفه
اذا حل جر من برج الثور وهبوطه اذا حل مثلها من
العقرب ونحوسه واحتراقه، ووباله وسقوطه اذا حل مثلها من
برج الجدي وشرفه يدل والله اعلم على افراح تنال العامه والسوقه
والاوباش، وفي الهبوطه بالضد والله اعلم واما حكم الجوزهر،
في المركز السادس، يدل والله اعلم على اعتدال السنه في الخصب
والهويه والمطر في اوانه انتهي وحكم التنوبهر في الثاني
عشر من الطالع، فيدل والله اعلم على الخوف والفزع في قلوب
الناس، وعلي غم يحدث للجوارح، والعامه وعلى قلة الارباح،
في

في البر والبحر وقلة الخير في الناس، والله اعلم وهذه
صورة زايرجة الفلك بطالع العالم بوسط الارض
كما ترى

زايرجه
مركز العالم
ووسط الارض
وكرتها

قالت اصحاب احذر اذا رايت الولد متلف
والبيت يدلف، والراي مخلف، والعبد مسرف
والقلب خراب، والخطا صواب، والزنا فاشي، والربا
ماشي، والامام واشي، والقاضي راشي، والغلا

غاشي، والشيخ فلاس، والمريد حلاس، والعالم مجادل
مجادل، والعامل مخايل، والصوفي لدي، والعاقل
عكر، والحكام عشار، والامرا نجار، والرعاه
ذياب، والوكلا كلاب، والفقرا ذياب، والحق
مكتوم، والقال مكون، والحال معدوم، والملك
لاهي، والوزير ساهي، ولم تر لا امر ولا ناهي،
وقد صار التصوف كذابا ودلعا، والتصوف جدلا
وحزقا، ولا عجب فقد توي ادلة الطريق وذهب
اصحاب التحقيق، وقد قال فساق الطريق لعنها
بالتاويل، وتوصلوا الي شبهة التحليل، وقد
تركوا العلوم النافعة، واشتغلوا بالسموم كانتم
بعد ان ماتوا بعضا سنتنا، واحيوا بدعاة وتفرقوا
فيما احدثوه شيعا، قاتلهم الله اني يوفكون،
اتخذوا ايمانهم جنه فصدوا عن سبيله انهم سا
ما كانوا يعملون، قد عبد والاهوا اوثانا، واتبعوا
مالم ينزل به سلطانا، واما ارباب الاسواق فانهم
فسقة الفساق، لانهم قد اوسعوا عيوب الوديك
غمزا، والسعها همزا ولمزا، وقصروا الباع عند الفقير
وطولوا الباع عند الامير، وركضوا في ميدان
الفضلات، واشتغلوا عن الصلوات بالشهوات
قد زخرفوا البنيان، وضيعوا الايمان،
وعلقوا

وعلقوا الستور على الابواب، واكلوا الحرام العلما،
والاصدقا والاصحاب والاحباب، قد تركوا الصدقات
وخانوا الامانات، وقد اباح العلما قتل العوام لانهم
لم يفرقوا بين الحلال والحرام، قال عليه الصلاة والسلام
فاذا اكلوا العلما الحرام، صار العوام كفارا، ولا عندنا
هذا الزمان، قد اصبح الناس سدا، وعاد الاسلام
غريبا كما بدا، قد اشرقت فيه شموس اشراط اليوم
الاخرة، وغربلت فيه الاولة، حتي لم يبقي الا حثالة
كحثالة التمر والشعير، قال عليه الصلاة والسلام ياتي
على الناس زمان، لم يبق من الدين الا اسمه ومن
القران الا رسمه، ومن العلم الا رسمه، همتهم بطونهم
ودينهم دراهمهم، وقبلتهم نساوهم لا بالقليل يقنعون
ولا بالكثير يشبعون، قال الله تعالى ولو نشاء لاريناكهم
لاريناكهم فلعرفتهم بسيماهم ولتعرفنهم في لحن القول
فعام سبعين، فقرها الي الستين، اميرها كافرة
وعالمها فاجرة، ويتركون الناس الامر بالمعروف والنهي
عن المنكر، وكثرة الزنا وسفك الدما، ويظهر الغنا وشرب
الخمور، ولبس الحرير، وترك الصلاة واتباع الشهوات
وركون العلما الي الظلما والفساق، والتردد الي ابواب
الملوك والسلاطين، قال بعض الحذاق وسبحان
من يحكم عليهم بجمعهم، وسبحان من هو حكم غيره

ظالم ولولا شفاعة احمد لرايتهم هلكوا مثل القرون القوادم بخسف
ومسخ او بغرق جميعهم وسبحان من يلطف بعفو مداوم وخذ حذرك
من عاشر قرنه وسبعين عاما بعد قوادمه وتختلف الاتراك في الارض
كلها وقتلوا بسيوف فيها بالملاحم ستظهر فتنة وعجايب ومظالم لابن ادم
وفصل منها ثم الي اخر ما قال رحمه الله وسياتي مزيد ايضاح قال
بعضهم يا خليلي ان في الخلف شرا فاصبح الحر منه نضوا بليا
قد رقي الموج تغلق وحما ان تفيض الدنيا باغلتيا
فستبدوا عجايب منكرات فتن هولها يشيب الصبيا
قال عليه الصلاة والسلام ياتي علي الناس زمان لا يسلم لذي دين دينه
الا من هرب من شاهق الي شاهق ومن حجر الي حجر فاذا كان ذلك
الزمان لم تنل المعيشة الا بسخط الله تعالي فاذا كان ذلك كذلك كان
هلاك الرجل علي يد زوجته وولده فان لم يكن له زوجة ولا ولد
كان هلاكه علي يد ابويه فان لم يكن له ابوان كان هلاكه علي يد
قرابته او الجيران قالوا كيف ذلك يا رسول الله قال يعيرونه
بضيق المعيشة فان ذلك يورد نفسه الموارد التي تهلك فيها
نفسه انتهي وقيل تاتي علي هذه الامة زمان لا تطيب فيه معيشة
لمومن الا بعد استناده لمنافق يحميه فقالوا ينبغي للعالم في هذا
الزمان ان يكون بجنبه سفيه يرد عنه السنة السفها وقيل
ياتي علي الناس زمان لو سمعتم باسم رجل خير لكم من ان تلقوه
ولو لقيتموه خير لكم من ان تجربوه ولو جربتموه لانفصتموه قالت
الحكما اذا ارتفع الوضيع اتضع الرفيع واذا ساد السفل خاب الامل

اذا

اذا ملكت الغاردة هربت البركة شاردة اذا ملكت الحلفا اشرفت
علي هلاك الغرقا اذا ضعفت الصدقة قلت النفقة وكثرة لفقة
اذا ملك السوح كثر الهرج والمرج وتحرك الساكن وارتج واحرق الدرج
وانبح وعصفت ريح الضلال من كل فج اذا فسدة معاملة الناس
تمكن منهم الوسواس اذا فسدة الشريعة فاشراط الساعة سريعة
اذا سخط الله علي قرية كسدة اسواقها وكثرة فساقها وجارت
حكامها فعند ذلك لا تصلي فقراوها ولا تزكي اغنياوها ولا
تستقيم علماوها قال بعض الحكما الحاكم ساد والدين صالح وزاد
الشر شرا والضر ضرا شعر
المجالس اذا لم يكن صدر المجالس سيدا فلا خير فيمن صدرته
قال عليه السلاة والسلام اذا تقارب الزمان انتقي الموت خيار امتي
كما ينتقي احدكم خيار الرطب من الطبق انتهي قال بعضهم احذر بني من
نفاثر وانفر بنفسك قبل نفر النافر وقال اذا كان قوام الدين معوج
فبحر الضلال يموج وقال اسباب القيامة قد برزت اعلامها وايام
الساعة قد استوت احكامها وقال اذا تم امر دنا نقصه توقي
زوالا اذا قيل تم قالت الحكما اذا كان الولد غيظا والمطر قيظا فاضت
اللئام فيضا وفاضت الكرام غيضا واجترى الصغير علي الكبير واللئيم علي
الكريم والجليل علي الحقير الذليل وقالت الحكما اذا رضي الراعي بفعل
الذئب لم ينج الكلاب علي التعريب وقيل الناس بازمنتهم اشبه
منهم باباهم وقيل اذا قل العلم كثر الجهل اذا انطوى الشرع
حسم عدله اذا اهتم الظلم والجور انتشر الزور والباطل اذا ظهر

الفساد كثر العناد وارتفعت العباد وانخرقت الاكباد
وقالوا اذا لم يسعد الزمان معك كما تريد فاسعد انت
معه كما يريد وقالوا ان هذا الامر لا يصلح اخره
الا بما يصلح اوله وهو السيف وقالوا الشرف بالاخلاق
دليل الاعراق وقال بعضهم في اهل زمانه الكبير
نحس كل عقرده مركب من مدبر فاسد ان شئت ان
تجعل الورى سفلا التي على الالف منهم واحد شياطين
الانس والالسنة الجنس اشد باسا واقوى مراسا
واعظم وسواسا من شياطين الجن اين الثريا في الثرى
اين التبر في التراب اين الملائكة في الشياطين اذا ملك
الاراذل هلك الافاضل احترز وامن الوجوه العابسه
والاكف اليابسه اذا سقطت سادت السفله اذ رست
ارتفعت الجهله قال بعضهم ادركنا الناس وهم ورق
بلا شوك فصاروا اليوم شوك لا ورق فيه قال
سفيان اذا رايتم شرطيا نايم في وقت الصلاة فلا
توقظوه لها فان نومه احسن للناس لئلا يؤذيهم الفرد
بالغ رشده ولا اسد مكسور فخذه اسجد للقرد في
زمانه وداره ما دمت في مكانه وابرم الى ان
ينقضي اوانه قال عليه الصلاة والسلام اذا رايتم
الامر وسد الى غير اهله فانتظروا الساعة وقال
عليه الصلاة والسلام لا تقوم الساعة حتى تتسافد
الناس

الناس في الطرقات تسافد الحمير وقال عليه الصلاة
والسلام لا تقوم الساعة حتى تستغني الرجال والنسا
بالنسا والرجال بالرجال والنسا بالنسا وقال عليه الصلاة
والسلام لا تقوم الساعة حتى تركب الفروج على السروج
قالت الحكما المخالفة مفتاح العداوة واساس الشرة
وقيل التجني اول اسباب العداوة والقطيعه والمجازاة
بالاساءة بيس الزاد اذا كثر الربا فقد فشا الزنا واذا
منعت الزكاة منع القطر ومنعهم الله ما عنده اذا شا
هدتم تلك العلامات فتجهزوا فقد رفعت للمنتظر
الرايات وقد كان الحين وصاح بالخراب غراب البين
واقبل صاحب التمكين بالفتح المبين اظهر يا مهدي
الزمان فقد بلغ الاجل وان الاوان املا الارض عدلا
كما ملئت جورا وظلما انزل يا روح الله وجدد الفتوح
وفرجا امر الله واستراح عباد الله واشرقت
الارض بنور ربها وظهر الاخيار وهلكت الاشرار قال
بعضهم سورة الفاتحة اياتها سبع اولها الشمس
واخرها المريخ وسورة الناس اولها الشمس
واخرها الشمس فانظر بعين قلبك كيف البداية من
الشمس واخرها الشمس ولم ار هذا الا الكندي فقط
حرر بعضهم تلك الاشارات فوجدها بلغت من
الاعداد التي للكواكب السبعة السيارة من ابتدا الدور

هدتم

الي نهايته فبلغت ١٣٢٧ وهذا نهاية النهاية عند علما
الفلك وحكما اليونان وغالب كبار الفلاسفه وعلى
راس هذا العدد تبدل الارض غير الارض فافهم سرما اشرنا
اليه وعولوا عليه فيخرج من هذا العدد مكث عيسى عليه الصلاة
والسلام ٤٠ عاما وطلوع الشمس من مغربها ٤ يوما ومدة مكث
بين النفختين ١٢٠ مائة وعشرين لا اختلاف فيها والتاريخ
الذي نحن فيه عند المجموع ٢٣٦٢ الباقي سنة فافهم
الاشارة تغنيك عن العبارة قال الشيخ عبد الحق بن سبعين رحمة
الله تعالى ٦٩٠ م انه لاصل في هذا العام مبدا الدور في راس
الحمل حيث كانت الكواكب السبعة في نقطة الحمل ثم سارت على
اختلاف حركاتها ورجوعها واستقامتها وذلك بحركة الفلك
ثم تطاول العهد في سيرها فلزم من ذلك اجتماعها
احيانا في برج واحد بعد مدة من الزمان فان اجتمعت في احد بروج
المثلثة المائية كان الما كما وقع في زمن نوح عليه السلام من الطوفان
وكان ذلك في برج العقرب وعليه ضبطت الادوار وان اجتمعت
في احد بروج المثلثة النارية كان الحادث نارا وليس المراد ان تكون نارا
تحرق العالم وانما تحدث الفتن العظيمة وذلك المريخ وان اجتمعت
في احد بروج المثلثة الهوائية حدث ريح كما وقع في زمن قوم عاد وان
اجتمعت في احد بروج المثلثة الترابية حدثت الانتقالات الكبار
ثم ننظر ان كان العلويين الذين هم زحل والمشتري في درجة
واحدة ودقيقة والخمسة في باقي البروج فدليل النبوة ويسمي
ذلك القران

ذلك القران بين العلويين والخمسة ملي لم تكن في
البروج فدليل الاضطراب ويسمي قران اوسط والثالث
قران اصغر فتامل فبعض العلما اصحاب الجفور والزايرجة تكلم
على الثلاثة كصاحب الشجرة النعمانية وشراحها وخص
بعضهم باحكام كرة مصر القاهرة واقطاعها وبعضهم
بالمدن الكبار المشهوره وبعضهم بساير اقطار الدنيا من الممالك
وغيره وخص بعضهم احكامه بالعموم وحيثما تكلمنا على
طالع العالم على حسب الطاقة وان شا الله تعالى نتكلم
على كرة القاهرة المحروسة فيما بعد ويعلم جميع ذلك الكواكب
ومعرفة اماكنها وحركاتها وممازجتها واتصالاتها واشراقها
وهبوطها وسعودها ونحوسها ووبالها وسقوطها وما
يترتب على ذلك من الاحكام والحوادث والوقايع ان شا الله
في كل يوم او في كل جمعة وشهر ومعرفة ذلك يحتاج الى اصول
ومقدمات وتلك تسمى عند علما هذا الفن المفاتيح ولا يمكن
معرفة هذا الفن بدون تلك المفاتيح وهذا العلم اشرف
العلوم وشرف كل علم بشرف موضوعه وموضوع هذا العلم
الدلالة على قدرة الباري جل وعلا لكونه من جملة العلوم
السرية الباحثة على اسرار القدرة مما تشير اليه من الوقايع
المخزونة في كنوز الحروف التي عليها المدار فمن وفقه الله تعالى
لفهم تلك الرموز الحرفية عرف بجميع الاصول الخفية المرتبطة
بالاقترانات الفلكية المسلطة على اقطار الدايرة الكونية

وحصول تاثيراتها في اركان الدايرة بالحوادث والوقايع المؤثرة
في احاييتها وانانها كاينة ما كانت ومن الافانيم ولما كان
الامر علي ما بيناه فالامر مبني في نسبته علي الكواكب السبعة
كما تقدم وعلي البروج الاثني عشر وعلي المنازل الثمانية وعشرين
والجميع علي الاسم الاعظم الذي هو نقطة الدايرة المحرك للكل تقدير
العزيز العليم ومعرفة حركات الافلاك والسبعة المنضم مرتبته
في مراتبها ومعرفة طلوعها في شروقها وغروبها واقترانها
واجتماعها وافتراقها ومواصلتها وسيرها في مراتبها وما يحدثه
الحق سبحانه وتعالي في العالم بمقتضي حركات سيرها كالرياح والامها
والامطار والزلازل والنتق والرخا والغلا والوبا وحدوث
الامراض علي اختلاف انواعها علي الامزجه والطبايع والفصول
الاربعة وتاثيرات العناصر وبذلك يعرف الباري سبحانه وتعالي
فيهما من الاسرار الالهية اذ لا تاثير لشي منها في شي الا باذنه
وارادته ومشيئته خلافا لمن زعم انها فعالة بالاستقلال
حاشا وكلا بل هو سبحانه وتعالي باختياره ان شا وان شا
خلق الاحراق في النار وابطله في قصة سيدنا ابراهيم عليه الصلاة
والسلام وخلق القطع بالحديد وابطله في قصة اسماعيل عليه
الصلاة والسلام وخلق الاغراق في الما وابطله في قصة موسي عليه الصلاة
والسلام فهو سبحانه وتعالي له النقض والابرام ومن هنا
كذب المنجمون من الفلاسفة والحكما فمن عرف الطوالع والغوارب
واحكام الحركات الفلكية واتقنها الاتقان الشافي بمعرفة

الدرج

الدرج والدقايق والثواني والثوالث وجميع الاصول
المتفق عليها في الاصطلاح عرف بعض ما يليق بمعرفة بعضه
والافلا ومن جملة المفاتيح المتوقف علي معرفتها
هذا العلم طريقة الحروف ومعرفة طبايعها وحارها
وباردها ورطبها ويابسها ومخفيها وتوليدها
ومزجها وتعديلها واستنطاقاتها بعد توليدها في
الجداول والاوفاق الحرفيه والعدديه ولقطها
واخراج ازمتها ويسمي هذا المفتاح بعلم الزايرجه
وكذا يحتاج طالب هذا الفن علم التصحيف لحل
الرموز والاشارات والالغاز فاما الرموز والاشارات
والالغاز فهي بحكم مصطلح القوم اذ لا سبيل الي التصريح
بالعلوم السريه وهو من سو الادب وغير لايق
بمقام القوم فانهم لو صرحوا بالعلوم السريه لوقع
الخلل في نظام ترتيب الحكمة الكونية وفي ذلك
ما فيه من التعطيل والتلويح والتقديم والتاخير
والتقليل والتخليط الذي لا تحته فايدة الا التقليل
فنعم ما فعلوا من اسبال الستور علي وجوه البدور في الخدور
وقد ابقوا معرفة حل تلك الرموز والالغاز علي حكم
اصطلاحهم حتي يوخذ بالتلقين عن مرشد مشافهة
فنحن نشير الي الحركات الكليات دون الجزييات اذ لا
سبيل الي حصر الحوادث الجزييات بوجه ابدا لكثرة

ووقوعها في الاقطار، يقلب الله الليل والنهار قال
تعالي كل يوم هو في شان، فسبحان من لا يشغله شاغل
شان عن شان لا يسل عما يفعل وهم يسئلون، فربما ذكرنا
الوقايع الكليه وحشوناها بما يليق من الحوادث
الجزئية، فالتقديم والتاخير من جملة انواع الرمز والايما
والابهام، وخلط الكلام، المصطلح عليه، وذلك
سنة القدما، ومنهاج السادة العلما والحكما، حتى
لا يتخلص سر الي الجهر، هذا هو السبب، ومن لم
يمشي علي منهج اسياده لم يبلغ مراده، ولم يلج
رشاده، ولم ينال ما نالوه في يوم ميعاده اعاذنا
الله تعالي من التبديل والتغير، وحمانا من التغيير
الموجب للتحقير فالواجب علي كل من اطلعه الله
تعالي علي سر هذا العلم، وكشف له عن مضمونه
الكتم لما في ذلك من الضرر، اذا اميط عنه حجاب
الستر لان الحجاب رحمة لاهل الدايرة المحبه
والا تعطلت امورهم، ومعايشهم وتصير ابصارهم
طامحة الي ما يرمون مما يسمعون، فالكتم اوفق
افضل، والستر اولي، واجمل، وارباب الحقايق
ما اصطلحوا الا علي التنبيه، بانواع البيانات
لا بالتصريح، واحالوا اتباعهم على معرفة
الاصول، التي هي المفاتيح، المتفق عليها

ولا

ولا يكون اتصال لهذا الامر بدونها قط وان
من هذا حذرهم، واقتفى اثرهم، يلحظ بعين البصيرة
ما تضمنته تلك الاصول وهذا المقتضى صاره لحكمة
والمعرفة في الافراد، والتنقل الناس في العموم
لما هو الاولي والاخري في حقهم، والي ذلك الاشارة
بقوله ليتخذوا بعضهم بعضا سخريا الاية، من التسخير
التسخير في المصالح الكونية التي فيها حياتهم
فافهم ذلك فتنبه له انتهي تنبيه اعلم ايها
الطالب لا يضاح حقايق الامور، انه قد جرت
عادة ارباب الحقايق، وارباب الطرايق، من اهل
كل فن، من هذه العلوم، الخفية بالتقديم والتاخير
ولا معيب عليهم في ذلك لانها قاعدة كلية عليها
اصطلاح الجمهور، لا اسبال الستور، علي البدور
وذلك من مقتضيات الحكمة، فلو ذكر الاشيا علي
التوالي لكان ذلك قادح في كونها حكمة ولكون
العلوم السرية لا تكون الا هكذا بالتقديم والتاخير
والتكرار، والتخليط، والاملال وخلط العبارة
بمغلق الاشاره، علي غير العالم النحرير وغاية
ذلك، تعلق الخاطر، والامال، بالبحث عن مجموعها
الامور، والقلوب مجبولة على طلب حب العلوم
الخفية، لما فيها من الاستعداد، والقبول كذلك

الامر المخفي فهذا هو السبب الخاص بهذا الفن وغيره
فالمخوف اولي من المغفوف في هذا الزمن الخاتم
لكل خير المناع لكل شر يا جهول والظهور بكر
الظهور ومن بات الكلته المعقبات بالانيات
قد لعبت الزنبور على نم الطنبور فيولك ثم ويلك
يا معذور من الحال المستور قال الله تعالي فتلك
الامثال نضربها للناس وما يعقلها الا العالمون
الذين يذوقون حلاوة العلم في انواع البيات
كما قيل شعر المتعنت لا يطلب الا التصريح زايق
غني عن التصريح الشعر
للمتعنت وغني بالتلويح بفهم زايق غني عن
التصريح لكون المتعنت لا يطلب الا التصريح بالامر
والتصريح تارة يكون حراما وتارة يكون كفرا
وتارة يكون جايزا ولا يكون حلالا الا فيما
صرحه الشرع لا غير فمن طلبه في كل المواطن
مصرحا به فهو جاهل بالامر ولا كلام لنا
معه ودعه نتكلم فينا ما يشا كما نشا ولا
تقلق تعالي الجواهر في رقابه رعاع الخلق
وغمرتهم لجهلهم اياها ولعدم وقوفهم علي كشف
رمزها وحصاها فقد تقرر بهذا البيات
ان علوم الاسرار مبنية علي الكتم دون
الافشا

في اللغز ... في التلويح ... المتعنت

الافشا في الاصول المقررة ولان فافهم وان قيل لم تقول
ما فيدة تاليف الكتب والرسايل وتصنيفها وقد قلتم
بالكتم وعدم الافشا واملتم علي معرفة الاصول بالذوق
الصحيح فالجواب انه لم تنزل علما الامصار واقطاب
الاعصار جميعا يتنافسون في تاليف الكتب والرسايل
وتصنيفها وبوعد ونها جواهر العلوم النفيسه ويبنون
اساساتها علي قواعد رموز والالغاز والايما والتلويح والمجاز
ويبقون تلك مفاتيح تلك العلوم لاربابها كل ذلك صيانة
للاسرار وحفظ الذخاير الاخيار فالكتم اولي والرمز
احلا والتلويح اغلا واعلا حتي يتبين كغنو كرتم هذا
جواب من انكر لحقيقته من غير المجاز فافهم والله سبحانه
وتعالي اعلم فواعلم ايها الاخ الصالح الموفق ان مفاتح علم الحروف
محتاج الي قواعد كليه واصول مرضية يفتقر اليها كل طالب مستخرج
بها مجهولات الامور من العلوم الجزيه المشيره الي الحوادث الكونيه
الحاصلة في الدايرة الخياليه التي هي محل الحوادث فوق وجه البسيط
الداخلة في جوف حرف الاحاطي المشار اليه بجبل ق المحيط
بالكون القابل التغيير والفساد في العرف الذي عليه الاصطلاح
الكوني وهو خطوط متميزة منها المعمور ما فيه من المدن والقرى
في اقطار متفرقة تعرف بالاقاليم وهي سبعة سفليه في مقابلة
الطباق السبعة العلوية التي هي مساكن الكواكب السبعة المشهورة
وهي زحل والمشتري والمريخ والشمس والزهره وعطارد

الرموز والالغاز ... بعد الحقيقة

والقمر المخلوقة لمصالح العالم لما اودع الحق سبحانه فيهما من
الاسرار الالهية المؤثرة في العالم بالتاثير اللايق بالاوقات علي
ما رتبه الحكيم العليم بمقتضي ارادته ومشيئته اذ لا فاعل الا
هو عزت عزته وجلت قدرته وذلك التاثير الحاصل عند
المقارنة والمواصلة والطوالع والغوارب والاصول الفلكية
والطبايع والعناصر وتاثير بعضها في بعض علي ما رتبه
الحكمة الازلية وقسمته علي الاقاليم السبعة المشهورة علي وجه
البسيطة جرت عادة الله سبحانه وتعالي اذا كان كذا يكون
كذا يعني حصول الحوادث التي تقتضيها الاقترانات والمواصلات
لتلك الكواكب السبعة الكبار المشهورة كما مر ذكره مكرر
التفهم وما علي الحكماء اذا لم يفهم البشر ويعتبر في جميع ذلك
مواطن المقابلة والمقارنة في مواضع والتثليث والتربيع
علي المشتغل بهذا الفن ان ينظر الي موضع القمر في كل يوم
والي موضع الكواكب كلها فما كان منها في البرج الثالث من موضع
القمر او في الحادي عشر منه فالقمر في تسديس ذلك الكوكب
وما كان منها في الخامس او التاسع فهو في تثليثه وما كان
منها في سابعه ففي المقابلة وما كان منها في برجه فهو في
المقارنة فهذه خمسة احوال عليها خمسة احكام وشتتها الحكما
السادة الحكما والقادة العلما واما معرفة تفصيل هذه المناظر اعلم
ان المقابلة نظر العداوة التامة وكذا التربيع نظر عداوة
والتثليث مودة تامة والتسديس ايضا نظر مودة الا
انه

انه دون التثليث والمقارنة مع السعود جيدة ومع النحوس
رديه فافهم هذه الاصول الفلكية واعتبر البروج الاثني عشر وهي
حمل ثور جوزا سرطان اسد سنبله ميزان عقرب قوس
جدي دالي حوت واعتبر منازل القمر الثمانية والعشرين ايضا
فان جميع ذلك مطلوب في هذا الفن الظريف ممن اتقن معرفته
هذا جميعه يعلم اصوله عرف التاثيرات الحاصلة قبل وقوعها بحكم
العادية الجارية غالبا ولا يقال ان هذا علم غيب لتوقف معرفته
علي اصوله وضوابطه وارتباطه بها وافتقار الطالب اليها وليس
كذلك العلم الغيبي المجرد عن الوسايط من النسب والاضافات فانه العلم
اللدني الذي يلقيه الحق تعالي في قلوب خلاصة عباده دون
واسطة كعلم سيدنا الخضر عليه السلام المشهوره قال تعالي واتيناه
من لدنا علما ذلك العلم لا يحتاج صاحبه الي ما تقدم ذكره
لانه نتيجة الاشتغال بالاسما الالهية وبداية التعلق
ثم التخلق ثم الاتصاف ثم التحقق بما تخلق به من باب
تخلقوا باخلاق الله تعالي ومقتضي ذلك يطهر القلب
ويخلو من الرين الطاري عليه وعند ذلك تشرق عليه
شمس المعرفة بنور البصيرة ويصلح للتجليات الحق عليه
بانواع المعارف الالهية والعلوم الربانية ينطق بها تارة
مع الاذن بحكم الوقت والقابل ويكتمها تارة علي قدر مرتبته
في الحقايق هذا هو العلم اللدني ذكرناه لك هذا
القدر من التنبيه الا لتعلم الفرق بين العلمين فلا يشتبهن

٧ وقصته مع سيدنا موسى عليه الصلاة والسلام ٧

عليك الامر لا نشغالك بالناس، يظن انه معرفة ما تقدم
ذكره بالوسايط الفلكية، والاحكام النجومية علم غيب
مجرد، ولا يميز بينه وبين العلم اللدني الذي هو نتيجة
التعلق، وثمرة هذين العلمين مما هو اخص منهما،
وهو العلم الذي استاثر الحق به ليس لنبي ولا ولي،
فيه قدم كما تقدم، اخبرنا الحق سبحانه وتعالي بقوله
ان الله عنده علم الساعة، وينزل الغيث الاية، هذا
الا قدم فيه لمخلوق فقد تبين لك بهذا التعريف،
الفرق بين هذه العلوم، وتميزت عن فرق القدما من
الحكما، والغلا سعة علي اختلاف عقايدهم بل وتميزت،
عن القاصرين الذين يجهلون الاصول، ولا يميزون بين
اسبابها وينكرون علي من يظهر عنه الاخبار بشي منها،
ويقولون هذا علم غيب، والغيب لا يعلمه الا الله سبحانه
وتعالي ولم يعرفوا سر الاستثنا الذي فيه عليه البارئ،
في كتابه العزيز ولا يحيطون بشي من علمه الا بما شا،
وقوله سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا وما في معني ذلك
من الايات والبينات، فقد فتح الباب، وعلمنا ما لم
نكن نعلم، وعرفنا طرق الوسايط، بالاصول والضوابط
في العلمين السابقين دون الثالث الذي له تعالي فانه
نبهنا علي الادب فيه، وامرنا بالتوقف عنه فلا ندعيه
ما علم هذه الاصول، واعمل بها ترشد انتهي ما ذكره
شارع

شارع الشجرة النعمانية، رضي الله عنه وحيث جال بنا
جواد البنان في مضمار البيان، حتي بلغ المرام بحظ سبيل فلنرجع
الي ما كنا بصدده نقول ولما اجتمعت الكواكب السبعة قبل مولد
النبي صلي الله عليه وسلم في برج الجوزا دل ذلك علي ظهور
الملة الاسلامية وكان بين القران، ومولد مصطفي المعظم صلعم ثلاث
وخمسون سنة، ولما ظهر صلي الله عليه وسلم، ووقع القران بين الكوكبين
في برج الحمل ثم علي راس هذا القران ذكر زايرجة مولد النبي صلي الله عليه
وسلم علي ما ذكره محمد بن سنان يا شا قال رحمه الله تعالي لقد ثبت
ان النبي صلي الله عليه وسلم، ولد يوم الاثنين في ربيع الاول في العشرين
من نيسان الرومي، عام الفيل، في عهد كسري انوشروان ٨٨٨
من تاريخ ذي القرنين المقدوني وقدمنا ان الولادة كانت بالليل
وكونت غير ظاهر الا انه ادعي حكما واحيا ان وقت المولد في هذه كان
المشتري وزحل مقترنان في دقيقة واحدة في خط وسط السما وعلي
هذا ان الطالع الجدي في عشرين درجة، واتفق صاحب الطالع زحل،
وهو صاحب مثلثه الذي كان قبل المولد مع المشتري في درجة وسط السما
والزهرة تنظر الي الطالع فاذا جعلت درجة الطالع دليل القمر وسيرت
به الي تربيع كان بطالع مكة، حرسها الله سا درجة بطالع الفلك
المستقيم، وكذلك ان جعلت درجة القمر الدليل كان هو صاحب
الجزء في وتد المغرب، وكان بينه وبين درجة زحل، وتثليث
المريخ، بمغارب الاقاليم موضع القمر، في الافق سا درجة
ولذلك كان عمره من السنين الشمسية سا سنة والله اعلم وهذه

وهذه صورة زايرجته صلى الله عليه وسلم

الحادي عشر العقرب والمشتري زحل / الثاني عشر برج القوس	العاشر برج الميزان والزهرة	التاسع السنبله / الثامن برج الاسد
الطالع برج الجدي ك	زايرجة الفلك	السابع برج السرطان مريخ ك در
الثاني برج الدلو / الثالث برج الحوت	الرابع برج الحمل عطارد ب كه	السادس برج الجوزا / الخامس برج الثور

وبعد اربعين سنة من مولده صلى الله عليه وسلم اظهر
النبوة ودعا الناس الى الاسلام في دخول بدو القران الثالث
كما تقدم فاقام بمكة نحو ... جا الى المدينة ونزل بظهرها
صبيحة يوم الاثنين لثمان خلون من ربيع الاول وكان نزوله
فيها بطالع القوس والشمس في السنبله كط والقمر في الحوت
ب والمريخ والزهرة مقترنات في العقرب وقبض صلى الله عليه
وسلم يوم الاثنين وقت الضحى في الخامس والعشرين سنة
ظحو من التاريخ السكندري والله اعلم تنبيه اعلم هداك
الله تعالى ان غالب الجمهور قائلين بان الدنيا لا تولف تقوم
القيامة وتنوع المامه واحتجوا باخبار ليس هذا موضع
محلها

محلها فراجعها في مفتاح الجفر وغيره وقد صرح ببطلان ذلك
العلامة الحافظ السيوطي رحمه الله تعالى وتبعه جماعة منهم
الامام بن سهراب واضرابه وعقد دايرته على ذلك وحجة
من قال بالزيادة هذه الاية الشريفة وهي قوله تعالى لا يلبثون
خلفك الا قليلا فبعضهم حذف مكررها وجمع الباقي وضم اعدادها
فكانت ٣٩٩ فافهم ما اشرنا اليه لانه المدار الكلي والمعول
عليه والله يتولى هداك بمنه وكرمه وسياتي فيما بعد ان
شا الله تعالى مزيد ايضاح اتتهى

فصل في ذكر طالع ادم عليه السلام قالت علما الفلك خلق الله تعالى ادم عليه
السلام وثالث ساعة من نهار الجمعة في اليوم الثالث من
شهر نيسان وخلق حوا في سادس ساعة منه وكان الطالع
عند هبوط ادم عليه الصلاة والسلام من الجنة برج السرطان
وكانت قسمة الاجرام في الفلك على هذه الصفة والله اعلم
بحقيقة الحال وهذه صورته

الحادي عشر برج الثور / الثاني عشر برج الجوزا	العاشر برج الحمل فيه الشمس وعطارد ٥	التاسع الحوت / الثامن برج الدلو
الطالع السرطان فيه المشتري سهم السعاده	زايرجة هبوط ادم من الجنة	السابع برج الجدي مريخ
الثاني برج الاسد / الثالث برج السنبلة	الرابع برج الميزان والزهرة	السادس القوس / الخامس برج العقرب

ادم نبي مرسل خلقه الله تعالي بيده ونفخ فيه من روحه وانزل عليه عشر
صحايف وهو اول من تكلم في علم الحروف وله كتاب سفر الخفايا وهو اول كتاب كان
في الدنيا في علم الحروف وذكر فيه اسرار غريبة وامور عجيبه وقال ابن عطا
خلق الله الاحرف وجعل لها سرا فلما خلق ادم عليه الصلاة والسلام بث فيه ذلك
السر ولم يبثه في الملايكة فجرت الاحرف علي لسان ادم عليه السلام بفنون الجريان
وفنون اللغات فجعل الله تعالي صورة لها وقد اطلعها الله تعالي علي سر اولاده وما
يحدث منهم الي يوم القيامة ومنه تفرعت ساير العلوم الحرفية والاسرار
المدونة اليوم منا هذا والي ما شا الله تعالي قال بعضهم ان الامام رضي الله
عنه ورث اسرار علم الحروف من سيدنا رسول الله صلي الله عليه وسلم وهو اول
من وضع وفق ماية في ماية في الاسلام ثم تسلسل الامر الي الامام جعفر
الصادق وهو الذي حل معاقد رموزه وفك طلاسم كنوزه وقيل ان الامام
محمد المهدي يستخرج كتبا من غار مدينة انطاكية ويستخرج الزبور من بحيرة
طبرية وفيه بقية مما ترك ال موسي وال هارون تحمله الملايكة وفيه الالواح وعصا
موسي والمهدي اكثر الناس علما فاقا وعلمه من جماعة من ال الاسود وهو من ولد
الحسن بن علي رضي الله عنه قال بعضهم ولابد للشارع في حل رموز الجفر من معرفة علم
التصحيف لان بعض الاسرار موقوفة عليه وعلي معرفته وهو فن غريب وللناس
فيه مولفات ورسايل ولكن لما تغيرت الحال والاحوال وفسدت الازمان بغلبة
اهل العلوم وكسدت وخلا ذلك المنزل الانس وخربت تلك المباني والمدارس
انكرها من لم يبرع من علم الجفر بنصيب ولم يكن له في الذوق والكشف نصيب
وادعاها كل محتال قد تلبس بدكيات المحال اما الخيام فانها كخيامهم
واري نسا الحي غير نسايها فصدقه من لم يكن له اذعان وهو قد قام لذهب
الابريز

الابريز بالبهرجان ولعمري ما هي منه الا تخليط في ظلمات وتخاليط
اكثرها مقدمات وفات كسراب بقيعة يحسبه الظمان ماء حتي اذا جاءه لم يجده
شيا فكيف يرقوا منازل المحصنات بمحرقات بها اسود الغلاوي دونهم والذين
يرمون شوك وسهام مسقيه سم كاوي قد سقي الله بالرجيب ارض قوم
اطنبوا في عماه واعطوا قناوي وقد تعرا العلم من طلابه حتي اصبحت
دروسه في التهاوي وعد كم جالس كمتل مخرف الخرافات ناقل او حكاوي
قد حوي درهم روعة وجاهل جهول صفر فاوي ومخنث ومعرص ولوطي
وحرامي وفارق ومواوي اين الخالق من السلاطين واين الملايكة من
الشياطين وقد اشتهر فيها فيه الامام الغالب ليث علي بن ابي طالب
رضي الله عنه في منهج عجيب ومسلك غريب قال رضي الله عنه كل عضب
الكريم بنطيه يعني كل عيب الكريم ينطيه وقال خراب البصرة بالريح يعني
الزنج قال الحافظ الذهبي وما عرف تصحيف هذه الكلمة الا بعد ما تبين من
الصحيح فتامل ورمي هذه الطايفة الكذابة الحتالة المرتابة واشكال
ذلك كثير جدا في كتب الجفر فافهم ذلك وتنبه له ففي مثل هذه الاشارات
تصريح كبير لارباب الذوق والوجدان ولاهل الفهم والادراك من الاعيان
قال الله تعالي ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم ولو اسمعهم لتولوا وهم
معرضون شعر لقد اسمعت لو ناديت حيا ولكن لا حياة لمن تنادي
لطيفة قال عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ليس شي الا وله سبب
وليس كل احد يطلع علي سره واعلم ان كل ملة لها سياسات وضوابط
واسرار وروابط فياليت شعري من اين علم القباحته وغيرهم التلقي
الكتف يعني لوح العظم الذي في كتف الضان او المعز فانهم يستدلون

منه على الحوادث الخفية والامور الغيبية فالتسليم لكل ملة في اسرارها
وامورها الوضعية من العقل غير الشرعيات قال بعض العلما اذ موسى عليه
الصلاه والسلام لما القي الالواح الي الارض نبت في مكانها النبات
فرعاه الغنم فظهر في لوح الكتفات اسرار غريبة واشارات عجيبة
من العلوم الخفية الروحانية والدلالات على الاشيا المكنونة
الرحمانية اعلم ارشدك الله تعالى الى الصواب واوقفك على
سر الخطاب انك اذا اخذت لوح الكتف لتنظر فيه فان رايته
صافيا فاعلم انه من الخصب وان رايته متغيرا بين البياض والخضرة
والسواد والغبرة فاعلم انه من الكفات وان كان اللوح اسود مظلما
فان ذابحه غلام امرد او امراة او رجل جنب وان رايت الكتف
سوادا مظلمة فانه اشارة الى غم شديد يكون للناس
وان كانت صفرا فانه علامة ريح شديد تحدث وان كانت
بين الحمرة والصفرة فانه يكون بالناس مرض شديد ووبا
يقع وان كانت حمرة شديدة الحمرة فانه اشارة لدم يراق
وان كانت بيضا صافية كاملة ملسا نقية فانه اشارة الى امان
ورخا وصلح وفرح وهدو بين الناس وسرور داخل عليهم ان شاء الله
تعالى فافهم ذلك والله يقول الحق وهو يهدي السبيل فصل في ذكر
احوال مصر المحروسة وما يتبعها من البلاد دون كل اقليم وواد
نظرت الى طالعها واستراج الكواكب خصوصا عطارد واصحاب
الروابع وارباب الطوالع ومطارح الشعاع ومواضع الشرف
والخفض وغير ذلك وليس هذا المحل موضع ذكرها وحيث
كان

[illegible]

كان كذلك فنقول ان الطالع بافق مصر وقت التحويل الدرجة
الثالثة والعشرين من برج السرطان وبيت العز فيدل والله اعلم
على انها تكون سنة مباركة صالحة من اولها الى اخرها وكون رب الطالع
حل المركز الحادي عشر بيت شرفه وسعوده يدل والله اعلم على كثرة
العمارات والهبات وكثرة الرسل والاخبار السارة وصحة الزمان
والامطار وقلة الوبا والله اعلم ولما زحل حل في المركز
الخامس والمشتري في التاسع والزهرة وعطارد كذلك والمريخ في السادس
والجوزهر في السابع والذنب في الجزء الثاني عشر فلما كون زحل في العقرب
يدل والله اعلم على سقوط الثمار وموت العجايز ونازلة بالمغرب
ورياح منكرة وخصب ما البلد واوجع للنساء وظهور العدو
وفساد الثغور وكثرة حشرات الارض كالافاعي ورعاع ووقع
ريح الدم وقد تكسف الشمس انعكاسها في عشرين منه وفي
في التشريق والتغريب والاحتراق وتحت الشعاع هنا يدل والله
اعلم على الفتن والاراجيف بين الملوك وسلوكهم في التغريب ويزيد
الشر بالمغرب والعجم في الاحتراق واقتتال العرب في ظهوره
من تحت الشعاع واما اتصاله الواقع بالزهرة من تثليث يدل والله
اعلم على طيبة قلوب العالم والفلاحين وطيبة قلوب العبيد ورخص
الطعام وقوة الملوك والاشراف وفي احكامه الحيوانات من كون زحل
حل في المركز الخامس من طالع مصر يدل والله اعلم على تولية المراتب
لغير اهلها وفساد الملك وخراب المملكة من اطفال العمال
وضيق المعايش وغلبة اهل القرى ونيا دا التدابير وموت

في اخر السنة وليس بالعام وعلي فتور الملوك عن المصالح وتشاغلها
بالعاب والملاهي وظهور العبيد علي مواليهم وخبال في عقول
الاكابر وفساد حال في الاصاغر واتصاله الواقع بالمشتري من
تثليث يدل والله اعلم علي صلح امر اليهود وكثرة الطرب
والمغني والموسيقا وتبهرج النسا والزينة والخصب وتحكمهم
وعلو امرهم والله اعلم واتصاله الواقع بعطارد من تثليث يدل والله اعلم
علي اختلاف الرياح العاصفة وكثرة الغبار والامطار في اوانها
وعلي حركات الامم والتطلع في الكتب وفرح ارباب الاقلام
والقتال الواقعة بالقمر تدل والله اعلم علي خصومات والاهتمام
بالفواحش والمنكر ووقوع اكثر العلما في المكاره والشدايد وما
اشبه ذلك وفي احكام البابلي يدل اتصاله بعطارد علي صلاح
الكتاب وارباب العلوم والاقلام واهل الملل والاديان والسحرة
والكهانة والسما والعزايم والله اعلم بحقيقة الحال ويبس شجرة
الحنظل واخضرار شجرة الصندل والخلاف النافعة بلا خلاف ويحدث
اضطراب في بعض البلاد وشدة القلق لذلك وحركة من العربان
في بعض البلدان والوديان وهي حركة عجيبة ونكتة غريبة شعر

فاذا كنت للمدارك اهلا ثم ابصرت حاذقا لا تماري
واذا انت لم تكن اهلا فلم لا تاس بروه بالابصار

واخبار واردة من الروم وكذلك قاصد قادم من الملك الهندي الي
ملك الاسلام عن نصرة واخبار زيدة من العجم وحركات في بلادهم وحركات
بارض اليمن وحركات بارض المغرب وحركات بارض يثرب وحصول

الراجيف

الراجيف وعلامات سماوية وخسوف بعض الاماكن في بعض
الجهات واكثرها بالجنوب وحركات بتركستان واخرى بطبرخان
باحرف الحا مظفر باحرف الالف لا تعاند باحرف القاف انت
ظافر اقبل ولا تحامي باحرف الميم لا تخالف متوقع في الخارف فقدان
الاوان ورخص الزمان وتجدد صولة ومسرة لشخص جليل الشان
نحو الاقطار الحجازية والله اعلم بالتقنية وحسن عواقب الامور وكثرة
الخيرات والارزاق وعموم البركة في الزروع والنباتات وانشراح صدور
السادة الاشراف والامرا والوشاقية والمحافظين والاوضاباشية وكثرة
قدوم الاخبار السارة لهم وكثرة الرياح في فصل الربيع وزيادة رياح السموم
في فصل الصيف واعتدال الرياح بفصل الخريف بهذا العام عنيف
وزيادة برد الشتا وكثرة الامطار وظهور الاعشاب وسلامة المسافرين
بحرا وبرا وكثرة الامن وقلة المخاوف واضطراب في بعض الامور
لشخص في بعض الامور لشخص وموت انسان جليل الاركان وظهور
رياح قوية وربما ظهرت حمرة في الجو في البكرة والعشية مع كثرة تغير
الرياح واختلاف مزاجها وحدوث بعض الشهب وحريق عظيم بالعلي
الجنوبي وقدوم انسان في اواسط العام من ارض الروم
ورحيله اواخر العام الجليل وحركات كبري بنواحي الحجاز
واختلاف بعض العربان ورخص اللحم والقماش وعدم ربح التجار
الاوباش ونغص معايش الفقرا واهل الحرف والصنايع وكثرة
البنيان والعمارة وتساوي الزرع والخضارة ومقام العساكر والاجناد
في بعض الطرقات وخلف بين العرب والعجم وقتل شخص عظيم

بالمكر والحيلة ويكثر الخلف والفتن بنواحي بغداد والاهواز
ويحدث في تموز ايات سماوية وحوادث ارضية وتكسف الشمس
في تلك السنة وارتفاع السعر في ارض اليمن والشام وعلي طيبة قلوب
اكثر العالم والمشايخ وارباب الادراك والحافظين وارباب الرتب وكثرة
الغنا والموسيقا ومراعات اللهو والطرب وعلي سطر في اوانه وطيبة
قلوب النسا ونفوذ اقوالهن وتبهرجهن باعظم زينة وعلي افتقار
الملوك الي رعاياهم وكثرة حاجاتهم اليهم وقوة سلطان العجم والتكرور
والحبشة والعرب وفسادهم في الراي والتدبير ومع حركات الملوك وكثرة
الرسل بينهم وافراح تنال بعض المشايخ ومظالم تحدث علي الفلاحين من
من ارباب المناصب والمترببين والكتاب والمحافظين وموت بعض الوانين
وتعب اهل الصلاح والدين قال بعض المتاخرين من العلما والفلاسفة
من الحكما اذا حل زحل في المركز الخامس من طالع السنة الشمسية فيدل
والله اعلم علي كثرة الحيل والمكر في الرعية والافعال التي غير مرضية
وفجور النسا وهيجان شهواتهن وتعلمهن السحر والكهانة والزجر
بالفال والنطق بالمغيبات الباطلة ومفارقتهن الازواج وتامرهن
في ساير الاحوال وظهور الدجل والكذب ودخولها علي العقول
الناقصة والخيانة والغدر والسخرية والاقوال الفاحشة والهزلية
والله اعلم قال الامام صدر الدين في شرح الشجرة النعمانية في الدولة
العثمانية ما نصه قال الشيخ يعني الامام محي الدين ابن العربي رحمه
الله دايرة الكرة مصر المحروسة ومقدار افقها لاتترك بادعة
ومع هلاكها مخادعة ولا تنال الامور موادعة حتي يقابل المريخ
كيوان

كيوان في اخر درجة من الميزان تخرج من يد العثمان اعلم ان
الاصل في ذلك ما اشار اليه الشيخ الاكبر رضي الله عنه بل عقد
هذه الدايرة بقوله دايرة الكرة مصر اما سبب تخصيص مصر
بهذه الدايرة فلكون مصر علي كرسي الوقت المشار اليه دون غيرها
والامصار المتعلقة بها تابعة لها فلا يصح التخصيص الا لها او ايضا
لكونها متنطقة حسن علي خد ملاحة في مطلق اقاليم البسيطة بما
اختصت به من الاوصاف الكمالية هذا هو السبب التخصيص واما
قوله اذا تقضت قاف لجيم قامت سين سليم في الفرات وتقابلت
الجيشان بخط النهروان واصطدم من عنصر الهوي حرفان فالرابع
غالب الخامس مغلوب قال الشارح في هذا الكلام دليل علي
انه سيكون حركة كبري بين ملكين عظيمين بارض النهروان بالقرب
من شط الفرات والملكين هما السلطان سليم والملك قانصوه
الغوري ويكون السين صاحب التمكين لان السين رابع حرف من
عنصر الهوي وهذه حروف الهوي ج ز ك س ق ث ظ ويكون
القاف مغلوبا بل تنقضي دولته باشارة اذا انقضت قاف لجيم
فافهم ثم قال ويثبت الكاف للسين يعني الملك في مصر في الميم
من القران الي القران ومدت دولته في عدد حروف الاسم كانه
يقول يملك حرف السين كرسي مصر من قران قيامه الي قران انصرام
ايامه ومقدار ما بين القرانين مدة حرف الاسم والاسم قد فسره
فيما سبق بقوله قامت ميم سليم وعدد سليم قمر وما المغلوب
فهو القاف قاف لجيم سيظهر ويملك مصر وما يليها من الاقطار

وصوجه كيسي الاصل او زمان انقضاء دولته كط وفيه القران المشار
اليه والقايم عليه من عنصر حرف سين يعضده الف وخا يعني خيريك
وفي تغليب هذا السين علي مصر يكون له الاستيلا علي كامل جزيرة
العرب الي تخوم المغرب مع اطراف اليمن والاقطار الحجازيه دولته
اصلح الدول في القران العاشر حتي تتم القرون بيقية العدد المصون
بين اهل الفنون في اشارة المريخ تكون اشاره الخروج المنبه عليه في
دايرة الشجرة عند قوله حتي يقابل المريخ كيوان يعني زحل في اخر
درجة من الميزان تخرج من يد آل عثمان اعلم ان قوله تخرج مرتدا عنها
يعني بالخروج انهم لا ينصرفون عنها اي بمصر حكم الاستقلال برهة
من الزمان وذلك يكون محكم بظهور صاحب القران الذي تنقلب له
الاعيان من ارض خراسان في الخبر اذا رايتم الرايات السود من خراسان
فاعلموا انها رايات المهدي فيخترع عسكره ما بين كرمان الي ارض نعمان
ذاك هو الذي تكون له البيعة عند الغلبة وياتي رايات صاحبه من ورا
النهر فيعم البلدان بجنده ويسد باب الثغور بسعده وهو الذي يشارك
سين الختم يعني سليم الخاتم العثماني ظاهرا وينفرد بالحكم والتصريف
باطنا هذا معني الخروج الاشارية في القران الذي يكون في اخر درجة من الميزان
وتبقي مملكة الختم وبينه مرة اخري الزوزنو ويتصور من هذه الحروف اسم
قايم لان في هذا الاسم ظهور براعي الغنم في فلاة من الارض وهو
السفياني فافهم واذا فهمت فاكتم عند الباب الحديد من ارض الخزر قبال
السد الذي ليا جوج عند جيشه لا اسمه ينتهي امره الي حوز قرمان
وبرهته خوف صاحب الباب المهاب سيد الاحباب فيتفرق جيشه
من حوله

من حوله او يهلك في فرشه يعني يخسف الله به البيدا فافهم وقوله
رضي الله عنه لا تترك بادعه يعني يحدث فيها الحوادث التكليم والجزيم
ومع حكامها مخادعة يعني بالجزم ولا تقال الامور مواد عه يعني لا تدوم
شدتها مع بلاغة حيلتها وحرمتها لان معني الموادعة مفارقة بسرعة
حتي يقابل المريخ كيوان في اخر درجة من الميزان لانها طال ما اقترنا
في غير اخر درجة من الميزان وما وقع ذلك الخروج فافهم فاذا فهمت فاكتم
والملوك المغاربين لفتح والف الختم من هذه الاحرف بلا اختلاف يعرف
اسم كل ملك بحرفين من اول الاسم واخره ومن هذه الحروف كما ترى

س	س	س	م	م	ا	م	ع	م	م	ا	م	ا	س
م	نم		د	د	ه	ي	ن	ك	د	م	م	نم	

وبعد ذلك يرجع الامر المبطون والله اعلم بما كان وما يكون وقوله
اذا عمرت اصوات باليا في اخر الزمان سعكت النواب في دولة آل
عثمان برا وبحرا ويكون خرف وضجر وبالجيش الي عام سبعين
وبالمغرب اختلاف بين اهليهم وقوله يم مقصود القايم بمصر في بن
عن اذن رحيم يثبت ويل للسبع من في السبع اشارة الي قايم بمصر عن
اذن ابراهيم يثبت الحكم المقدر عليه فويل له من السبع الذي يفترسه
وقوله في عين العقبة جموع بمصر وتحكم العبيد علي الاحرار ثم تحكم الرعية
شرار البرية الاشرار وقوله ويرجع الامر المبطون هناك حادثة
البلخي وقيامه من ورا النهر يقصد الباب فلا يدخله وعليه ضيف
وقته يشير الي حادثة تكون في اوايل ظهور رحيم الخاتم من ارض بلخ
ورا النهر وهو المهدي المرجوا وبه سفياني الاصل فاعلم وقوله اذا

تنبت شجرة الحنظل تثمر النفاق ، وتورث الشقاق ، وتفرق بين الرفاق
في ذلك اشارة بليغة ، تعلم اذا علمت اشخاص الشجرة ، وفي زمن تخصيص
الحنظل ، دون غيره لانه المقصود النفع في بعض امراض ليست على حكم الاطلاق
لان الحنظل تقتضم النفوس من الحيوانات الناطقة ، والصامتة لغيرته
والاشارة للذم لا المدح ، ولاجل ذلك يكون ما ذكر من النفاق والشقاق والتفرق
وسريان ذلك في الافاق وقوله خروج عدل لا خروج زوال ، في ذلك اشارة
الى تميز المدتين الاولى والثانية وقد تقدم معنى ذلك ، وذكرها في التنبيه
على ما زاد على اسم سليم الفاتح وسنزيدك بيانا شافيا اعلم ان سليم
الفاتح جعلت مدته الصافية من الكدرات ، في عدد اسمه من عام فتح فيه
القاهرة المعز خروجها من يد رب ذلك الوقت ، ومن عام الخروج المشار اليه
الى الغاية الف ونون ونون فالف حاجبتين ان هي تمام المدة الثانية
وقد حررناها من اسم سليمان ، ولد سليم ، لان ما وجدنا الواحد وخمسين
الزايد الا في اسم سليمان ، ولد سليم ، والمدتين ١٩١ منها الاولى ٦٤
والثانية ان اما المدة الاولى فهي الصافية ، دون مشاركة ، والثانية ليس
يدخل فيها تعريف الغير الذي هو ختم الاكبر ، فاعلم ان ذكر الخروج ليس على
ظاهره كما يظنه من لا معرفة له بعلوم الاسرار الجفرية ، ولذا قال في
هذه الدايرة خروج عدل لا خروج زوال ، لان خروج الزوال لا يبقي ولا يذر
وخروج العدل يبقي ويذر ، لانه يبقى التعريف على حاله لكن تتغير النعوت
الجورية ، بالنعوت العدلية ، والى ذلك الاشارة بقوله في الشجرة
ميم الختم يملا الارض عدلا كما مليت جورا وظلما واما قيام العهد فعلى
قواعدها الاصلية من الدولة العثمانية الان ، دولتهم باقية برجالها الى

ظهور

ظهور العين في السين ، هذا هو المعتقد عليه في الاصطلاح وهو المشهور
عند ارباب الجفور ، فلو كان خروج جور لكان يلزم منه الاعتراض
بالمطلبة ، ولكن ميم التايم ، في ظهوره يتهم بما لا يليق به من النعوت التي
هي ضد العدل ، وقد انعقد الاجماع على انه يملا الارض عدلا وقسطا كما مليت
جورا وظلما ، فلم يبق الخروج معنى الا تغيير الجور ، والظلم ، بالقسط والعدل
لا غير فافهم ما اشار اليه في الاصل بقوله خروج عدل لا خروج جور ، والله يتولى
هداك واعلم ان لهذه الدولة تاصيل في الاية الشريفة قوله تعالى
ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا ، فقد دخلوا في ضمن الاية
الشريفة مع اشارة الاية الشريفة ، فلا شك انهم في السلك وممن تاصيل
ايضا اشار اليه قوله تعالى ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر ان الارض يرثها
عبادي الصالحون ، ان في هذا لبلاغا لقوم عابدين ، اما الصلاحية فهم
بالنسبة الى غيرهم اصلح الدول ، بعد الصالحين الصحابة والتابعين رضي الله
تعالى عنهم اجمعين ، لوجود انقيادهم للشرع ، وتمكنهم من رتبة العبادة
كالصلاة ، والزكاة ، والصيام ، والحج ، والجهاد ، وملازمة الجماعة ، واتباع
السنة وقل ان يوجد ذلك في دولة من الدول التي سبقت اما النقطة
لبلاغا فهي اشارة لتقييد العلم بالوقت ، وكفى بذلك شرف ورفعة لمن
اقتطعه الله تعالى ، ومن فتح عين بصيرته راى نعت الصلاحية فيهم ظاهرا
فايدة عظيمة لا يستغنى عنها اعلم ان ظهور هذه الدولة قد حكاه
ونبه عليه صاحب الاصل ، وذكر ان ظهورهم الاحاطي في كاف
وظا ٩٢ وانتها ظهورهم في دسع ٢٠٦٤ فانهم سيظهرون
على الغالب المعمور من وجه البسيطة ، ويقهرون كل من يقاومهم وينتهي

صحيح يعرف ... مثل ... وعلى ... ويتم ... باسل
... العلم ... انتهى ... التاصيل

سير جنودهم الي الجزيرة الكبري ويفتح الله تعالي علي يد ميم من ملوك
المنسوبة الي مضي الاشارة، وتفتح عليهم بالتسليم، واخري بهوا عظيم
واخري محب رحيم، واخري بالرعب العميه، ويتسلسل ذلك الامر
الي ان يظهر الاصفر والطود الاشقر ويجمع الجنود علي جص (الفلج)
النهر، ويقابله ميم لصدره في السفن البحرية، وعلي الجنود
الغربية فيغرق العلج، وتهلك جنوده، وينصر الله ميم،
ومصداق ذلك، فلك عقد من عقود الاية وهو الميم الخاتم
من ال عثمان، ياخذ بالمسلمين بعد هزيمتهم، وسنذكر لتغنيها (لتغنيها)
قاعدة اخري، فيها المدار من هذا الفن، الي انقراض العثمانية
ودولتهم، وظهور ميم الهداية، وهو الميم الخاتم، وفيها
البلاغة، اذا تفتنت، كل الافتنات واوضح مضمونها التحرير الحاذق
فهم منها ما يكون، في دولة ال عثمان، الي انقراض خاتمهم في كل
عقد من عقودها، اسرار في الحروف، وفي تعلق كل جملة من
جمل الحوادث ووقايع، وحركات في ساير ممالكهم، خصوصا كنانة
مصر، فانها منبهة علي ما يقع علي ايديهم في كل شهر وسنة
ومنبهة ايضا علي كيفية الاختلاف، والاتفاق لسلطان
الكنانة من اقيالهم وعساكرهم فافهم تظهر لك ايباتها الحرية واحكامها
متعددة، وهذه صفة التقسيم كما تري،

عقد	عقد	عقد
ال ص ع		
الصرع	ل ب ت	المروموفي
١٠٧١	٤٣٢	٣٦٧

عقد

عقد	عقد	عقد
ا د ن ي ا ل ا	رض وهوص	مرن ب ع د
٩٧	١٠٥١	١٦٦

عقد	عقد	عقد
غ ل ب ه م	سو ي غ ل ب	و س ن
١٠٧٧	١٧ ١١	٥ ٦

عقد	عقد	عقد
ف ي ب ض ع	س ن ي ا ت	انتهى
٩٦٢	١٧٠	

لله الامر من قبل ومن بعد، ويومئذ يفرح المومنون بنصر الله
ولقد راينا من تصدي لاستخراج هذه الملة وبيان نبايها، ودقايقها،
وحوادثها، كابن سهراب الجندي، فاغني المبتدي عن علاج التوليد
والاصول، فظهر من باطن الاحرف عجايب وغرايب، تغني عن كل شي
وقد الف في ذلك، ورقات لطيفة، وذكر فيها اسما الافراد في
كل دورة من ادوار القرانات لمصر الكنانة حتي حال منه جواد
البيان، في مضمار التبيان، وقلب الاعداد الي ما ورا ذلك، والملة
المقدورة قد اركزها الي مركز الغاية المنبه علي اشارتها بقوله
تعالى، ونفخ في الصور، فصعق من في السموات ومن في الارض الا
من شا الله ثم الي غاية الغاية المنبه عليها بقوله تعالي ثم نفخ فيه اخري
فاذا هم قيام ينظرون، فمن وقف علي سر هذه الاية عرف الامر علي ما هو
عليه، وكشف اسرار الدولة الادمية جليها وخفيها، ووجب عليه الكتم
لا يبديه، من الضرر، اذا اميط عنه حجاب الستر لان الحجاب رحمة
لاهل الدايرة الحسية، ولا تعطلت امورهم ومعايشهم، وتحير ابصارهم

الي رويا مالا قدرة لهم عليه فالكتم افضل والستر اولي فافهم ذلك وحيث انتهي
بنا البحث الي هنا فلنرجع الي ما نحن بصدده من بيان الحوادث والوقايع المودعة
في حروف الشجرة التي نحن بصددها فننبهك منها علي بعض نكت ووقايع تقع
في القرن الثاني عشر اعلم هداك الله تعالي اذا تمت اعداد في بضع سنين
بفتح باب هم بهم وغم يلزم بفتحه جملة من المتاعب لا تزال تزداد ١١٣٢
وتنمو شيا فشيا الي الميقات المعلوم فمنها شق العصا وتفريق الكلمة
عند من عني خصوصا في الحروف الاربعة التي اعدادها عشرة وهي ابج د
فانهن اصل ابكار الاشارة لولا الاخيار هلكت الاشرار ولولا الافراح
لانتاش من طاش وعاش من عاش فالقاف الراحل يخرب المنازل
فالقاف القايم سعيه ملازم وحزن الناس علي صعب المراس وظهوره
الثاني صورة الرجال ويا الوي ويا اذا تفرقت القلوب تفرقت الاجساد
اذا كثرت المصيبات خربت البلدان اذا عمرت الخزاين خربت المداين اذا
عمرت الوجدان ارتفعت الحوادث لا يصح الامان الا في صفا الزمان باختلاف
الفرقة تكون الغربة بكثرة الفساد يظهر العناد اما الكنانة فهي عش الاهانة
اذا سلت من الخيانة لان رجالها نيام راشقة واعينهم رامقة يصغوا
لهم الوقت المعلوم اذا خالفوا قول البوم اما التخليط فمن علة التفريط
واما المحروسة ليس فيها معين فالكنانة مصونة واسرارها مكنونة
كلا طرقها طارق او قصدها مارق رمي بشهاب ثاقب من رب المشارق
والمغارب لان عهدها قايمة واعدادها دايمة وهي الربوة المباركة التي
لا تقبل المشاركة قد احاط بها جبل قاف من جميع الاطراف وفي دسع العدد
يظهر سر العدد وذلك اعداد المدد لقرب الوقت المعلوم وحصول
القدر المحتوم اذا نفذ عدد دسع ١٠٦٤ فحاء نشا الميم فلا يشمه الا
كل كريم

كل كريم فطن ذو عقل سليم واعلم ان هذه الاشارات ١٠٦٤ كلها
بين القرانين كبيرين منحصرين فيما بين النون الي السين من ١٠٥٠ الي
١٠٦٠ وقال بعض من اطلع علي دايرة الشجرة النعمانية وحرر
اشاراتها واظهر مكنوناتها بالقاعدة الحرفية انه اذا اخذت
الغين ١٠٠٠ الجامع استحقاقها تختلف احوال القاهرة من الحوادث
المتواترة ويختل نظام قطانها وتتغير اهوية زمانها وتنبت فيها
شجرة الخلاف وتتفرق اغصانها في الاطراف ويتم عدد الاتفاق
بين جواهرها والاصداف تلك شجرة الحنظل التي تقذرها النفوس
ويظهر ثمرها تغشي المظالم والمكوس ويتكرر حرف الطاعون المترادف
بالمكوس فالرجاء مترادفة والحركات متقاربة واعلم ان الغين
الجامع مدتها الف سنة شمسية والغين غير الجامع زيادتها ستين
سنين فافهم فان الواضع للشجرة النعمانية لم يبينه فيها الا علي مقتضي
حكم الوقت لا غير وذلك من القرانات الاول الذي نص عليه في
قوله كما تقدم اذا انقضت كاف لهم قامت ميم سليم الي كفرات
الثاني المقارن له بتحوله حتي يقابل المريخ كيوان في اخر رجب من الميزان
واحال الاطلاع علي ما وراء ذلك من الحوادث الكلية علي فن الاستنباط من
الكون انموذج الجميع وقد نبهنا علي ما رمزه الشيخ رضي الله عنه وينتقل
الحكم الي القران الاخير الخصيب يتعين فيه كل امر غريب فيصح حكم
الحوادث فيها الي تمام القرن الذي هو علي قول من قال ان علي راس
القران الزايد علي الالف الذي يظهر فيه الميم الخاتم الذي علي راسه يظهر
المجدد صاحب القران الخاتم للامر بحركة اللازم وقد تصدي بعض

ارباب الفن، واستخرج اسما الافراد من الافراد، من الحروف والاعداد
من دسع العدد، الي نهاية قاف الغين فرد افرد الكنه لم يقيد الحروف
بزمانه مخصوص بل اطلقها في العموم، والخصوص غير انه ذكرها
علي التوالي لم يدع عام خالي، وقد ضربنا عنها مبقي الفواتها واعلم
ان طالع الكنانه، قد خص بالصيانه، كي لا يقهرها قاهر، ولا يظهر عليها
فاجر، فهي محفوظة الاطراف والاركان المخصوصة بالامان والايمان
حتي تزحزح الشمس من حيان الروح اذا تغيبن في دوم عروبه من المنارة بيضا
كما هو منصوص عليه في الاصول الكثيرة الي ما ذكرناه انفا ورب قايل
يقول قد دلت الاصول، بالقراين الي عام لصنع وختمه، واذا اتدل
الافلاك، دايرة بالحكمة، فاذا تمت الدولة الخيالية المثالية، واخذت
بنفود المدة القدرة، العددية المشار اليها بلفظة قيام ينظروت
ثم الامر انتقل الحكم من ترتيب الحكمة الي تدبير القدرة وينقضي طوا
والحوادث، بانتقضا الحوادث الدورة الخيالية، لكن لما الامر محتاجا يحتاج
الي التنبيه، علي ما بعد عام، قاف الغين الي نفود عدد ينظروت
وجملة اعدادها ١٣١٦ تقول ان القاف اذا تمت شهورها وايامها
ربما تنحاز ممالك في يد الكفار البغاه المتغلبين في كامل اقطار
البسيطه، وتستمر الكنانه في حصن الصيانه، فتقوى شوكه،
قطانها لا يدخلها دخيل ولا يتصرف فيها بدليل، رجالها الاعيان
الغين الجامع غير المتحركه، اذا اوات اوانهم، وتعينت اعوانهم
سدوا اركانها، واكتفوا اعيانها حوادث زمانهم، جزئيات غير
كليات، لكثرتها ولا حاجة الي ذكرها، لعدم فايدتها، ولم تزل
الكنانه

الكنانة في كن الصيانة، الي غاية الميقات، وهي ربوة طيبة النبات
جامعة الشتات، طالبها حاير، ومالكها جاير، وتاجرها فاجر،
شمس حوادثها سريعة الافوال، لكن قطانها في جملة توهمات الفضول
لا تؤوي الا من قلبه مشغول، وعقله معلول، وفكره في ميدان همومها
يجول، وجسمه في قيد حصرها مكبول، وعقده مع ابنا جنسه محلول
كيف الخلاص، والطيور في الاقفاص، ام كيف السبيل، الي قطر بديل
ترابها ذهب، ونيلها عجب، ونساؤها لعب، وهي لمن غلب، اذا
فتحت بيضة الهلال فراخها الندميرة، من سوء التدبير، لا تقول
بالفوت، من الموت، فان العلة كمينة، ولو دخلت المدينة يا مرض
القلوب هذا المرعوب السبب في هتك الاستار، كشف الاسرار
للاشرار، لا تطلب المزاحمة، فانها مراحمة، كيف الحال، والواكد
محال الرقاعه في جمعيه الشاعه، ربما سولت نفوس الافراد فعل
ما لا ترضيه، رب العباد، ولا يحيق المكر السيء الا باهله، ولا ينج
بالصدق الا من تعلق بحبله من نام قبل الوقت لزمه المقت فافهم
هذا التلويح، والاشارة لتستدل علي العبارة، فاعلم ان الوقايع
والحوادث مرتبة علي الطوالع الفلكية، والاحكام النجوميه،
مرتبة بها ارتباط الفروع باصولها في الاشجار، وسيدي محي الدين
رضي الله تعالي عنه ما سمي دعوة الشجرة النعمانية، الا بهذا
المعني فافهم قوله النعمانيه، اشارة الي نسبة هذه الماده،
الطايفة العثمانيه، لكون جدهم الاقصى، اصل مسقط راسه
ارض نعمان، وهو قرشي الاصل، كان اسمه عثمان جيك،

نشا بارض نعمان، وتجرد مدة بارض عجم، وسلك الطريقة الخنكارية
وتزوج ببلدة برصا، فاجتمع بارباب الاحوال من سادات الصوفية
وصادفته عناية الازل، بدعوة صالحة، وظهرت كراماته، ولم
ترك ذريته ظاهرة بتلك الارض، حتى ظهر نور الدين الشهيد
في دولة بني ايوب، وكان وقته اول ظهور عثمان جيك، وما كان
بيده شي بل طريقته طريقة اهل التجريد حتى قضى نحبه، وظهر
بعده ولده محمد، وسلك طريقة الامراء، وجاهد مع الامرا الايوبية
مدة وظهر بعده ولده مسعود سمي مسعود بن عثمان جده المذكور كان
ملك مدينة برصا، وكان انقياده بالطاعة للملك الصالح ايوب بمصر
وعاش بعده مدة حتى جاهد مع الملك الظاهر بيبرس الذي يعرفه
بالبندقداري شاه جلك، وهو المشهور بالفتوحات، كان ملك مسعود
بن عثمان على عهده وعقده، ومحبته في الجهاد في سبيل الله، وكان له ولدين
صالحين احدهما يسمى يلدرم، والاخر سمي بايزيد قال الامام التونوي
وقد نظر الى يلدرم وهو مراهق بعين التفرس، وقال سيكون لهذا
الغلام شان عظيم، ويأتي من نسله ٣٧ ملكا ينتهي ملكهم الى ظهور لهم
الختم المكتوم يعني الامام المهدي، فافهم، فالذي بشر به لهم الفاتح صلى الله
عليه وسلم بانه الخاتم، وينذمجون في ميمه يعني ملكه، وينفرد لهم
الخاتم بالتصرف العام المطلق، والخلافة الكبرى، دون مشاركة وممانع
يقابله منهم الصدر محمد القايم في سدة السين العثماني باذنه تكون
المقابلة في حكم قران كيوان للمريخ مع كيوان في اخر درجة من الميزان،
وذلك غاية تصرف ال عثمان بالاستقلال، ثم يبقى لهم الملك بالعهد

من لهم

من لهم الخاتم، برهة لا يتصرفون الا بما تقرر عليه لهم، وهو الحكم بمقتضى
حكمه المحمود، ولا يدخل هذا الامام قسطنطينية العظمى بل يجمع عليه الجنود
ويقصد رومية الكبرى فيخربها ويهدم بيعتها ويستخلص ودايع بيت
المقدس منها ويردها اليه، وجنوده اربع مائة الف، يغنمون غنيمة
ما غنموا مثلها قط يقتسمون الاموال بالترس كانك بهم، وقد علقوا سيوفهم
في شجرة الزيتون، لا يخافون الا الله سبحانه وتعالى، ثم يرجعون مع
لهم الى محل ولايته ودار خلافته، وهي شامة الارض فاذا استقر لهم
في الشين كملت شروط التبيين، وهو الختم الخاتم المقابل للختم الاول كما قيل
معز شعر: ختم النبوة والائمة للورى، محمد بن زمام كل امامة
الختم الاول الذي ختم النبوة مطلقا هو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب
صلى الله عليه وسلم والختم الاخر هو الامام الثاني عشر من ايمة التخصيص محمد بن
عبد الله المنتظر، فلا امام بعده كما ان المصطفى صلى الله عليه وسلم خاتم الانبياء
لا نبي بعده لكونه لبنة التمام عليه من الله افضل الصلاة والسلام وهذا
هو المتفق عليه بالاجماع، وهذا هو الامام الخاتم هو المجدد للشريعة المحمدية
الماحي للظلم والجور بنص الحديث، واختلف في مدة حكمه لان الحديث
الشريف ما عين مدة ولا عدة يعتمد عليها، وما ورد في حقه الروايات
تدل على ظهوره في اخر الزمان، واختلاف الروايات في قدر المدة على حسب
احوال الرواة، وحفظهم واتقانهم للاحاديث، وقد يكون عدم تحريره
المدة لضرورة الكتم فان الامر في نفسه لا يقبل التصريح مطلقا هذا سبب
عدم تحرير المدة معينة يعتمد عليها غير ان ارباب الفلك ذكروا من
طريق حسابهم للطوالع، وما يتعلق بها بموجب الاقترانات الحاصلة

الكواكب ثم ما يشير الى ان الامام المنتظر الخاتم يموت بعد مدة من سنين ثم
ينزل العين في الثنين من المنارة البيضا شرقي دمشق يوم العروبة
قبل صعود الامام المنبر فيشق الصفوف ويرقي علي المنبر ويخطب خطبة
بليغة محمدية يعظ الناس فيها علي ما جرت به عادة الخطبا ثم
ينزل ويامر الميم الذي هو الختم المعروف بالمهدي ان يصلي بالناس
اماما فيصلي الميم ويأتم العين به حتي اذا فرغ من الصلاة تحصل المبايعة
ويلزم الميم بيته ويتولي العين امر الناس عموما ففي ايامه حوادث
كليات وجزئيات تختص بزمانه نذكر منها بعض كليات الجزئيات
ونترك بقية الجزئيات لكثرتها وعدم الاحتياج اليها في هذا الكتاب
وهي حوادث تظهر لا في جهة واحدة بل في كل الجهات واما الحوادث
الكلية المنبه عليها المعروفة بالاشراط التي تظهر قبل القيامة كخروج
الدجال وهلاكه بباب لد علي يد العين وخروج ياجوج وماجوج
ومجي الحبشة لهدم البيت الشريف ووقوف العين علي عرفة ورجوعه الي
المدينة الشريفة واقامته بها حتي يتوفاه الله تعالى بها وبها مقامه وبقية
الاشراط التي تاتي بعده المنبه عليها من اشراط الساعة فهي مذكورة في الكتب
الشرعية لا فايدة لنا بذكرها هنا واما الحوادث
الكليات غير ما ذكرناه كالفتن والحروب وما اشبه ذلك فلا بد ما نلوح
اليها ونشير بالرمز اللطيف عليها حسب الطاقة لقصورنا عن استيفاء
المعرفة فيه وفوق كل ذي علم عليم قال الامام القونوي شارح الشجرة
وقد احتيج الي قصيدة تتعلق باخبار القرن الحادي عشر وما فيه
من الحوادث والوقايع وما اردنا بذكرها الا التنبيه للطالب وعنوان

تنبيه

تنبيه للخاطب الراغب لان ما فات مات والله اعلم وهي هذه
يقول اذا تم بعد الغين فا فقد بدت … شواهد ما اخفاه اهل الملاحم
تكن فترة والكاف عدة وقتها … بها بعض اهوال شداد عظايم
حوادث تردي ليس ترضي لانها … تخالف مشروع الكرام القوادم
فمنها ظهور الغش والزور والربا … وظلم وجور في جميع العالم
ورفعة سفلة وبالضد فارعوي … لدور جفا تات منه المظالم
يكون بمصر فرقة وتوحش … لقطانها والظاعنين الغاشم
وتغيير احوال وتبديل فانتبه … لما قاله اهل الولا والمكارم
وعدة فرض حرها ان حللتها … فان بها سر الامور الحواسم
وليت باعيادٍ تكن بل بضدها … حوادث احداث بدت في القادم
تدوم برهة في عدة الكاف امرها … عظيم فظيع مثل سم الاراقم
يكون بها المعروف صدر الوضيع … جهارا فلا ترتاب في سر كاتم ١١٩٠
وحيث يتم الدور والكاف ترتجي … علي اخذها الفا التي القادم يعني المهدي
ترى القاف يظهر سرها بمجدد … لدين الاله العرش رب العوالم
يقوم باذن ظاهرا من بطونه … لاحيا شرع الله من نسل ادم
ومظهر ميم عظيم ونعته … كريم علي مولاه في شكل خادم
يجود فرض الله عند انقدامه … ويحيي كحسين الحسين تحية هاشم
يشور من الوجه المعظم قدره … بموقف وفد الله يوم العزايم عرفه
نهارا به الغفران يحصل منة … من الله بل فيه ذهاب الجرائم
ويعقد في خير المقامات بيعة … ويرضى به اهل الولا والمكارم
تفرح كل الارض حال ظهوره … وتسري اهانات الله في كل عادم

ويقصد جيم اليفن حال رخاله … الي القطره والليل كالليل فاحم
ويتم به حال الظهور وجنده … رجال الوفا الامجاد من كل قادم
ويقصد ارض الروم بالجيم وقوه … ثلاث ماين من الوفا التصادم
يقرر ارباب الولايات كلها … علي عهده والحق بالحق دايم
ويقصد الاخيار من كل جهة … كما تذهب الاشرار اهل التظالم
وقونية اعلمها فانت ستبقها … ستجمع جيم الظهور والاعاجم
على قايد الاعراب تبني نجعها … برضاه وما يبديه عند التلازم
هناك يكن يبي من الباب سره … عظيم وسمات تصف بالتراجم
صدور بني عثمان والخاتم … لهم دعوة بعد الجفا والتشاتم
الي بابهم مع سيمهم وخيارة … من الله والاذن اللدني الميم عالم
فذلك عثمان ختم وبعده … الي ابقع دهر في امات الخواتم ٣٢
ولكن تدمر في مصر شوكة اهلها … وقطانها دمر في خباها ولاذم
واياك ان تبرح انهاد احبة … ومعقل عن اهلها في التراجم
وتغدو امور بعد ابقع لا تعقه … باسرارها فالكتم في الخير دائم
وغد بجبوران اردت سلامة … من الهول واسع جنة للعلايم
وصلى علي المختار من ال هاشم … نبي الهدى ماحي كل المظالم
صلاة وسلاما يدومان للهم … بدومات ما دامت تغنى الحمايم
وال واصحاب اولي المجد والتقى … فاكرم بهم من سادات واكارم

رجوع واستمد بالله والحاق الي ما اليه الحاجة بالاستحقاق واكد من التنبيه من حوادث الوقت وستاتي فيما بعد ان شا الله تعالى في محلها والتقديم والتاخير من اجل الاحوال

واجلها

واجلها عند من لم يعرف فضلها فتقول وبالله التوفيق قال الشارح الشجرة واما انحاز اعلى ما اودعه الشيخ في الشجرة من الالفاظ المعتبره كقوله بعد لفظة ال عثمان خرج عدل لا خروج جور فذلك ليس فيه رمز بل فيه اشارة الي ان الخروج ليس على ظاهره كما يظنه من لا معرفة له بالاصطلاح فالخروج هنا على الحقيقة من الجور الي العدل لا غير لكون ميم الخاتم الظاهر ظهوره الذي هو المهدي رحمة لاهل الايمان ونقمة على اهل الكفر والطغيان قيامه لتجديد الشريعة وسد الذريعة واعظم انصاره ميم السين صاحب العز والتمكين نصر الصدور الخنكارية وامين الاسرار العثمانية ترقيه تراه اذا سبق رب الباب وهو بارض دار الباب يجتمع على شخصية بلده قونية الرومية ويبايعه بيعة يرتضيها صاحب الباب ويحققها بتكميل عدد الاصحاب اذ ذلك اوان السرور وزمان الرضا والحبور كيف يقال ان ميم الختام يتعرض بطريق التقلب لاصلاح حكام الانام في الاسلام بعد الايمة الاعلام والخلفا الكرام حاشا وكلا ان المنعوت بالفضل الموصوف بالعدل يبعد عن الصراط المستقيم او يميل عن الخط القويم سيما وقد نعته سيد الاكوان واشرف نسل عدنان بانه المحيي للسنة والفرض وانه رحمة لاهل الارض وقد ثبت عند علما الحقيقة ومشايخ الطريقة بانه يظهر في اخر الزمان وتقبل راياته من ارض خراسان ويوالد راياته من السود لا من السود وقايد جنده اعظم الافراد يغزو من وراء النهر من بلخ في عدة مستعدة وامجاد اهل قوة وشدة حتى يوافي شط الفرات ويقابل ابطال الغزاة يا لها من فرحة ما اعظمها وجملة اعياد ما اكرمها هذا والجيم جيم ميم الخاتم الاعظم وميم يمين الركن

والمقام عند زمزم والمقام ينتظر الوقت المعلوم وان يبرز له من الحضرة مرسوم يأتيه الاذن بالظهور في اشرف الشهور فيأتي بخواص اصحابه الكرام الي الشام ثم ينتهي سيره الي عين تاب ويجتمع عليه قبايل الاعراب فاذا وصل قونية الحصينة يجتمع به صدر الباب ميم العثماني ويبايعه علي الرضا والتسليم عن اذن سين رحيم الحيم هناك انفاق لا را علي الفتح المبين الخاتم لفتوحات اهل اليمن ذلك هو الفتح الموعود به في الاصول لاعادة ذخاير بيت المقدس وكنوزه المنقول بعد خراب رومية الكبري وهدم الكنيسة الذهبية وهي اعظم غنيمة يغنمها جند الميم واسم الكنيسة هيكل اهل الطغيان وجند الشيطان وعباد الصلبان بعد هذه الواقعة لا تقوم لهم قايمة وهي الواقعة الخاتمة يرجع منها ميم الختام ومعه الصدر المقدام الي كاف القاف يعني الي كرسي القدس الجامع للاطراف المحفوف بالاكناف معقل الدين الحنيف ومقام العز والتشريف يفرد بالمقام فيه ذلك المقدام مع سين الوقت المقدام القايم في بابه بأتم النظام ويرجع صاحب الدولة الي مستقره مع حي صاحب سره الذي لم يقف احد علي حقيقة اسمه ومقره المعلوم عند علما الرسوم وعندها تندرج الميم في العين ويزول العرض من البين وينفرد العين بالملك دون مشاركة في مدته في المدة المباركة وقال بعضهم في حقه وسيرته يعني في حق نبي الله عيسي هو في ظهوره مع اصحابه زعاجتهم هذه الابيات

يقوم بأمر الله في الارض ظاهرا ... علي رغم شيطان يلحق بالكفري
يؤيد شرع المصطفي وهو ختمه ... وعند من ميم بالخلافة يدري
ومدته ميقات موسي وجنده ... خيار الوري في وقت حلو من الحشري

علي يديه

علي يديه يمحق الليام جميعهم ... بسيف قوي المتن عيسى تدري
حقيقة ذاك السيف والقايم الذي ... تبين للدين القويم علي الامري
لعمري هو الكنز الذي سر ذاته ... يجل زمانا في مظاهره يسري
تسمى باسما المراتب كلها ... حقا واعلانا كذاك الي الحشري
اليس هو الا تم حقيقة ... ونقطة الميم منه امدادها يجري
يفاض علي الاكوان ما قد افاضه ... عليه اله العرش في ازل الدهري
فما ثم الا الميم لا شي غيرها ... وذا العين من ذاته تنخر تعبري
هو الروح فاعلمه وخذ عهده ... اذا بلغت الي مدد مديد من العمري
كانت نامذكور بسطر اقيا ... الي ذروة المجد لا تميل علي القدري
وما قدم الا الوقوف نحكمه ... علي حد مرسوم الشريعة بالامري
بذا قال اهل الحل والعقد والتقى ... بنصهم المثبوت في صحف الزبري
فان تبغ ميقات الظهور فانه ... يكون بدو طالع مطلع الفجري
بشمس تمد الكل من ضوء نورها ... وتجمع دراريها الابراج فيها مع كيودري
فلا تك في ريب مريب لريبة ... تدور مع الاوهام والجد بالفكري
وخذ محض علم الحق من احرف بدت ... عن الغر والغرور بالحجب في خدري
مبنية في محضها وانبساطها ... وتوليدها وكشف يخبر بالوتري
وصلي علي المختار من آل هاشم ... محمد المبعوث بالنهي والامري
عليه صلاة الله ما لاح بارق ... وما اشرقت شمس الرسالة في ظهري
وآل واصحاب اولي الجود والتقى ... صلاة وسلاما يدومان للحشري

وحيث انتهى بنا القول الي هنا فلنرجع الي اول الكلام فنقول اعلم ايدك الله بالتاييد الاعتصامي ان الشيخ رضي الله عنه لما عقد

الدايرة علي نقطة بيكارها قال اذا دخل السين في الشين يظهر قبر محي الدين
وذلك بانه نظر بعين بصيرته من طريق الكشف والشهود ان قبره
يكون بمحروسة دمشق الشام وانه يخفي ويندثر رسمه برهة
من الزمان حتي يظهر صاحب القران والزمان من نسل ال عثمان
اول اسمه حرف السين بالتعيين بالغ في استخراج الاسم حتي تصور
له حروف سليم فيكون اظهار قبره بعد الدثور علي يديه عند ذلك
خاطبه في الدايرة بقوله ياسليم انت صاحب التمكين لك الظهور
وانت المؤيد المنصور غ قال رضي الله عنه اذا دخل السين
في الشين يظهر قبر محي الدين هذا قوله في وقته وذكر ما يكون
في وقت ظهوره وفي مدة ملكه وملك نجيبه من بعده وفرق
ذلك في اركان الدايرة من الشجرة وقد ذكرنا منه ما فيه
تذكرة وسياتي فيما بعد باتيه واخره فمن ذلك ما ذكره
مرموزا ومنه ما ذكره ملغوزا الي غير ذلك من انواع البيان
وسنشير الي باقي الحوادث الجزئية والكلية باطراف البنان
وبالله المستعان وعليه التكلان والله يقول الحق
وهو يهدي السبيل قال بعضهم في قصيدة له

وفي ثاني عشر قرن تاتي عجايب … وقتل وتخريب وظلم ملازم
يصيب الناس في ذا العصر ضيم … وظلم وموت وقتل متعاظم
تضج الناس من كثرة المظالم … كما قد جا في الاخبار القدايم
فاذا فتلها حتما من بعد الف … ومايه عام فانوا قوادم
ويبعد الذي تذكره ثاني … سنتين محدوبات حرب ملازم
سنة سبع جميع الناس تقاسي … يقل النيل وتختار العوالم ٧٦٧
سنة سبعة وعشر لم يقابله … شراقيها بنقل ملازم ٧١٢
سنة جيم وكاف لم يزالوا … عساكر مصر في فتن وقتل ملازم ٧٤٤
فهذا اول الطامات فيهم … وتغير احوالهم بالمظالم ٧٢٥
سنة حا

منة حا وكاف ياتي ضيم … طرف الفا من عين عظم ملازم
وحرف العين لحرف القاف ساند … وحرف الفا منهم في جرايم
خمس اعوام حرف القاف يمالك … وحرف الفا يقطر يقاوم
ايا استاه بعد الخمس مصر … وضرب العسكر ملازم
وتخرب من ماجرا العساكر مصر … لما ياتيهم جيم الكريم تقاوم
سبع اعوام يملكها محمد … وهو في مصر كالصعود يلايم
جميع الظلم في الجهات يبطل … وتتراجي الفقرا علي العظايم
ويبعد السبع حرف ميم يقتل … ويطوي العمر من ايت الاكارم
ويتولي الان عمر شخص … له سطوة يحول بها للمظالم
ثم ترا ليث كاسر في زمانه … يحكم ثم يبعد ثلاث مع ملايم
بست اعوام تري حكمه … ومدته تقضي بخير ملازم
وقلت من قصيدة نظمتها من البحر الطويل
وتختلف الاراي في مصر كلها … وتنقطع جميع الطرق من كل وجهة
وتجري علي مصر جمو ر وفتنة … بجور وظلم ثم باس وقعة

قال الامام ابن سبعين رحمه الله تعالى اذا حصل القران بين العلويين
في اخر برج الحوت يقع نقص في العالم وبدت حروب بين المسلمين
والنصارى في عه ووقع القتل والاسر فيهم وينصر الله الاسلام
على الكفر بعد تعب شديد وذلك اذا دخل كيوان اخر درجة من
الحمل وتقوى شوكة حرف الالف المتولي علي ثلاث مدة حيم ٥
ابراهيم ٥ يسين صب محمد محمد ويجيش الجيوش ثانيا الجموع
الروم وينصر عليهم نصرا عظيما ويات من السيل براد بحرا الي ان يخرج

البلج الاشعر الجبار من بني الاصفر، وتتحرك الطا علي القاف وذلك
علي راس القرانات الثاني، بعد مضي حرف العين من الزمان ويظهر
الرجل المحبوس بمصر العين فلا تتور شوكته اكثر من قيام الزهرة وتخرج
علي العساكر، والاجنادة من الشرق والغرب، فيبددون شمله ويفرقون
جمعه، ويعالك منهم القطر، ثم يرجع التوس الثاني، كما كان ثم تقع الحروب
والقتال بين المتوسين، الي دخول القرانات الثالث ببرج الاسد، فعند
ذلك حل اوان صاحب الزمان القايم بامر الله، وهو رجل اسمر اللون،
مربوع القامة علي خده الايمن خال، يحكم بالحق بين الخلق العادل في
احكامه بجوهر الفريد في عقده ونظامه قال بعضهم شعر
والبراهيم يقتل بعد هذا، ويغني قصر العمر ابن الظالم،
ويطوي بساط القا من بعد قتله، وقالوا سيهرب في بعض الملاحم
ويقتله عين ولام ويائها، مع عصبة اخيار ليوث قوادم
يرمون حرف الميم اعني بزمهم، باقوي اجتهاد واحتيال الغائم
وياسفاه علي را وصادها، وقد صار يا خلات في الدمع عايم
وحين تحل العين بارض مصرها، فلا اصغر الاشبال الليث يقاوم
ويفر المحصور، ويظهر المستتر من بين الظهور، البلا المترك باشتعال
نار الانقراض في شجرة الخلل، وحرشت اوضها بالمماويك، واختطاف جثث
اغصانها بالطيور الابابيل، قد فنيت المرة وكملت العدة، وزال الكده
قال الشاعر، واذا المنية انشبت اظفارها، الفيت كل تميمة لا تنفع،
قال بعض شراح الشجرة عند دخول العين في الميم يحصل النصر
المتين، ويظهر العالم، ويسكت الظالم، ويفر المحصور، ويبان المستور
ويري

ويري العجب بين الشينين لفقد البا والعين وفي دايرة واشارة
ابن مهران، فيظهر باسر عجيب، وفعل غريب، مع الافتنان في سابع
البلدان، ولمن ناصحة ولد الفتات يعني ما للشجرة من الاغصان،
فانهم في طغيانهم يعمهون، يزدادون في عداوتهم، كان ذلك في الكتا
مسطورا، وفي الرق منشورا، فافهم هذه الاشارات تدلك علي
اوضح العبارات والله اعلم، ومن بسط ياتي ناس سوء وتاتي عجايب
وتظهر اقوالهم، بفعل مصادمه، ويظهر لهم قول وفعل فواحش، وحاكمهم
الاحكم البهايم، يا حرف الالف انت صاحب التمكين يا حرف الالف
انت المويد يا حرف الالف انت المخلد يا حرف العين تعزم
يا حرف العين تكرم ولا تخشي فتندم يا حرف الحا لا تغا نغدا الوقت
فتفتك الرجال بالنصال، كما اغتال غيرك التقي البطال، واصبروا وما
صبرك الا بالله، الوقت، امنيت من عيني الميم، ومن صدر اللام، قال
يا عيني يا لام يا يا اليقين، والحق عليت فوق الثريا، والسحال
بالحق بشبهة بهجة جمالك، كالهلال في الشرق، قد باشروا باعقاب
بالحسام في الحلق وقف وافق الدليل المرتبط علي التحويل، باخبار
قادمة في هذا العام من ارض الروم بطلب بعض الامور، ولا يكون
الا المستور، والامر بالخفا مستور، الغفلة زفلة، وطلب الامراك
وقبول الرجال الابطال، ووقوع القيل والقال، وولوج العين في
الميم، ووقع الطافي الجيم، يا حرف الميم احلم لا تعجل فكلا اخذنا
بذنبه، وسرجع الامر الظالم اليه، فلا يعمل علي شاكلته يا حرف العين
انت الحاكم عليهم المنصورة، الامر والامور، قد ظهر المستور وكشف

المشهور اذا حل زحل في القوس زهقت من الفم النفوس وعلم ان السين
روح العين افهم ترشد وطيل الفكرة تسعد ياحرف الصاد لا تعاند
الاضداد ياحرف العين انت اخذ باليمين ياحرف الهيم بالتوهين
لا تنظر سرك يا مسكين المدعي ساهر لا تغفل نايم لانه مخامر
ياحرف السين والميم اخش المراقب تحمد لك العواقب انت كفيتها
الثاقبة والناسق الواقب ياحرف الالف انت منهزم ومكسور
ياحرف العين انت عليم منصور ياحرف الميم انت عليم امر
ومامور ياحرف السين انت اخذ باليمين والتمكين ياحرف
السين انت لك البشرى بالعز والتمكين ياحرف الالف وطا اجتهد
في الطلب ياحرف الالف وطا فعلك وامرك عجيب اما سمعت ان
مصر القاهرة لمن غلب اذا جا القضا عمي البصر ان هذا الامر
لعبرة لقد كان في قصصهم ايات للسائلين علي اسماعيل آه آه لها
اسماعيل علي يا بطل لا تسال عن المدة ان هذا لهو القصص الحق اذا
فنيت العدة لم تنفع العدة كيف تسال عن المدة والعلامات ظاهرة فابحث
بحث الدجاجة علي حبة الدخن ترى الرايات شاهرة والاخبار متواترة
تظهر وتضمحل وحققها تراها تري كبيرات الظلام واذا استقامة
زحل في القوس دل علي ظهور السياسات الحسنة وحسن التدبير مع
الكبير والصغير وحسن المذهب في امور الدين وسلامة
المسلمين المسافرين برا وبحرا وكثرة الزواج وراحة ارباب السلاح
من الاسفار الشاقة وانشراح صدور غالب الاكابر من الناس في فصل
الربيع وكثرة افراح الخاصة والعامة لما يتجدد من الاحوال وتجديد
الاحكام

الاحكام بينهم وتجديد الاخبار السارة من جانب الديار الرومية
وفرح بعض الاعيان بالمناصب مع التبديل في اواخر فصل الصيف او خروج
جماعة من السائرين المخيلين وقد حصل المراد وارتاحت العباد وحصول
الفوايد لارباب الاقلام وصعود اشخاص منهم لرتبة عالية وقدوم
رجل جليل لبعض المهمات السلطانية وكثرة الامن والرخا وعزل شخص
كبير بفصل الصيف وكثرة الزوايد لوزير مصر وانتفاعه وقدوم رجل
كبير ومعه تعظيمات لوزير مصر من الدولة العلية السلطانية وقدوم
اخبار سارة للعامة والخاصة من المسلمين وحصول اجتماع ومشورة
في بعض الامور المهمة وهبوط رجل عظيم من منصبه عند هبوط
عطارد وحسن حال الامرا والاجناد والاوجاقية والاوضباشية
والمتفرقين والاوتاد واخبار قادمة بتعلقات اهل الحرمين والفقرا
والمساكين وبكافة العلما الاعلام والارامل والايتام وقدوم
اخبار من الروم فقل يا حي يا قيوم وطلب مال وتحشية الرجال
والابطال وحركة كبرى بين حرفين عظيمين من عنصرين متضادين
وقدوم ركب كبير من الشام الي مصر وموت بعض المشهورين فافهم
ودخول امير كبير في منصب عظيم وموكب جسيم وحركة بين الاجناد
تنتشت الاجساد والاكباد وكل هذه الاحكام بين السين والعين عموما
وخصوصا اكثر وقوعها بجيم السين قال صاحب المفتاح وكاشف
سر الارواح واما احوال مصر القاهرة من طريق الجفر الجامع والنور
اللامع انه يحصل الاختلاف في اوايل جيم السين ويبعث
بالغنيمة في نوبة جسيمة ياحرف الالف والتمكين انت في صفقات

مغبون وحرف العين بالنصر تلحظه العيون، واجباره اخله من سرور
بالامر المحتوم، غفلت يا غافلين عن تعدي القاطن الرزيب في المساكن،
والكاشف الامر الظاهر والباطن احذر شر من تحن اليه، وغدره
من تركن في مهمات اليه غفلت يا خايفين من عدوك الكامن والتبييع
صاين التاهي اليانع بنيل المواطن غفلت يا غضنفر عن القضا المبرم المسطر
غفلت يا قصور عن الحمام المنتهب، والبلا المنزل المقدر انت تريد وانا
اريد ولا يكون الا ما اريد، جفت الاقلام، وطويت الصحف غفلت
يا بهيم عن البطل المقيم الفارس المقدام، والاسد الضرغام صاحب
التقديم والعهد القديم فانظر تراهم حيارى سكارى، وما هم بسكارى
ولكن عذاب الله شديد، ووقوع الفرقة وزيادة الحرقة لا ينفع الندم
اذا نزل القدر يا جيم ميم تخيبه الوقت اضيق ما يكون والله العليم بما
كان وبما سيكون فالحا حاده والطا جاده والعين جامد وانفاس
الترحمة الثقيلة خامدة من خاف سلم، ومن جهل ندم، وقد وقع الخيار
وامور واهوال عظام تجلب العار، وتثير الشار، فقل يا ستار،
واضطراب ونزاع وتقديم وخفض وارتفاع احذر يا غافل من الغادر
والامر النازل فالالف معاند والباء عازم بالامر اللازم والرا
مشاحن مباين، وشدة اللزوم بالامر المحتوم يا عين العناصر انت
آخذ وناصر وحرف الالف لك ناصر فلا يغرك فعل الظاهر
فالباطن سليم والظاهر سقيم وحرف الالف وهما ناظر ولو تحقق
الامر على ما هو عليه لكان ناصر يا اول الاعداد انت من الامجاد
اعتبر بمن سلف يا خلق، فالدنيا شركة من تركها سلم، ومن
وقع فيها هلك احذر يا عين يا صاحب التمكين من الفادحم

والتعظيم

والتعظيم، صاحب المزار البهيم يا حرف العين لا تكن عجول، واحذر
من تكلبات المتصول في المتوكل، واحذر من الالف والحا واقبل
بكليتك على الرا والطا اسماعيل، فان من انتبه صار، ومن
نام خزع الخذلان، والثار، وتولية بعض الامور لبعض الاجناد
وقتل كبير بالقافه وزيادة الاختلاف في بعض الاطراف فانتبه
يا غافل من الغادر، وباضع الراحل، والمتكلن في المنازل والنظار
بعض الامور، وفرح بعض الاغاوات، وحركات فتنبه لهذه
الاشارات، والحق العمل ولا تسال عن المثلة وغالب وقوع
هذه الاحوال في عام جيم الباء فافهم ان كنت تفهم، فاذا
فهمت فاكتم، وهذا الكشف لم اسبق اليه والتقديم والتاخير في
اصطلاح القوم، فلا علينا في ذلك عتب ولا لومة، وقد وفينا بالمقصود
فارقه تراه، وابحث فيما تقدم على صورة شكله ومعناه قال بعضهم

والشمس طالعة في الليل في كمد مع الغروب وما للعين من خبر

ولنرجع الى تكملة فنقول قال بعضهم من القصيدة المتقدمة

وفي ثلثاي هذا القرن حكم اخر سنملكها سود وزرق العمايم
وحكمهم زور وباس ونقمة عليهم من الرحمن لعنة دائم
وتظهر اشيا تكون عجيبة باتفاق اهل الشرك فوق ظوالم
وتنصر ذا الاجناس فهي عجيبة ونحط بازات وتعلو الرخايم
ويندرس الاسلام من بعد عزه وقد يختفي في الارض من كان عالم
وابك على الاسلام بفيض مدامع ما جرى له بالدموع السواجم

يا ملاذ السايلين يا مراد الطالبين قد طال النوم وقرب يوم

هذا الاكمال بعد السطرين يا عالم
اتمم الكلام

وصاح البوم بالخراب، يا قوم في مصر وبلاد الروم، وخرج القوم عقيب الصوم، واحترق القلب، واحترق الكلب، ونام التواد، وقام الرقاد وزعق البهام في بلاد الشام، وابرقت صواعق الاشرار، وزعقت طوارق الفجار، وتسلط البلاد وعدم الصبر، وكثر الغلا وانهدم القصر، ونعق الغراب وبشر، وصعق الخراب وزمر، وبزرت بيضة الصلاح، ويبست روضة الفلاح، وانكشفت القبايح وانكسفت القبايح، ونطق الامغر وصغر، وسكت الاخضر ونضر، ولاح السفياني، وباح الرباني، وصاح القطاني في هذا الاوان الداني، وقد نبهتك اول وثاني، كل من عليها فان، وان اوان مهدي الزمان، وصعق الرجال، ورقص الرجالة، وركب امير الشهوات على اسير الشهوات، ولعب الزنبور على نغم الطنبور، وحكمت النسوان وملكت الصبيان، وانقطعت الاسرار، وانتهت الانوار، وحالت الحيض، ودون التيريعي، وظهرت الغرود، وشهرت الاسود، ومشت الخنافس على الطنافس، وركبت الفروج على السروج، فاعلنا النظر واعتنا بالفطر، واحفظنا من افات الزمان، وعاهات الاوان واخرجنا من دوحة السكر الى دوحة الفكر، فمن فهم هذا الكلام وعرف سر المكتوم، وفك زمرة المختوم، راى في برسيره عجبا وفي بحر فهمه سببا قال بعضهم من تعصبه له حيث قال

يا لهف قلبي على علم على عمل ... على صلاة على صوم على زمن
لم ابلاد الفسق واخترقت ... اعنة الغدر عن منهاج ذي الحكم
وعشعش الشر يا الاقبال معطلها ... وادبر البر في احكام منهدم

تفرق السداد بكي من تحامل ضيو هدي ... سيف العناد فغري طوق المنتقم
شمس التقي افلت بدر الرضا انتقلت ... ربع الرشاد خلت من عارف فهم
نور العفاف غدا يا صاح مرتحلا ... مرغل ليل الهوى والزيغ في الحيم
هبت عواصف ريح البغي شجرا لا ... رشاد فانقصفت معفوه الرسم
صلاتنا ضيعت زكاتنا منعت ... وحجنا في وفود البيت الحرم
قواعد درست معاسد غرست ... مقاصد عمست في ابحر الظلم
معالم طمست انوارها فرست ... اعلامها انتزست عن جوف مظلم
جوامع ارسلت في كل فاحشة ... مصالح اهملت والناس كالبهم
قلوبهم ادبرت ونفوسهم كفرت ... احوالهم غيرت عن منهج قوم
سل المدارس ماذا حل بقعتها ... من محارم الاثام والتهم
صارت مواطن ظلم ياخذون بها ... مال اليتيم ومسكين وذي رحم
ويجلسون بها ما اجل همتهم ... الا قبايح الفاظ بخوضهم
لا يذكرون سوى دنيا وزينتها ... تبا لهم غفلوا عن ذكر ربهم
هذا ومن كان ذا علم وذا عمل ... بزعمه صار مغرورا بجز بهم
يحنالهم ما كان من قبح ... يرجون رحمة مولاهم بزعمهم
هيهات رحمة مولانا يخص بها ... من كان متقيا لا يفتري بهم
كانت معابدها للدين والتقى ... صارت مفاسدها للفسق والجرم
يا رب دمر لاهل البغي جمعهم ... واقطع لابرهم واهدم لركنهم

قال صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة كهاتين واشار بالسبابة والوسطى اي ليس بيني وبين الساعة الا قدر هذا الزايد من الوسطى على السبابة الخمس وقال صلى الله عليه وسلم انا نبي الساعة نسمي نفسه بذلك لان

الساعة تقوم على امته لانه اخر الانبيا وقال صلى الله عليه وسلم
بعثت لخراب الدنيا ومن علامات الساعة جور الحكام وعدم
النصفة في الاحكام وكثرة المظالم وارتكاب المآثم وقلة الامانات
وكثرة الخيانات وقلة العلما وكثرة الجهلا ومنها كساد الاسواق
وقلة البركة في الارزاق وكثرة الشكاية في الناس قل ما تجد الا
ويظهر لك الشكوى وعدم ما يكفيه السنة والسنتين وكثرة الربا
وانتشاره في المعاملات بحيث غالب التجار يعطي العشرة بخمسة عشر وما
كثر او قل ففي الحديث ايضا لا تقوم الساعة وعلى وجه الارض بيت الا
دخله الربا ان لم يصبه منه اصابه من غباره اما من صاحبه او
صديقه او قريبه واتخاذ القران مغنا يتغنى به في صدور المجالس
والاسواق والقهاوي حتى صارت عامرة اكثر من المساجد ومنها
تطفيف الكيل ونقص الميزان وزخرفة المساجد وقلة الراكعين تجد
بها تجدها متعطلة والقهاوي عامرة بالناس مملوة والنظر الى المراة
وما خفي كان اعظم واشد ضررا وهذا الدخان الذي ظهر للناس
لانه من البدع المنكرة لا فائدة به انما هو مضر على البدن قطعا ومن
قال انه ينفعه فقد كذب ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
ومنها اخذ الرشا على الحكم حتى لو جا الى الحاكم الخصمان احدهما
على الحق والاخر على الباطل فوعده الذي على الباطل بالرشوة
مال معه وترك الحق ومنها انقلاب الشتا صيفا والصيف
شتا وانكباب على الدنيا ومنها محي المطر في غير اوانه قال الامام
علي بن ابي طالب ايها الناس اسمعوا مني وبلغوا من دونكم عني

لابد

لابد من رجفات متلفة وفتن مهلكة وامور تجز
فيها الرقاب وتجر بها الاثواب وهرج في البلاد ومرج بين
العباد وشقاق بين الامرا ونفاق بين العلما وخوف بين
الوالد وولده ويترك العامل عمله وامور منكرة وامر
اخرها الاخرة وسواد وزلزلة ويكون ملحمة ويا اهل
العراق تنكم الجبال المطرقة ببسط امرها المحرقة ويا اهل الشام الامر
عجيب والوقت قريب فشجرة العلم يانعة وقطوفها دانية
وثمارها باسقة وللعرب اوان وخيس بيديه ارباب العرفان عند
حلول النيران في برج السرطان على مقابلة القرآن وكانكم بعيسى
وقد هبط بالمنارة الشرقية في الوسط وبالدجال وقد لاح وباليم وقد
صاح وبالسفياني وقد لقط وبالسرياني وقد ضبط ولا تقوم الساعة
حتى تعود ارض العرب مروجا وانهارا ورياضات وازهارا ويا اهل المغرب
من شر قد اقترب ويا اهل مصر مهديكم آن اوانه وقرب زمانه اذا الفتن
تابعة والكنوز متتابعة والفروج استحلت والاموال استغلت ولكن
هلاككم بينكم وبلاؤكم في تدبيركم واليكم ينتهي فتن الارض وعليكم تدور
بخيلها ورجلها ويا ويلكم يوم تجثون على الركب وتودون لو ذهبتم مع من ذهب
ويا ما اعد لكم من خطوب مزعجة وكروب مدلجة اذا سادة السفلة وارتفعت
السفلة وقوي الظالم وضعف المظلوم وكان الحق بينهم مكتوم وبعد
دولة الخوارج تظهر الاتراك العوالج فعندها يظهر السفاح الذي
قد عظم قدره وتنور دخوله فتنهز الارض وتميل وتجف الانهار وتسيل
فبينما القوم ببلدهم لاعبين وعن ما عداهم امنين اتت السبع الشداد

وفكت الآبا والاولاد وظهرت العلامات المذكورة والايات المشهورة
وحصل ما في الصدور الا الي الله تصير الامور ولا تقوم الساعة حتى يحمل بعصي
موسي ولا تقوم الساعة حتي يحمل بتابوت موسي عليه الصلاة والسلام ولا
تقوم الساعة حتي تهدم البيوت وتهلك الدواب ولا تقوم الساعة حتي
تفتح القسطنطينية ومدائنها اما البيوت فتهدمها الامطار واما الدواب
فتهلكها الصواعق قال كعب الاحبار لابد من نزول عيسي عليه السلام
ومن امارات نزوله كثرة الهرج والمرج في البلاد وظهور الفساد بين العباد
وقبل نزوله يخرج رجل من بلاد الجزيرة يقال له الاصهب ويخرج عليه
رجل من بلاد الشام يقال له الابقع جرهم ويخرج القحطاني بارض
اليمن فبينما هم الثلاثة في جورهم وظلمهم واذا هم بالسفياني وقد خرج
من غوطة دمشق في اخواله واسمه معاوية بن عنبسة وهو رجل مربوع
القامة رقيق الوجه طويل الانف في عينه اليمني كسر قليل فاول
ظهوره يكون بالزهد والعدل ويبذل الاموال ويخطب له علي منابر الشام
فاذا تمكن وقويت شوكته زال الايمان من قلبه فاظهر الظلم والفسق ثم
يسير الي العراق بجيش عظيم علي مقدمته رجل يقال له ناجية واول
من يقتله القحطاني وينهزم ثم ينفذ جيشا الي الكوفة وجيشا
الي خراسان وجيشا الي الروم فيظهرون الفساد ويقتلون
العباد وقيل ان السفياني هو من ولد ابي سفيان بن حرب
الاموي يخرج من قبل المغرب من مكان يقال له الوادي اليابس
وقيل انه يظهر باليمن يسير في الناس سيرة حسنة الي ان يظهر
امره ويستقر ثم ينعكس علي الناس بشؤمه يقتل الاشراف

ويحتقر

ويحتقر العلما والشرفا والصلحا ويسير سيرة سية في الناس
بجيوش عظيمة هائلة لا طاقة لاحد منهم الي ان ينتهي الي الشام
يجتمع عليه قبيلة تسمي بني كلب وهم اقاربه واخواله وهم اكثر
الناس عددا وعددا ويرسل جيشا الي اطراف العراق والي مكة
والي المدينة ينهبهما فاذا كانوا بالبيدا عند ابيار علي يخسف الله
تعالي بهم البيدا المحيطة بهم من الارض ومن علامة خروجه ان علي
باب داره صخرة عظيمة فيصبح يوما وقد ركن ابليس عليها ثلاثا ية
علم وانه يخرج حتى يبلغ الاسكندرية فيقتل بها ما شا الله ثم
يدخل مصر والشام ثم الكوفة وبغداد وخراسان حتى يدخل
مرو فيلقاه رجل يقال له الحارث علي مقدمته رجل يقال له شعيب
بن صالح فينهزم السفياني منه فعند ذلك يظهر رجل من اهل البيت
يقال له محمد بن علي المهدي بين الركن والمقام ويكون اصحابه
علي عدد اهل بدر وهم من ولد الحسن وامه عباسية وعلي
راسه مكتوب البيعة لله تعالي وقبل خروج المهدي من المدينة الشريفة
واسمه احمد ومحمد وعبد الله ويأتي مكة ويذهب الي الطايف
ويرجع الي مكة فيزدحم الناس عليه عند المطاف ويطلبون المبايعة
منه علي امور المسلمين فيمتنع ولا يبايع الا كرها فاذا بايعهم
واستقر امره سار بجيوشه الي الشام في طلب السفياني
ويأتي من خراسان تسعون راية لنصرة المهدي الي ان يقتله
ذبحا وترا الصخرة علي عتبة بيت المقدس وينهبون ما معه
من الاموال فاذا فرغ من قتاله سار بجيوشه الامام المهدي

الي ارض المغرب وتجتمع عليه المغاربة وهم عسكره فاذا
استقر امره بارض المغرب جا خبر القسطنطينية انها انقلبت كفرا بعد
الاسلام فيركب السفن ويأتي بعسكره اليها ويخرج عليه من بلاد
النصارى مائة مركب يأتونه ويأتيا تلونه فاذا قربوا منه اشار اليهم
بيده افرقهم بجميع وبعد القسطنطينية قد تحصنت منه بسورها العظيم
الذي لا تقطع فيه المعاول فيحاصرها ويمكث محاصرا لها ماشا الله
تعالى فيلهمه الله تعالى ومن معه التسبيح والتحميد والتهليل
والتكبير فينقلب سورها في البحر فيدخلها ويستخرج منها كنزا
عظيما ادخره فيها بولص احد اتباع عيسى ابن مريم عليه
السلام ويغتنمه ويستخرج من بحيرة طبرية التابوت الذي فيه
بقية ما ترك ال موسى وشملته ونعله ونعل هارون وشملته
فيقيم بارض الروم اذ خرج عليهم تسعون راية تحت كل راية
تسعون الفا فيقتتلون فيأسرهم ويغنمهم فيقيم يعني هو والامام
ومن معه في اخر الليل اذ ضرب شخص من المسلمين اسيرا فصاح
الاسير واصبياه فالتحم القتال بمعركة عظيمة فيقيم على هذه
الحالة اذ جاءه خبر الدجال انه خرج من اصبهان اشهر من
علامات وامارات خروج المهدي خروج السفياني وقيل
رجل من اولاد الحسين واختلاف بين آل عباس في الملك
وكسوف الشمس في النصف من شهر رمضان وخسف
القمر في اخره على خلاف العادة وخسف بالبيدا وخسف
بالشرق وقتل نفس زكية طاهرة تظهر بالكوفة في سبعين من

الصالحين

الصالحين وذبح رجل من ال هاشم بين الركن والمقام واقبال رايات
سود من خراسان وخروج اليماني وظهور المغربي ونزول
الترك بالجزيرة وحلول الروم بالرملة وطلوع نجم بالمشرق يضي
كما يضي القمر وحمرة تظهر في السما وتظهر بالمشرق واهل
مصر يقتلون اميرهم وخراب الشام ودخول رايات قيس الي
الفسطاط ودخول رايات كندة الي خراسان واقبال رايات سود من المشرق
وشق في الفرات حتى يدخل الما الي ازقة الكوفة وخروج ستين كذابا يدعون
النبوة وخروج اثني عشر رجلا من ال ابي طالب يدعون الامامة وارتفاع
ريح اسود في اول النهار الي اخره وتظهر زلزلة عظيمة بمدينة بغداد حتى
يخسف اكثرها ويكثر الهرج والمرج ومن امارات خروجه ايضا خروج
العبيد من طاعات اساداتها ومسخ قوم قردة وخنازير وجراد يظهر
في اوانه وموت احمر وهو السيف وموت ابيض وهو الطاعون وخروج
رجل من قزوين اسمه اسم نبي من الانبيا ومنادي ينادي باسم صاحب
الزمان في ليلة الثالث والعشرين من شهر رمضان فلا يبقى راقد الا قام
ولا قائم الا قعد وانه يخرج في شهر شوال في وتر من السنين اما في
تسع او في خمس او في ثلاث او في واحد ويبايعه بين الركن والمقام
ثلاثماية وثلاثة عشر رجلا من النجباء الاخيار والابدال كلهم شبان
لا كهل فيهم وتكون دار ملكه الكوفة ويبني له في ظهرها مسجد بالف
باب ايضا ومن امارات خروجه ايضا ان يكسف القمر ثلاث ليال
متواليات يظهر بمكة ويشيع خبره وينشر امره فيبلغ ذلك السفياني
الي البيدا فيخسف الله به الارض فلا ينجو من جيشه الا رجلان ثم

ثم يخرج المهدي .. الى بلاد الروم في مائة الف .. الى ان يصل
الى القسطنطينية العظمى .. فيدعوا ملك الروم الى الاسلام .. فيابى
فيخرج الى قتاله فيكسره المهدي .. ويقتله ويقتل اصحابه .. ويغنم عامة
اموالهم انتهى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثني الله تعالى
بين يدي قيام الساعة .. بالسيف وجعل رزقي تحت رمحي .. قال بعض
العارفين ان لله تعالى خليفة يخرج اخر الزمان .. وقد امتلات الارض
جورا وظلما .. فيملاها عدلا وقسطا .. ولو لم يبق من الدنيا الا يوم واحد
حتى يأتي هذا الخليفة .. وهو من ولد فاطمة الزهراء وهو اقنى الانف
اكحل الطرف .. وعلى خده الايمن خال .. يعرفه ارباب الحال .. اسمه
محمد .. واسم ابيه عبد الله .. وهو شاب مربوع القامة .. حسن الوجه والشعر
ويميت الله تعالى به كل بدعة .. ويحيي به كل سنة .. يسقي خيله من ارض
صنعا وعدن .. اسعد الناس به اهل الكوفة .. يقسم المال بالسوية ويعدل
في الرعية .. ويفصل بالقضية .. يعيش خمسا او سبعا او تسعا .. وفي ايامه
لا تدع السماء من قطرها شيئا الا صبته .. ولا تدع الارض من نباتها
شيئا الا اخرجته .. وهذا هو سيف القاطع .. والبرهان الساطع
قد ولد في تاريخ ميم رحيم عند الولي العليم بمدينة الثمن عند طلوع
لانه اسعد قد طلع في بيت طالعه البدر قد سطع .. في درجة سابعه
وتفتح المدينة الرومية الكبرى .. بالتكبير في سبعين الف من مسلمين
من ولد اسحاق .. ويكون بين الملحمة وفتح رومية الكبرى ست
سنين ويخرج الدجال في السنة السابعة .. ومعه سبعون الفا
من اليهود .. وهو اشد فتنة على الناس .. اسمه المسيح بالحاء
يمسح

يمسح الارض في اربعين يوما ويقال له ايضا المسيخ بالخاء المعجمة
لانه ممسوخ احد عينيه لا يستقر صوره .. فتارة يكون في عينه اليمنى
وتارة يكون في عينه اليسرى .. بين اذني حماره اربعون خطوة
معه جبل من خبز وغيرها المحقق لفعله .. خلافا لمن نفى ذلك
ومعه صورة جنة ونار .. فناره جنة وجنته نار .. يامر السماء ان
تمطر فتمطر .. والارض ان تنبت فتنبت .. يطوف سائر الارض
الا بيت المقدس ومكة والمدينة وجبل الطور .. يخرج له رجل من المدينة
فيقول له اتؤمن بي .. فيقول لا ما ازددت فيك الا يقينا انت كذاب
فيشقه نصفين .. ويمشي بينهما ثم يحييه .. ويقول له اتؤمن بي .. فيقول
لا ما ازددت فيك الا يقينا بانك كذاب .. فيلقيه في ناره .. فتنقلب عليه جنة
قيل ان ذلك الرجل هو الخضر عليه السلام .. والصحيح لا .. وانما هو غيره ولم
يسلط على غيره .. وهو موجود من زمن نوح الى زمن سيد المرسلين .. وكان
بالمدينة من ابناء اليهود .. ففي البخاري ان يهوديا اسمه صياد مكث
اربعين سنة لا يلد زوجته ثم ولدت هذا الدجال .. فبلغ النبي صلى الله عليه
عليه وسلم امره فذهب اليه يستتر بجذوع النخل .. ويتوارى حتى وصل اليه
فنادته امه يا صايد .. هذا محمد عند راسك .. ويقال له يا صايد ايضا فانتبه
وصار له زعرة وزبد وزمزمة .. فقال صلى الله عليه وسلم اتؤمن بي فقال
لا انت رسول الله رسول الاميين فقال له صلى الله عليه وسلم قد خبأت
لك خبا .. اي اعددت لك امرا .. فقال للنبي صلى الله عليه وسلم الدخ الدخ
مستهزئا بامره .. يعني قولك عندي كالدخان الطاير .. فقال عمر رضي
الله عنه اقتله يا رسول الله .. فقال صلى الله عليه وسلم ان يكن هو فلن

تسلط عليه وان لا يكن هو فلا خير لك في قتله ووقع خارج المدينة
بالحرة قتالا فوجد فيه وبينما ابو سعيد الخدري رضي الله عنه في طريق
الحاج وقد استند الي شجرة فنظر رجلا فقال يا ابا سعيد انتم تقولون
ابن الصياد يهودي وانا مسلم وهو لا يتزوج وانا متزوج ولي اولاد
فقال ابو سعيد اليك عني يا لعين فنخر نخرة فانصرف وذهب جابر
الي اصبهان في حرب فوجده نجيبا مع اليهود وجلس علي كرسي يعلمهم
خدعة الحرب وكان قد مات في زمن عمر ودفن قال كعب الاحبار
والدجال عريض الصدر طويل القامة مطموس العين اليمنى فيدعي
الربوبية ومعه جبل من خبز وجبل من اجناس الفواكه وارباب
الملاهي جميعا تضرب بين يديه الطبول والمعازف والعيدان
والغايات فلا يسمعه احد الا تبعه الا من عصمه الله ومن امارات
خروجه ان تهب ريح مثل ريح قوم عاد ويسمعون صيحة عظيمة
وذلك يكون عند ترك الناس الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وعند
كثرة الزنا وسفك الدماء وصك النسا وشرب الخمور ولبس الحرير
وترك الصلاة واتباع الشهوات وركون العلما الي الظلمة والفساق
والتردد الي ابواب الملوك والسلاطين ويخرج من ناحية المشرق من قرية
يقال لها مرا باد بين مدينة هوازنة ومدينة اصبهان ويخرج
علي حمار له يتناول السحاب ويخوض البحر الي كعبه ويستظل في اذن حماره
خلق عظيم وهو عزيز يطوف الارض شرقها ومغربها حتى يدخل
ارض بابل فيلقاه الخضر عليه السلام فيقول له الدجال انا رب
العالمين فيقول له الخضر كذبت فيقتله ويقول لو كان هذا اله كما زعم
لاحياه

لاحياه قال فيحيي الله الخضر عليه السلام من ساعته
ويقول يا دجال قد احياني ربي ويخرج الدجال ومعه جبال
من الاطعمة واللحم والفواكه والخمور واصحاب الملاهي يمشون
بين يديه بالطنبور والمعازف والعيدان والصنوج والغايات
فلا يبقى احد الا تبع فتنته الا من عصمه الله تعالي ثم يسير الدجال الي
نحو مكة فلا يقدر علي الدخول اليها من الملايكة ثم يسير نحو المدينة فلا
يقدر علي الدخول اليها ثم يخرج الي بيت المقدس فلا يقدر علي دخوله
قال فيمكث في الارض اربعون يوما يوم كسنة ويوم كشهر ويوم
كجمعة وباقي ايامه كايامنا هذه واما المسلمون فانهم يصومون ويصلون
الا انهم يهجرون المساجد ويلزمون البيوت من خوفهم قال ثم تطلع
الشمس يوما حمرا ويوما صفرا ويوما سودا ثم يصل المهدي
وعسكره الي الدجال ويلقاه ويتكلمون من اصحابه ثلاثين الف نفر
الدجال نحو القدس قال ويامر الله تعالي بامساك قوايم خيلهم ويرسل
الله تعالي عليهم حرا فيهلك اكثرهم قال ثم يتبعهم المهدي بعسكره
الي بيت المقدس يهبط عيسى عليه السلام الي الارض وهو متعمم بعمامة
خضرا متقلد بسيف راكب فرس وبيده حربة فياتي المهدي
وساير الناس فيسلمون عليه ويسلم عليهم ثم ياتي عيسى
الي الدجال فيطعنه بحربته فيلقيه علي قفاه ميتا ويتبع المهدي
السيف في اصحابه حتى يفنيهم ثم تمتلي الارض عدلا كما
ملئت جورا وظلما حتى ترعى الوحوش والذياب مع الغنم
وتظهر الارض كنوزها حتى لا يبقى في الدنيا فقيرا انتهى وقال

يحيى بن عقب رضي الله عنه

ويأتي من بني حسان شخص … كان جبينه نور الهلال
فتلك دلايل المهدي حقا … سيملك للبلاد بلا قتال
ويخضع المغيث براحتيه … يرد الترك الي ذل الوبال
تطيع له البلاد ومن عليها … ويانس الوحوش في الجبال
وياتي بالبراهين اللواتي … ومنها الكفر يمحو والضلال
ومن العثمان ترى غضبا … تقر له البرية بالكمال
ورومية سيفتحها وقسطا … ويقسم مالها كيلا بكال
يكون مقامه عشرين عاما … وعشرون مضاعفة النوال
واما الاعور الدجال ياتي … الي ميين بغير ملك ومال
له جبل يدام من ثريد … وصورته حديث لا يسال
يكون مقامه ثلاثين يوما … شهور سبعة عدد كمال
ويقتله المسيح بارض لد … وتنفرج البرية بالدلال

وقال بعضهم في قصيدة له رحمه الله تعالى

ويظهر انسان من بني فاطمة … عليه من الانوار شبه الغمايم
ومعه جيش المسلمين ورآه … يسمي بذلك الجيش عسكر ظالم
وينقي بساط الارض من كل آفة … ويرغم فيها كل من كان ظالم
ويامر بالمعروف وينهي المنكر … ويطلع نجم الحق والحق قايم
وياتي باهل العلم من كل جانب … ويرفع اهل الفضل فوق العمايم
ويرغم اهل الترك ايضا بحربه … ويقتل منهم كل ليث مصادم
وينشر بساطا شرقا ومغربا … وينصر لدين الله والحق عالم

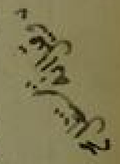
ويتلوا

ويجعلوا منار الشرع والدين قايما … بدولته اقوام من كل مصادم
فلله دره من همام سعيد … يذل جيوش المشركين بصارم
ويظهر هذا الدين في كل بقعة … ويرغم اهل الشركين المغاشم
ويتركهم في ذلة الهون والفنا … ويعطيهم رزق النعم الغوايم
فيابع اهل الشرك من علوه لنا … وياتي لكل الكل لمن كان ظالم
ويخرج دجال من الشرق بعده … له صورة تحكي وجوه الاراقم
ويتطع ارض الله شرقا ومغربا … ويصرخ انا في الارض لاشك قايم
بكفر وطغيان وشرك بريه … فلا رب الا الله خالق الاوادم
وكل من يتبعه يخسر دينه … ويصبح النيران لاشك قادم
وينزل نبي الله عيسى بشانة … بوسط منار والدموع كسواجم
بجامع بني اميه يحضر جمعة … ويقضي صلاة بين العوالم
ويشكوا له شكو الجياع وبايم … من فعل دجال كافر وظالم
ويلحقه بارض لد بهمة … ويقتله فيها ويهيج عازم
الي المسجد الاقصى برعد وينتهي الي شامها ان افهمها كنت عالم
وينصر عيسى ديننا بزمانه … لتقفاه اعواما والامر سالم

قال ويكون بني الحجة وفتح رومية الكبرى ست سنين وهذه المدينة لها الف باب من النحاس لاصفر سوى العود والصنوبر والخشب الابنوس منقوش الذهب لايدري ما قيمته وفيها طلسما الحيات والعقارب ولمنع الغريب من الدخول اليها وفي وسطها سوق يباع فيه الطير مقدار فرسخ ومملكتها ثلاثة الاف فرسخ وملكها يسمي الباب وهو حاكم علي دين النصرانية وهو بمنزلة الخليفة للمسلمين وبها كنيسة قد

بنيت على هيئة بيت المقدس ، وبها ... كله مرصع بالزمرد الاخضر
طوله عشرون ذراعا ، وعرضه ستة اذرع ، يحمله اثني عشر تمثالا من
الذهب الاحمر الابريز ، طول كل واحد ذراعان ونصف ، وعيناه من ياقوت
احمر تضي منهم الكنيسة ، ولها ثمانية وعشرون بابا من الذهب الاحمر ، وطول
الكنيسة ميل وهي مدينة عظيمة ، وبلادة قديمة وقد بنيت قبل مولد المسيح
بسبعماية واربعة وخمسين سنة ، وطولها من الباب الغربي الى الباب الشرقي ثمانية
وعشرون ميلا ، ولها سوران من حجر بينهما مقدار ستين ذراعا فضاء عرض
السور الاول احدى عشر ذراعا ، وسمكها اثنان وسبعون ذراعا وعرض
السور الثاني ثمانية اذرع ، وسمكه اثنان واربعون ذراعا ولنهر يدخل
فيهما من البحر تدخل فيه المراكب بقلوعها ، فتقف على حوانيته تبيع وتشتري
وبها الف ومايتا كنيسة ، وجميع شوارعها واسواقها مفروشة بالرخام
الابيض والازرق ، وبها الف حمام ، ومايتين خندق ، هذا الامام
محمد المهدي القايم بامر الله تعالى يفتح هذه المدينة المسماة برومية الكبرى
ويشهد الملحمة العظمى ، ترفع المذاهب من الارض ، فلا يبقى الا الدين الخالص نابعهم
العارفون من اهل الحقايق عن شهود وكشف ، وتعريفا الهي ، ولا يترك بدعة
الا ويزيلها ، ولا سنة الا ويقيمها ، ويفتح القسطنطينية العظمى وبلاد الصين
والديلم ، وقيل انه يموت قبل القيامة باربعين يوما وروى عن محمد بن
الباقر انه قال ان المهدي يملك في الارض ثلاثماية وتسع سنين كما لبث اهل
الكهف ، وقبل خروجه يظهر شخص من وراء النهر من بلخ ، يقال له الحارث على
مقدمته انسان ، يقال له منصور ، يوطن لال محمد ، ينزل عيسى عليه السلام
ابن مريم بالمنارة البيضا بشرقي دمشق ، والناس في صلاة العصر يكسر الصليب
ويقتل

ويقتل الخنزير ، وفي زمانه يقتل السفياني ، من شجرة بغوطة دمشق ،
يستبيح جيشه مدينة الرسول عليه الصلاة والسلام ، ثلاثة ايام ، ثم يرتحل
الى حرب مكة ، فيخسف الله تعالى بجيشه البيدا ، قال خالد بن معدان
يهزم السفياني الجماعة مرتين ثم يهلك ، وقال لا يخرج المهدي حتى
يتصل بقتل بالغوطة ، تسمى حرستا ويكون فتح القسطنطينية مدينة
الروم ، وخروج الدجال ، ثمانية عشر يوما ، واما القسطنطينية فهي التي
بناها قسطنطين الملك ، وهو اول من اظهر دين النصرانية ودونه ،
في مثلثة الشكل ، منها جانب في البر وجانب في البحر ولها سبعة اسوار
وسمك سورها الكبير احدى وعشرون ذراعا وفيه ماية باب وبابها
الكبير ، يسمى باب الذهب ، وهو باب مصمت مموه بالذهب ، ويحيط
به فصيل داير سمكه ، وارتفاعه عشرة اذرع ، وهي على خليج ، يصب في البحر الرومي
وفيها منارة من نحاس ، قد قلبت قطعة واحدة ، وليس لها باب وفيها
ايضا قسطنطين ، وهو راكب على فرس ، وقوايم الفرس محكمة بالرصاص
ملصقا بيده اليمنى ، فانها مطلقة ، سايبة في الهوى ، كانه سايب
وقسطنطين ، على ظهره ، ويده موقوفة في الجو ، وقد فتح كفه نحو بلاد
الشام ، ويده اليسرى فيها الكرة ، وهذه المنارة تبين على نصف
يوم في البحر ، وقيل ان في يده اليسرى طلسما يمنع العدو من دخول
اليها ، وقيل مكتوب على الكرة ، ملكت الدنيا حتى بقيت في كفي مثل
هذه الاكرة ، وخرجت منها كما ترى واما الدجال فخروجه من خراسان من
ارض المشرق ، وموضع الفتن ، يتبعه الاتراك واليهود قال الامام
ابو بكر الصديق رضي الله عنه انه يخرج فيما بين العراق وخراسان

ويخرج معه اصحابه العقبة، ويتبعه خمسة عشر الفا من ساداتهم
ويخرج من اصفهان، وحدها سبعون الف طيلسان، اتباعه كلهم
من اليهود، ويمر الدجال بالخربة، فيقول لها اخرجي كنوزك فيتبعه
كيعاسيب النحل، وهو رجل قصير، كهل اعور العين اليمنى، كان
عينه عنبة طافية، مكتوب بين عينيه كافر، ويلبث في الارض اربعين
يوما، يوم كسنة، ويوم كشهر، ويوم كجمعة، وساير ايامه كايامكم
قال سيل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اليوم الذي هو كالسنة
قالوا ايكفينا فيه صلاة يوم قال لا ولكن اقدروا له قدرا ومعه
جنة ونار، ونارة جنة وجنته نار، ومعه من الخبز جبل البصرة الذي
يقال له سنام، ومعه نهر من ماء، ويسلط على نفس واحدة فيقتلها
ثم يحييها باذن الله تعالى، ولا يسلط على غيرها فمن آمن به اطعمه
وسقاه واحسن اليه، ومن لم يؤمن به قتله، ويقول انا ربكم قالوا
يا رسول الله فما طعام الناس يوميذ قال التسبيح والتهليل قيل
وحمار الدجال يكون طولها اربعون ذراعا في اذني حماره سبعون
الفا قال عليه الصلاة والسلام ما من نبي الا وقد انذر قومه الدجال
وهو فيكم خاصة، وهو ادم ممسوح العين براق الثنايا لا يدع في

الارض قرية الا هبطها في اربعين ليلة الا مكة والمدينة وبيت المقدس
قال عليه السلام يطلبه عيسى الدجال حتى يدركه بباب لد فيقتله
واما عيسى عليه الصلاة والسلام فانه يمكث في الارض اربعين سنة
ويتزوج من العرب ويولد له اولاد، ويكون وليا من امة محمد صلى
الله عليه وسلم، ويكون على مقدمة عسكر عيسى عليه السلام اصحاب

اهل

اهل الكهف، يحييهم الله تعالى في زمانه ليكونوا انصاره الى
الله تعالى ومن امارات اخرى عمارة بيت المقدس وخراب يثرب، ثم نزول
الروم عمق فابق، لفتح قسطنطنية، ويبعث الله تعالى ياجوج وماجوج
فيمر اولهم ببحيرة طبرية فيشرب ما فيها، ويمر اخرهم فيقول لقد
كان بهذه مرة ماء، ويستوقد المسلمون من قسيهم ونشابهم وجعابهم
سبع سنين، ثم يبعث الله تعالى ريحا تقبض روح كل مسلم ومؤمن، ويبقى
شرار الناس وعليهم تقوم الساعة واما السد فانه بين جبلين عرضه
ماية وخمسون ذراعا فيه باب من حديد طوله خمسون ذراعا وقد
اكتنفه عضدتان عرض كل واحدة خمسة وعشرون ذراعا وارتفاعهما
خمسون ذراعا وعلى اعلاها دروند من حديد طوله ماية وعشرون
ذراعا وهي العتبة العليا وفوقه شرافات من حديد في طرف كل شرافة
قرنان منثنيان الى الشرافة الاخرى يتصل بعضها ببعض كل ذلك
الحديد المصبوب في النحاس المذاب والباب مصراعان مغلقان عرض
كل مصراع خمسون ذراعا في خمسة اذرع وقايمتاها في دروند
وعلى الباب قفل طوله سبعة اذرع ونصف في غلظ ذراع وارتفاع القفل
من الارض خمسة وعشرون ذراعا وفوق القفل بخمسة اذرع غلقة
الطول من القفل وعلى الغلقة مفتاح معلق طوله ذراع ونصف وله
اثني عشر سنة معلق بسلسلة حلقة على قدر حلق المنجنيق وعتبته
السفلى عشرة اذرع في بسط ماية ذراع سوى ما تحت العضادتين
وكلها بالذراع السوداني ولهذا الباب من الجانبين حصنان كل
واحد منهما ماية ذراع ورئيس تلك الحصون يركب في كل جمعة

يوما فيضرب القتل في ذلك اليوم ثلاث مرات يسمع ذلك لمن
خلف الباب فيعلمون ان هناك حفظه قال يقاتل اول الايات
الدجال واخرها طلوع الشمس من مغربها ثلاثة ايام وقال
ان الدجال يخرج من المشرق ويخرج الدجال اذا غلا السعر وتنقص
المطر واذا قتل الدجال فلا يبقى في الارض منكر ولا شي من
الاهوا المختلفة ثم قال ويخرج في سنة ثمانين فتامل وقال
بعض العارفين على راس ماية خافهم فيه تطوف ومكثه في الارض
اربعين يوما على صح الاقوال فيها يوم كسنة ويوم كشهر ويوم
كجمعة وبقية ايامه كايامنا هذه قالوا يا رسول الله ما نفعل في
هذه الايام الطوال فقال صلى الله عليه وسلم اقدروا لها قدرا
اي افرضوا لها اوقاتا باجتهادكم لاجل العبادات فاذا فرغت اياه نزل
عيسى ابن مريم عليه السلام من المنارة البيضا شرقي دمشق
اخر الليل وياتيه المهدي من الروم فيجتمع عليه ويطلب ١٧ ارض
الناس وقت الصبح ليصلي بهم فيمتنع ويقول امامكم منكم
وقيل ينزل بالركن اليماني والمقام فيتقدم المهدي ويصلي
بعيسى تكريما لهذه الامة ولنبيها صلى الله عليه وسلم ثم
يسير عيسى والمهدي في اثر الدجال فيفر منهم هاربا فيلحقه
عيسى عند باب لد قريبة من الرملة فيضربه بحربة ويذبحه
بسكينه ويقتل من معه من اليهود حتى ما يبقى شجرة الا نادت
يا مسلم خلفي يهودي الا شجرة الغرقد لخبثها ويكسر الصليب
ويقتل الخنزير ولا يقبل الجزية اذ هي معناه بنزوله ويكثر
الامن

الامن والامان في زمنه حتى تلعب الصبيان بالحيات والعقارب
والافاعي فلا تضرهم وتلعب الذياب مع الغنم وتخرج كنوز الارض
ويكثر الخصب والرخا ويباع الثور بماية دينار لكثرة الزرع والغرس
والفرس بدينار واحد لقلة الجهاد وتخرج المراة من المدينة الى الكوفة
ومن مصر الى السويس فلا تحمل زادا معها لما تنبت الارض من الخير والبركه
والقطف العنب يكفي عشرة انفار وكذلك الرمانة يكفي ماية من الناس
فبينما الناس في الرغد من العيش اذ خرج ياجوج وماجوج من السد بعد
فتحه اذ هم كل يوم يلحسونه باللسان حتى لم يبق الا قدر الحلقة فلا
يقولون ان شا الله نفتحه وهم على هذه الحالة الى يومنا هذا حتى ياتي
اليوم الموعود بفتحه فيقولون هذا نفتحه ان شا الله تعالى فيصبحون
يجدونه مفتوحا فيخرجون للفساد في الارض وهم قبيلتان لا يحصرون
فلا يتركون قطرة من الاشياء ولا خضرا الا اكلوها ويطلع اولهم على بحيرة
طبرية فيشربون ماها فياتي من بعدهم فيقولون كان ههنا ما فيلحسون
الطين التهبي يتسافدون على الطرقات كتسافد الحمير وينزل جبريل على
عيسى عليهما السلام ويقول له حوز عبادي حوز عبادي حوز عبادي
روايات ثلاث الى جبل الطور وهم معه في ذلك الوقت من المومنين الا
اثني عشر الفا اربعة الاف امراة وثمانية الاف رجل فيحاصرهم
الى جبل الطور فاذا اراد الله تعالى باهلاكهم ويطهر الارض منهم ارسل عليهم
طيرا كالابنق او كاذناب الخيل فيدخل في اذانهم ومن خلف اذانهم فيهلكون
به وتاتي طيرا كالبخاتي فتحمل جيفهم فتلقيها في البحر حيث شا الله تعالى
وتمطر السما ما يزيل اثارهم ويمكث المسلمون يطبخون من قسيهم ورماحهم
سبع سنين ثم يموت المهدي ويصلي عليه عيسى عليه السلام ويدفن ببيته

المقدس ويحج عيسى عليه السلام بالناس ويرجع الى المدينة المنورة
ويتزوج ويولد له الاولاد ولدان اسم احدهم موسى ومحمد ابو عبيد
وحمد ومكثه في الارض اربعون سنة كذا حرره صاحب القسطلاني في
فتح الباري خلافا لمن قال سبع سنين تمام الاربعين لانه رفع وعمره
ثلاث وثلاثون سنة ويموت بالمدينة ويدفن بجوار ابي بكر الصديق
وعمر رضي الله عنهما ويمكث الناس على هذه الحالة ما بقي سنة على
ما قيل قال الناظم في الميمية حيث قال بعد عيسى ومن بعد تاتي
امور عجيبة فيا جوج وما جوج قوم اعاجم وقال الامام يحيى بن عقب

ويا جوج وما جوج سيأتوا   كسيل طاف من رؤوس الجبال
فلا نهر الفرات لم يكفهم   ولا سيحان والدجلة الشمال
ولا نهر الشام ونيل مصر   وبحر شوعه من مشاه خلال
ويرعون النبات يومئذ   بلا ورق ولا شوك الجبال
واما الشمس تطلع عن قريب   يسيل حرها صخر الجبال
تقيم ثلاثة ايام تماما   ويحرق حرها صخر التلال

قال بعضهم فبينما الناس في ارغد اللذات اذ طال الليل قدر ثلاث
ليال حتى يقول العباد بعضهم لبعض ما راينا اطول من هذه الليلة
فيصبحون وقد طلعت الشمس من المغرب منغرو وتتبع القمر كانهما في
عقال فيغلق حينئذ باب التوبة فلا تقبل التوبة من احد قال
الله تعالى يوم ياتي بعض ايات ربك لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن
امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا ثم تطلع الشمس صبيحة اليوم
الثاني من المشرق على عادتها هي والقمر قال صاحب الميمية في ذلك
ومن

ومن بعدهم يطلع الغرب شمسها   وباب متاب قد يسد مداومة
ويكثر فساد الناس شرقا ومغربا   ومكة يهدمها حبوش ظوالم
فيا رب لا تبقي على الارض كافر   او غالطه شرك وانت بالعالم
ومن خالف الاسلام لاشك انه   تقلو غشوم ليس من النار سالم

خروج والفترة قال الامام علي كرم الله وجهه اذا سدست
الهجرة كانت بداية الفطرة والفترة الاولى كانت بين موسى وعيسى
والفترة الثانية كانت بين موسى ومحمد صلى الله عليه وسلم وهذه
الدرة اليتيمة والحكمة العديمة ستدخل في الباب الى
مكتب الادب ليقرأ لوح الوجود ثم يخرج منه ويدخل الى
مكتب التعليم ليطالع لوح الشهود قيل يولد في فارس وهو
خماسي القد عقيق الخد وقيل يولد بجزيرة العرب وقد اتاه
بجزيرة العرب وقد اتاه الله في حال الطفولية الحكمة وفصل
الخطاب فافهم واما امه فاسمها نرجس وهي من اولاد الحواريين
واول من يشم رايحته طايفة من ارباب القلوب المطلعين
على اسرار الغيوب واول من يبايعه ابدال الشام عند قبة الامام
واهل مكة والركن والمقام ثم تجيء عصايب العراق وقيل خروجه يحكم
بالقاهرة ويخرج سنتين وفي العراق سنة ولا يخرج حتى
تخرج حوز وكرمان وروم ويونان ولا تظهر حتى تظهر
الخوارج الاشراف من امارة فيكون الطرق فيها والولد نحيفا
على بعض الاكابر ومن اكبر امارات خروجه انتشار علم
الحروف وقيل علم التصوف وقيل اختلاف الاقوال وقيل علم

النجوم وقيل كثرة الفتاوي وقيل كثرة المساجد وقيل ركوب الفروج
على السروج وقيل كثرة السراري وقيل ارتفاع البنيان وقيل
ولاة الصبيان واذا خرج هذا الامام المهدي فليس له عدو مبين الا الفقها
خاصة وهو والسيف اخوان ولولا السيف لافتى حكمه من غير
ايمان بل يضمرون خلافه ثم يتوفي ويصلي عليه الملوك فمن درس
ما رسمه ورقم مارقم فهو المهدي بلا اشكال صاحب العلوم
وبلوغ الامال ايامه ثلاث وتسع اشهر واربعة ايام مكة
ما اقلها واقصرها بين الشنين والاعوام قال الامام المهدي ابو الحق
والدجال ابو الباطل والمهدي ابو الاخيار والدجال ابو الاشرار
والمهدي سيف ادريس والدجال سيف ابليس والمهدي طبيب
المنافق والدجال حبيب النفاق والمهدي سيف الكتاب
والدجال سيف الخراب والمهدي لباسه اخضر والدجال لباسه
اصفر والدجال قد جال عند ارباب الاحوال والمسيح قد ساح
عند ارباب الاحوال والمسيح قد ساح عند ارباب الغلال والمهدي
قد سل السيف ويبطش بالسيف فافهم الوصف وحسن الصفة والله تعالى
يتولى هداك بمنه وكرمه والله اعلم قال تعالى وان من قرية الا نحن
مهلكوها قبل يوم القيامة واما القرى فهي مكة المشرفة فيخربها العبيد
الحبشي قال الامام علي ابن ابي طالب وهو الفاتح لهذا الباب خراب
البصرة بالزنج وخراب المدينة بالجوع وخراب بلخ بالماء وخراب ترمذ
بالطاعون وخراب مرو بالرمل وخراب اليمن بالجراد وخراب فارس
بالقحط وخراب سمرقند ببني قنطورا وخراب الشام بعد الغيث
وخراب

وخراب السند بالزنج وخراب سنجار بالرمل وخراب الروم ببني الاصفر
فاما افتراض العرب فبالضرب والخراب وفي سنة تسعة وتسعين
لا يبقى على وجه الارض احد من العرب وخراب العراق بالصواعق
والرواجف وخراب حماه بزيع الغلاة قال مقاتل خراب البصرة من الماء
وخراب الشام من الروم وخراب مصر من افريقية وخراب مكة
من الحبشة يقلعونها حجرا حجرا قال ولا تقوم الساعة حتى تقاتلكم الزنج قال
قال وخراب البيت بعد الدجال باربعين سنة وخراب قونية بكرة
افلاطون وخراب مرو بالرمل وخراب حلب بالاتراك وخراب
القدس بالحريق وخراب مصر من قبل انقطاع النيل ويفتح الله تعالى
قسطنطينية على يد رجل من اهل البيت يقال له محمد بن عبد الله لو
بقي ساكنها ما خربت ما سكنها لكل اجل كتاب والله اعلم بالصواب
وقال قتادة ان الشام الراس وان مصر الذنب وان العراق الجناح
وعن كعب الاحبار انه قال ليبنين في دمشق مسجد يبقى بعد خراب
الدنيا الارض اربعين عاما وقال تخرب الدنيا قبل الشام باربعين عاما
قال يحيى ابن عقب رضي الله عنه امين

وتخرب كوفة وديار حيث ... وتبقى دورها تغزا خواله
وتخرب مكة وديار منها ... من السودان والحبش الرزال
ويشتغل الخراب بكل ارض ... كما يبدو احريق باشتعال
وتبقى بلدة القسطنطنية ... خراب لا ترى فيها خيال
وتخرب من خراسان بلاد ... من الطاعون وموت الوبال
وارض الهند تخرب من يجوج ... كامثال الفرهد بامتثال

وخرب سمرقند وارض ربي ۞ ينبع الما يطوف على الجبال ۞
وتخرب موصل وديار بكر ۞ ومدن الشط بالريح الشمال ۞
وبغداد فتخرب بعد هذا ۞ برجفات الزلازل والرمال ۞
وقال معلم السطحين حقا ۞ يكون بامر ربي ذي الجلال ۞

واما معلم السطحين فانه ابن عقب ۞ وهو مدفون بالقاهرة وقبره ظاهر يزار وقال العلامة السخاوي لا اصل له وقيل ان جبريل عليه السلام جا الي النبي صلى الله عليه وسلم ۞ وهو جالس في المسجد ۞ بتفاحتين من الجنة فدخل عليه الحسن والحسين فناولها واحدة للحسن وواحدة للحسين ثم انهما جاء بالتفاحتين ۞ الي معلمهما ليكتب لهما فانطقه الله تعالى بالمغيبات ۞ فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ۞ يا ابن عقب تقدم واخر ۞ وهذه الحكاية مستفاضة بمصر والشام ۞ عند الخاص والعام ۞ وقال ايضا رضي الله عنه

وقاع البحر يظهر غير شك ۞ فيفنى الوحش والطير الوبال ۞
وتنقطع الغيوم فلا سحاب ۞ يروي الارض بالما الزلال ۞
ولا شاه ولا غنم رتاع ۞ ولا زرع يعود ولا غلال ۞
وينقطع المعين فلا سقيف ۞ ولا عد يعود ولا المال ۞
ولا دين يعود ولا صلاة ۞ ولا حج يعود له رحال ۞
ولا بر يعود ولا زكاة ۞ ولا فضل يعود ولا نوال ۞
ولا ولد يبر بوالديه ۞ ولا اب يعود على العيال ۞
دلايل صعب الاوقات دهرا ۞ وقرب امة واشراط ۞
وقال معلم السطحين حقا ۞ يكون بامر ربي ذي الجلال ۞

وقيل ان لله سرا مكنونا يظهره الله تعالى على لسان السعدا وقيل

قد يقع

قد يقع الخاطر على الخاطر ۞ كما يقع الحافر على الحافر وقال عليه الصلاة والسلام ۞ ان لله كنوزا مخفية ۞ مفاتيحها السن الشعرا واعلم انه ياتي على الناس ۞ زمان تكون صلاتهم تشهد وحدة عند طلوع الشمس من مغربها بعد نزول عيسى عليه السلام ۞ ولا تقوم الساعة ۞ حتى يكون القيم الواحد لخمسين امراة وقال حذيفة اول ۞ ما تفقدون من دينكم الخشوع ولا تقوم الساعة حتى يموت قلب الرجل ۞ كما يموت بدنه ۞ ولا يزداد الامر الا شدة ۞ ولا الناس الا فتنة قال الله تعالى ۞ اقتربت الساعة وانشق القمر وقال تعالى اقترب للناس حسابهم ۞ وهم في غفلة معرضون وقال تعالى وما يدريك لعل الساعة تكون قريبا وقيل ان من اظهر الدلالات وابين الامارات ۞ واوضح الاشارات ۞ وافصح العبارات على انتهاء مدة الدنيا وقربها من الانقراض ۞ والانسلاخ ۞ هو ما تراه من ظهور الفتن العظيمة ۞ واستيلا جبابرة الترك ۞ وكفار التتار ۞ الذين هم كالجراد المنتشر لا تبقي ولا تذر وقد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ۞ خروج الملاحم والفتن ۞ قال حذيفة رضي الله تعالى عنه ۞ والله ما ترك نبي الله صلى الله عليه وسلم ۞ من قايد فتنة الي ان تنقضي الدنيا يبلغ من معه ثلثماية فصاعدا الا وقد سماه لنا باسمه ۞ واسم ابيه ۞ واسم قبيلته ۞ وقال وان وجوههم المجان المطرقة ۞ وقال لا تقوم الساعة ۞ حتى تجي نار من قبل المشرق ۞ وتحشر الناس الي المحشر قيل يا رسول الله ۞ ماذا تامرنا قال عليكم بالشام ۞ وقيل ان نار البحر يصير نارا ۞ فيسوق الخلق الي بيت المقدس ۞ من كل طرف من اطراف الارض ۞ وقال لا تقوم الساعة حتى تروا قبلها عشر ايات فذكر الدجال ۞ والدخان ودابة الارض ۞ وطلوع الشمس من مغربها ۞ ونزول عيسى

وقال صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا الترك صغار الاعين ذلف الانوف

ابن مريم عليه السلام وخروج ياجوج وماجوج وخسف بالمشرق وخسفا بالمغرب
وخسفا بجزيرة العرب ويروي ثوبان تخرج من قعر عدن تسوق الناس
الي المحشر وفي رواية او ريح تلقي الناس الي البحر ويكفي نذيرا علي
قيام الساعة ما شهدناه من الفعل التام الذي هو طوفان العجم
وخراب اكثر المدن العظام التي كانت عزة بلاد ايران وسرة ديار
توران حتي ان نسبة المعمور الباقي من الربع المسكون الي الخراب
تقرب نسبة الخمس الي الارض اربعة اخماس بل اقل يعرف ذلك من
احاط به علما بمقدار البلاد وتخوم اقاليمها اذ لم يبق معمورها ورآ
بحر الوقيانوس المنخرج منه بحر الروم الا جزيرة جزيرة العرب وجنوبها
وبعض ممالك الروم واما باقي البلاد فبعضها خرب وبعضها علي شرف الهلاك
اذا اهلها علي شفا ظلم وعلو وخم اعاذنا الله تعالي واياكم من شرور هذه البلوي
وثبت اقدامنا علي الاسلام والتقوي واختم لنا بالشهادة في العقبي واعلم
ان المدن في عهد بطلميوس احدي وعشرين الف مدينة وستماية مدينة
قال بعضهم شعر اري الف بان لا تقوم لهادم فكيف بباني خلفه الف هادم
واعلم ان حلو الدنيا قد مضي واجلها قد انقضي وظهرت مرارتها
وبانت خدارتها فطوبي لمن فارقها وويل لمن تاركها وقبل خروج
المهدي يحكم رجل من بني العباس في عهد ملك خليفة بمدينة [illegible] الامام
القاهرة عند النبوة بالرؤيا وهذا الامام محمد مهدي يبايعه
اهل الله في شوال وقد ورد في الخبر ان النبي صلي الله عليه
وسلم قال ان صلحت امتي فلها يوم وهو الف سنة وبلغنا
ان عيسي عليه السلام يصلي بالناس صلاة وهو اشارة علي انه
ينزل

ينزل اصلي علي ثلاثة ارباع اليوم فاذا اخرجنا من الالف [illegible] كان الباقي من خمس
اليوم سبعة فهي مدة لبث الدجال الاعور في الارض وبقية لعيسي
عليه السلام علي ثلاثة ارباع اليوم وخمس الربع الرابع ويرفع القرآن
عند تمام حروفه وذلك علي راس خمسماية وثلاث سنين ويبقي من
الالف [illegible] سنة فيها شرار الناس وعليهم تقوم الساعة حتي تباع اولاد
العلوج بسويقة مازن ولا تقوم الساعة حتي تحسر الفرات عن جبل
من ذهب ولا تقوم الساعة حتي يحتاج الاخيار الي الاشرار ولا تقوم
الساعة حتي يجتمع صليب الاسلام وصليب الكفر علي برج داود وقال
عليه السلام ياتي علي الناس زمان تاكل القضاة من الخصيمين ولا تقوم
الساعة حتي تاكل المراة من فرج بنتها ولا تقوم الساعة حتي يكون شيخهم
شاطرا وشابهم فاجرا واميرهم جائرا ووزيرهم تاجرا قال بعضهم

ومن الشطاط ياتي جحفل ناس الترك نصرا مستقيما
حتي لا يبقي من الروم سوي رجل ياتي الي الدار كليما
ثم ياتي القايم المهدي في صورة المبعوث اذ جا قديما
تزهر الارض لرؤيا شخصه وتنور الارض عدلا وعلوما
ثم ياتي نحوه الروح عيسي فتري الناس به خيرا عميما
يقتل الدجال في لد ولم يبق الا الجلد والعظم رميما
فيعم الارض عدلا مثلما مليت جورا وظلما وهموما
فاذا تم له من عمره بعد عشرين وعشرين حتوما
وياجوج وماجوج ترب بقعة الارض ظلاما وغيوما
شربوا للماء عين سايل فتري جيحون من ماء عديما

ثم تبدو الشمس من مغربها ... تذر الانعام والطير هنيما
فهذا حكم التاويل في محكم ... تلق به عقلا تعليما
حسبي الرحمن فيما قلته ... انه ما زال لي ربا رحيما

الثالث سيظهر مع القاف مع العين عند العين في شهر رجب بالقرب من حلب لا تغفل عن المريخ يا صاحب التاريخ قال يحيى ابن عقب في لاميته

واما الزج يظهر من قريب ... ويظهر في الشمال عجيب حال
فوا اسفا علي حلب ... وماذا يلقيان من الجبال
ويظهر في السما نجم عظيم ... له ذنبات ذو شعب طوال
فتلك دلايل الافراح حقا ... ستفني في السواحل والجبال
وعكا سوف يملوها جيوش ... كما تملوا الغيوم على الجبال
وتلطخ دورها بدما قوم ... اتوها هاربين من القتال
واما المحمود سيظهر ... ويملك الشام بلا محال

واما سنة خمسين فيها يظهر الدجال ويتبعه سبعون الفا من امة محمد صلي الله عليه وسلم ويمكث في الارض اربعين يوما وقبل اربعين سنة ولا تنسي دابة الارض يا تاركا لفرض قال اهل التفسير تخرج الدابة ومعها عصى موسي وخاتم سليمان عليهما السلام فتجلوا وجه المومن بالعصا وتختم انف الكافر بالخاتم والدابة اذا خرجت فانها تعود الي مكانها الذي خرجت منه ويقال للدابة الجساسة وهي دابة كبيرة لا يري قبلها من دبرها من كثرة الشعر وهي بنت ناقة صالح وكانت الناقة لها ذنب طويل طوله ستماية

ذراع

ذراع وطول كل رجل ماية ذراع وعرضه سبعون ذراعا فلما عقروها حلت ابنتها الصالح وقال الحي عزوها وخروجها من المطاف ذنبها كذنب البقر ورجلاها كرجل البعير وقرناها كقرن الاسد فتمتد الي المسعي والي منا والي المطاف والي اليمن والي عسفان يرونها اهل كل جهة في جهتهم هذا هو الاولي جمعا بين الروايتين معها عصا موسي وخاتم سليمان تسم المومن في وجهه بالعصا فيصير نورا وتختم علي وجه الكافر بالخاتم فيصير سوادا مكتوب بين عينيه كفر بلا الف وتنادي المسلم يا مسلم والكافر يا كافر انتهي قال بعضهم

ومن بعد هذا يخرج الله دابة ... تسير كما يسير النسور الحوايم
وتوسم وجوه الناس هذا مسلم ... وهذاك كافر باكي العين نادم
وتسقط الاسما من بعد ما سموا ... ويكثر الكفر والطغيان والظلم

المعادم

قال ويقال للدابة اقم رواه الحاكم في اواخر مستدركه قال ناقل والصيحة التي تكون في رمضان تكون في نصفه في يوم الجمعة وتكون عقيبها في شوال اما سنة تسعماية ففي سعد سرار وطالع الخاتم قال صلي الله عليه وسلم اذا اتي علي امتي ماية وثمانون سنة فقد حلت لهم العزلة والغربة والترهيب في روس الجبال وقال صلي الله عليه وسلم يكون في اواخر الزمان عباد جهال وعلما فساق وفي عام ثلاث يفتح باب الخراب ويصيح الغراب وفي سنة ثلاث يظهر الخراب لان الغراب بالغرب يصيح بلسان فصيح ثم الك الملك والعقاب بالشرق يقول شعرا

لله يوم مهلي مع ليله على الزمان بمثله لا يغلط ففيه الاشارة الشافيه والعبارة اللاقية الي طي الباسط ورفع البساطه وتبدل الارض في الطول والعرض وتخرب العامر وتحريك الزاهر وشق الاثواب وطرق الابواب وسفك الدماء وهتك النساء وشقاق العلماء وخلف الامراء وقيام السيف في الشتا والصيف وسوء الحال ورفص المال وانتفاع العيبات وارتفاع العليات وسقوط الفرسان وهبوط العوبات لنزول القضا والقدر قال عليه الصلاة والسلام اذا نزل القضاء عمي البصر قالوا فعند فتحت باب التجريد لمن اراد التفريد فالحلب فيحرقها التركي وحماه يخربها الكردي وحمص من العربان وفي سنة تسع استنزل بنو الاصفر علي المرج الاصفر واما قبر الخليل فعليه الدم سبيل قالوا واعلم ان مصر نشاتها عجيب وسرها غريب خلقتها اكثر من رقتها ومعيشتها اعز من خلقتها ومن يخرج منها لا يشبع ومن لم يدخلها لم يخنع قال بعض الحكماء نيلها عجيب وترابها ذهب ونساوها لعب وصبيانها طرب وامراوها جلب وهي لمن غلب والداخل اليها مفقود والخارج منها مولود قال الامام علي كرم الله وجهه ورضي الله عنه سوف تظهر شجرة الحنظل بديار مصر اذا اتفق الزملكي علي حروف بسم الله فالمهدي قاما وكوطان المخرج عقيب صوما لا بانه عني سلاما الا لاحد نظهره سر العدد والله اعلم بغيبه واحكم قال بعضهم لا تقوم الساعة حتى يجلس يوسف علي سرير يوسف ولا تقوم الساعة حتى يحكم بالعجم

صاحب

صاحب الرايه الظاهر اسمه رحيم وسميه سعيد وامره حميد يس قلب القرآن وقلب يس سلام قولا من رب رحيم وقلب سلام ابراهيم افهم ان كنت تفهم ابراهيم حاكما بمصر سنين وبالروم يس وبالعراق يس وبغداد من حرف السين افهم قال الحجي ابن عقب في لاميته

سيطلع من مغيب الشمس نجم ... له ذنب مثل الرمح عال

بوجه مستدير مثل ترس ... علامه مايكون بلا محال

وهي صورة حرف السين وهو سفياني وهو بالسيف يقتل وهو يملك ويجلس علي الكرسي قال بعضهم في قصيدته الميمية

وحلي الارض لابد ترى ... وقعة كالنار تزداد ضرما

وويل حوران ومن حل بها ... ودمشق تلتوا خوفا عظيما

وتري في الناس امرا منكرا ... يحمل الناس فيه همو ما

وح قيسارة من جحفل ... ترك واجبات مافيها حميما

كم بها من مهج مهتوكة ... وحواما بعد حكم حوما

جيوش عدة يقدمها ... قيصر الجنس يكره كريما

وشرق الارض هي ناويا ... يهتك الاستار سبي حريما

وعوام الدين يموج وقد ... كان من قبل اماما متينا

وكذا الاعراب يتبعونهم ... بعد سنين قولها لن يدوما

ثم ياتي سرب في حجب ... يورث العالم انا وعلوما

يرحلون النيل خريفا ... تلتقي في بنية الشام رقيما

ويل حوران ومن حل بها ... ويحمص قط لا نلتقي نعيما

ويل كلب في كلاب كلهم … سوف يلقون بها دلا مقيما
وترى العسكر يعلو العلما … ببلاد يختفي ويختفي النجوما
وبذا التاريخ في تسع ترى … جحفلا يستغرق البحر غشوما
من بني الاصفر جيشا هائلا … مستقلا يشبه الليل البهيما
ويل عكا سوف يبلوها البلا … وترى سكانها يوما مشوما
وستلقى وقعة هائلة … تترك الابطال في البيداء هيما
وفلسطين تلاقي وقعة … تترك الطفل من الهول يتيما
وعلى القدس ترى راياتهم … خافقات تعلو البيت الكريما
ثم ياتي جحفل يقدمه … من بني الاتراك مقداما كريما
في صناديد كثير ترى … ملكا فيها ولا حبا لئيما
ويرى كروم حيارى … وشجاع الدهر قد ولى هشيما
ويل انطاكية مما ترى … من حصار يترك الطفل هديما
ذاك تسع قد تولا بعده … خمسين ضاربا مستقيما
يلتقي الترك ليوثا ضيغما … من بني حمدان مقداما كريما
لا يرد السيف عن هاماتهم … ويبيد الهام منهم والجسوما
يا لها من وقعة هائلة … تملا الاعراب نهبا وغنيما
ثم تهتدي البلاد بعد بهم … وترى خوفا وحربا وهجوما

قال بعضهم لابد لرجل من سليم العثمان ان يملك جزيرة العرب في اخر الزمان
فيملك مصرا وامراؤها اذلا لاجياري تناسي الاثر وهو عالي القدر احمر الخد مليح الصورة
حسن السريرة احديث الثغر حديد النظر صحيح الفكر نفسه تعلوي اعظم من نفسه
العلي وقبل خروج المهدي يملك اليمن وسائر جزيرة العرب المتنصر في
ايامه

ايامه في شهر صفر يبغض الاصفر اذا رايتم الكسوف في ذي الحجة و
المحرم فاعلموا ان السفيانية قد ظهرت ثم يكون عجيب كل العجب بين جمادي
الاول ورجب من فتنة السفيانية وقتالهم ثم يخسف الله تعالى بهم البيداء فلا يبقى منهم
الا رجلان فانهما يبقيان حتى يخبرا الناس ما حل باصحابهم احدهما يدور بالعراق
يخبر الناس والاخر بخراسان ثم يجتمعان في موضع واحد فيكذب احدهما الاخر
ثم يخرج رجل من بني سفيان يقال له عنبسة من بلاد الشام فيمر فاسدا حتى
يدخل بلدة يقال لها حمص فيخرب البلاد ثم ياخذ رجلا شابا وامراة شابة فيقتلهما
ويقول هذا علي بن ابي طالب وهذه فاطمة بنت محمد فيخرج رجل من بعده من جهينة فيدخل
البصرة فويل لاهل دمشق ثم ويل لاهل افريقية وويل لاهل رملة منه الا انه لا يدخل الى
بيت المقدس قالت ارباب الاسرار يرفع القران عند تمام جفر وذلك
على تمام جفر وذلك على ثمانماية وثلاث سنين ثم يبقى من الالف ١٩٧ سنة
يذهب فيها الامثل فالامثل حتى لا يبقى على وجه الارض من يعرف الله قال
ارباب الانوار اذا وصل الزمان الى عدد اسمه تعالى قابض تبدل الملة
اذا بها الله تعالى سماوات السموات والارض وقال اهل ٩٠٣ الطلاع معناه
انه يحصل في الملكة تحريف وقيل ان الاسلام ينحرف وقيل تظهر الاية
التي تدل على قيام الساعة وقيل تقوم الساعة وقال اهل التركيب تعبد
اللات والعزى وقيل تظهر اشراط الساعة وقيل لا يقال في الارض الله
الله وقيل الباقي الى قيام الساعة هو هذا العدد من السنين وقال
اهل الفلك من القدماء هذا العدد هو اخر المثلثة الترابية وقال
احبار اليهود في هذا العدد ينتهي ملك العرب وقيل يكون طوفان
الدم وقيل يرتفع العلم فلا يبقى الا القليل وقال ارباب التصوف

لا يبقى على وجه الارض رجل كامل واعلم ايها الاخ الصالح ان القرآن يرتفع
مرتين الاولى ترتفع حكمه من على وجه الارض وتبقى بركته وهو هذا العصر
الذي نحن فيه والثانية يرتفع من الاوراق باذن الملك الخلاق لان
حقيقة القرآن هي القوة الحاملة للسموات والارض من يوم وجودهما
الى يوم عدمهما ولذا كان من اشراط الساعة ذهابه من صدور الرجال ومن
المصاحف كطي السما وقبض الارض فافهم هذا المعنى قال صلى الله عليه وسلم
يبس المال في اخر الزمان انما الكنز الصمت من الباطل صدقة وقيل كم
حسرة لي في كبدي من ولد قد اتخذ كنا ناشا رشده فان الحمات وقد ورد
في الاثار ان تلك زمان فرعون لا اله الا الله محمد رسول الله صلى
الله عليه وسلم نكتة قالت الحكما رايت بعض الناس يستند الى [illegible] ويكشف
راسه ويتطلع ظل عنقه في ضوء القمر فاذا كان مختلطا فانه لا يموت
في ذلك العام وان كان لاصقا لا يتبين من جثته فانه يموت في ذلك
العام انتهى فافهم والله اعلم واعلم ان المهدي هو الذي جمع بني سر الله
والقيام بالسيف بامر الله وعلم واعلم انه من اصلح الدنيا واقيم الدين
فهو رجال المهدي خليفة الله وخليفة محمد وخليفة القرآن وخليفة
السيف والمسلمين والدجال خليفة اليهود ومسيلمة فافهم قال حذيفة لا تقوم
الساعة حتى تكون الامراء فجرة والفقرا كذبة والامنا خونة والعلما
فسقة والعرفا ظلمة فساد العامة من فساد الخاصة شعر

رب يوم بكيت عليه فلما صرت في غيره بكيت منه

وقال اخر ثم انقضت تلك السنون واهلها فكانها وكانهم احلام

وقال اخر قد كنا ذا القطا نبغي سالما وعل لقنا بالصياد

وقال

وقال اخر رب يوم بكيت منه فلما صرت في غيره بكيت عليه

يا صاحب اليونان احذر من عينك السهرات ولا يغفل عن ابراهيم فانه
شيطان رجيم قلبه قاسي وشره فاشي وجوره غاشي وكراديسه
رواسي واما قيسارية وطرسوس فمنهما من العكوس تنفيها الهلال
بخف والشمس تكشف واما سيرة الثلاثة فاحترس عليها من راعي
الثلاثة يا محمد احذر من الكلب الطائف لانه خليل الاسد العاكف وحركة
بركة والتواني هلكة والكسل شوم والحريص محروم والامل تزاد
العجز وكلب طايف خير من اسد عاكف ومن لم يحترز لم يعتلف ومن
سلم سلم ومن سكت غنم ومن اعترف اغترف رب مستفتع
اعلم من مفت وباقي الروم من صياح البوم وعند زيغ القدم يظهر
السر المكتوم وسيظهر الغلام الغريب عن قريب بجيش عيسوي
وسر موسوي ويخلع الروم عقيب هذا الغلام المصون فسبحان
الاول بلا اخر من ثم اليك ثم عليك ومنه صورة الملحمة الكبرى
شعر نبال شنيع وحرب بديع بين حرف ميم وبين النصارى ثم محله
الجزيرة الرومية وهي الملحمة الصغيرة ثم خروج النصارى دفعة
واحدة على جزيرة الروم قاطبة ويغزوا لهم على حلب وثمانين
صليب قال عليه السلام لا تقوم الساعة حتى يملك رجل يقال
له الجهجاه ويقعد على الكرسي فلك الدورة الاحمدية وتكون
مدار الملة المحمدية في سنين السبلة القمرية وفي ايامه تكون
حروب متواترة والفتن متكاثرة وفي اوانه يظهر صاحب الحال
عند ارباب الكمال ويكون منتقما اكثرها تكبرا غشوما يحاصر

ثرايا الكبري وفونيا الصغري شعر

فروح وريحان وعمر مهني … وجاه وعز والملوك تكارم

فنبيك من عشران بيت شغافه … سليم ساحت في شمال الجماجم

فاني عن ولي الله فيما تواترا … بان لها مليكا يبيد الغنائم

ووقت موقت باخر … عليه لوا البصر بالنصر قائم

وبعد معام العز عز مقامكم … يليكم زمان البخل لخل الناظم

محمد المهدي امام الكتائب … شريف من ال البيت الكرام

منايمه بالنصر تخفق دايما … بجد امام الجيش رعا صوارم

يعيش زمانا في الامان مخلدا … وليس عليه الباس يوم الملاحم

وليت لما وليت ليس نهايف … عليه من اهل الدين كل العالم

ودانت له الترك مستعالما … بجود اياديه تدوم النعائم

فمن قريب سيظهر بنوا الاصفر ومعهم العلج الاشقر ولا تقوم الساعة حتي يملك رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه واما الكهل الاعرج فيقتله صاحب الجبين الازهر ولا تغفل عن صلاة العصر فانها عماد النصر وكانك بمرج دابق وقد نزلت به العاديات السوابق ولما بمرج عكا فيه الملحمة الكبري قال قتادة والتوبة مقبولة حتي يكون بينكم وبين الساعة مائة وعشرون سنة وعندها يطلع الشمس والقمر من قبل المغرب فلا توبة بعد ذلك لاحد واعلم ان اسباب القيامة قد برزت علامتها وايام الساعة قد استولت احكامها فاستعد للخيرات وبادر للاعمال الصالحات قبل ان يصفر الامام ويقوم الزحام ويظهر البوم وينبت الذقوم في بلاد

الروم

٥٦

الروم لان العالم فقد الحرق مزاجهم وقد قرب موت الانسان الكبير الذي جسم هذا الانسان الصغير فيه لان بموته تفني جميع البشر وتقوم القيامة الكبري والسموات تطوي واما صورة هذا الانسان الكبير فهو صورة العالم من العرش الي الفرش وله صورة الي الحق من حيث الباطن وصورة الي الخلق من حيث الظاهر وهو خليفة الله في ارضه وسمايه قال بعض العلماء البشر ولد هذا العالم بجسمه المركب وفي المبدا والمعاد وتنقطع البا من البشر وتبقي المرئيين والرا وعليها تقوم الساعة والقيامة قال بعض ارباب الاطلاع ان تاريخ العالم يعرف في عدد طلخ وتاريخ ارتفاع القران لان عالم الكون والفساد دوامه بدوام الكتاب العزيز واما الكبير فانه يموت بطلوع النجم لامعه وذلك على راس الالف السابعة التي هي مدة الدنيا قال بعض الحكما اذا اراد الله بامة خيرا جعل الملك في علمايها والحكم في ملوكها قال صلي الله عليه وسلم بعثت انا والساعة كفرسي رهان لقد سبقت احداهما الاخري ومن امارات الساعة كثرة المساجد وتزويقها ونقش المصاحف وتذهيبها واكل الربا وامارة النسا والصبيان وكثرة الزناء وارتفاع البنيان ولا تقوم الساعة حتي تكون الغيبة غنيمة وسهام الاغراض مصيبة ولا تقوم الساعة حتي تشتغل الرجال بالرجال والنسا بالنسا ومن اماراتها امارة الصبيان وقال بعض الفاق وشطارة التجار وتخصيص القبور وعمارة القصور وشهادة الزور وسفك الدما وكثرة الزنا وهتك النسا

ودوسا الحكما عند تمام الالف السابعة تجتمع النطفة الخنثوية بالنطفة الشالية فيها تفني الحيوانات وتعلو السما قال تعالى ولهن عليها فان

وقطع الارحام، وظلم الايتام، وتغيير الاحكام، وقراءة القرآن
بالحان الرهبان، ولا تقوم الساعة حتى يكون الرجل غضبانا، والفقير
حيرانا، والتاجر خائنا، والعاقل سكرانا، ولا تقوم الساعة حتى يكون القول
سفيها، والفعل ذميما، ومن اماراتها ان ينسى القوي الضعيف، والغني
الفقير، ولا تقوم الساعة حتى يكون القاضي راشيا، والحاكم راشيا
ومن اماراتها تقليد كبار الاعمال الى صغار العمال، ولا تقوم الساعة
حتى تكون الامانة مغنما، والزكاة مغرما، ومن اماراتها لبس
الحرير، وطرد الفقير، وشرب الخمور، وجلب السرور، ولا تقوم
الساعة حتى تحكم الاكف اليابسة، والوجوه العابسة، قال صلى الله عليه وترجوه
وسلم، اذا كان امراؤكم خياركم، واغنياؤكم سمحاءكم، وامركم شورى
بينكم، فظهر الارض خير لكم من باطنها، واذا كان امراؤكم شراركم واغنياؤكم
بخلاءكم، وامركم الي نساؤكم، فبطن الارض خير لكم من ظهرها، وبعد انقراض
الملكين يكون ظهور الاصهب، وفتن القحطاني، وشأن الجرهمي
وخروج السفياني، وعلى يديه يكون ذهاب مملكة بني العباس ثم
يكون بعد ذلك خروج المهدي ثم ينكسف القمر ثلاث كسفات ثم
خسف بين مكة والمدينة ثم فتح القسطنطينية العظمى ثم خروج
ياجوج الدابة اول مرة ثم قحط شديد ثلاث سنين ثم هبوب
ريح شديدة ثم نزول عيسى عليه السلام ثم قتل الدجال على يديه
ثم خروج الدابة ثاني مرة ثم خروج ياجوج وماجوج ثم موت
عيسى عليه السلام ثم هدم الكعبة ثم طلوع الشمس من مغربها
ثم خروج الدابة ثالث مرة ثم يبعث الله تعالى ريحا طيبة اطيب من
المسك

المسك، وابرد من الثلج، فيأخذ بها ارواح المؤمنين ثم يرفع الله
تعالى القرآن، فيبقى الناس في جاهلية ماية عام، فلا يكون على
الارض من يقول لا اله الا الله ثم تقوم الساعة قال عليه السلام ثم
ويهبط عيسى عليه السلام ومعه سبعون الف ملك، فاذا هبط
الدجال، فلا يبقى شجر ولا حجر خلفه يهودي الا ويقول يا مسلم خلفي
يهودي، فاقتله الا الشجرة الغرقد، فانه من اشجارهم، فلا تنطق، وفي ايامه
تنبت الارض نباتها كعهد آدم، حتى يجتمع النفر الواحد على الرمانة
الواحدة فتشبعهم، ويكون معه التوراة والانجيل والزبور والفرقان
فاذا سكنت الدنيا بعد هلاك الدجال كان خروج ياجوج
وماجوج، قيل انهم اخوات وهم من نسل يافث ابن نوح وقال انهم
لا يموت منهم احد حتى يولد له الف ولد، وكانوا يغزون تلك النواحي
التي هم فيها، حتى خربوا بلادا كثيرة، فاتخذ عليهم ذا القرنين سدا
من حديد قال واذا خرجوا ساحوا في الارض في كل ناحية فذلك قوله
تعالى، وهم من كل حدب ينسلون واذا مات عيسى عليه السلام يهدم
الكعبة الحبشي، وينقطع الحج فعند ذلك تطلع الشمس من مغربها فاذا بلغت
الشمس، والقمر، وسط السماء ردها جبريل الى المغرب فحينئذ
يغلق باب التوبة فاذا اغلق باب التوبة لم يقبل بعد ذلك
من عبد توبة ثم تعود الشمس الى حالتها الاولى واما الناس
فانهم يرجعون الى حفر الانهار، وغرس الاشجار، ورفع
القصور، وعمر الدور ثم تقوم الساعة ولتقومن الساعة
واللقمة في فم الرجل فلا يبلعها تلا قوله تعالى ولتأتينهم

بغتة وهم لا يشعرون ثم تطلع دابة من الارض تكلمهم واعلم
ان راسها راس الثور وعينها عين الخنزير واذنها اذن الفيل
وقرونها قرون الايل الاعلي وعنقها عنق النعامة وصدرها صدر
الاسد ولونها لون النمر وخاصرتها خاصرة الهر وذنبها ذنب
الكبش وقوايمها قوايم البعير تخرج ما بين الصفا والمروة وترتفع
في الهوي بين المشرق والمغرب حتي تراها الناس تخرج ومعها عصا
موسي وخاتم سليمان عليهما السلام ولها ثلاث خرجات اولها في
ايام المهدي فتفزع الناس ثانيها في ايام عيسي تطهر الارض من
المنافقين فتبقي الدابة فيهم اربعين يوما ثالثها بعد طلوع الشمس
من مغربها وذلك قوله تعالي واذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة
من الارض تكلمهم ان الناس كانوا باياتنا لا يوقنون ثم يرفع العلم
والقران ثم تخرب البلاد قبل قيام الساعة قال الله تعالى وان من قرية
الا نحن مهلكوها قبل يوم القيامة او معذبوها عذابا شديدا كان
ذلك في الكتاب مسطورا ثم تقوم الساعة وهي تقبل من المغرب
كانها سحابة خضراء يعلوها سواد فاذا نظر الناس اليها
ظنوا انها سحابة ممطرة فيسرعون اليها فاذا انتهوا اليها ماتوا
وقيل ان قبض الارواح يكون بالنفخة الاولي قال تعالى ونفخ في الصور فصعق
من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله قال تعالي اقترب للناس
حسابهم وهم في غفلة معرضون قال صاحب الميمية

ومن بعد هذا ياتي امور عجيبة تشيب بها كل النواصي واللمم
ولو كنت امكن شرحها لشرحتها اذا ارتفع القران الي رب حاكم

فيارب

فيارب اغفر لي وكن لي راحما وادخلني الفردوس ونجني جهنم
وتب علي يا الهي بتوبة وتمحو اوزاري وعظم المظالم
وصلي الله علي خير البرية احمد المبعوث من نسل هاشم
عليه صلاة الله ما لاح كوكب وما طلعت شمس مدي الدهر دايم
واله والصحب الكرام جميعهم بعدد الحصا والرمل وقطر الغمايم

قال بعضهم وبعد خروج الدابة المرة الثالثة خروج الحبشة في هدم
الكعبة فينقلونها حجرا حجرا ويلقونها في البحر يصطفون من بيت الي
جدة ويتناول بعضهم بعضا حجارتها واشار الي ذلك سيد المرسلين بقوله
كاني انظر الي ذي السويقتين وقد صعد الي هذه يهدمها حجرا حجرا
وترفع الملايكة الحجر الاسود الي جبل ابي قبيس فيلتقمه ويدخر فيه الي يوم
القيامه ويدخله الله الجنة ويشهد لمن استلمه بالحق فيبيتون
ويصبحون وقد ارتفع من صدور الرجال فلا يحفظه واحد بين عام
كذلك اذ خرجت نار من قعر عدن وهي بلدة باليمن تسوق الناس
من المشرق الي المغرب ومن المغرب الي المشرق اثنان علي بعير وثلاثة علي
بعير وتفزع الناس وتفر الجن الي الجزاير فتردها الملايكة وقرا رسول
الله صلي الله عليه وسلم يا معشر الجن والانس الاية وتزول الجبال من
مكانها وتسير وتطير كالقطن المندوف وتطلع قطعة سحاب كالترس
فتنتشر وتصب عليهم دخانا تصير في روس المومنين كالزكام وتدع راس
الكافر كالعجل الحنيذ اي المشوي قال تعالي فارتقب يوم تاتي السماء بدخان
مبين ويرسل الله تعالي ريحا لينة قبيل النفخة فلا تدع مومنا الا قبضته
فلم يبق علي وجه الارض من يقول الله الله فاذا جا اوان النفخة الاولي

امر الله تعالى الملك اسرافيل ان ينفخ في الصور وهو ملك عظيم لخلقته
جاث على ركبتيه فوق صخرة منذ خلقه الله تعالى شاخصا ببصره
الى العرش ينتظر الاذن بالنفخ ملتقما بفيه دايرة الصور وهي قدر
السما والارض فيه ثقوب بعدد ارواح الخلايق فاذا اذن له ونفخ النفخة
الاولى صعق من في السموات ومن في الارض الا من شا الله اي من
شا ان لا يصعق وان لا يغشى عليه اذ الاحيا يصعقون ومن في
في البرزخ من الاموات يغشى عليهم حتى ان الرجلين من الاحيا
بينهما الثوب يطويانه فلا يقدران على اتمام طيه ويكون
الرجل يليط حوضه اي يطينه فيقع لبنا اي ينتهي رقبته فيخر
بيته ويتناول الرجل اللقمة فلا يستطيع ان يصل بها الى فيه ويستثنى
من عدم الصعق الا غشا لحملة العرش وموسى عليه السلام قال صلى
الله عليه وسلم تنشق الارض فارفع راسي فاجد موسى عليه السلام باطشا بعني
بساق العرش فلا ادري اهو ممن استثنى الله او من جوزي فيه
بصعقة الطور ولا يبقى الا حملة العرش والملايكة الاربعة اسرافيل
وعزرائيل فيقول الله لهم موتوا يا حملة العرش فيموتون ثم يقول ليمت لا جبرائيل وميكائيل
اسرافيل فيموت ثم ميكائيل ثم عزرائيل ولم يبق الا رب العزة جل جلاله
فيقول لمن الملك اليوم فلم يجبه احد فيجيب نفسه بنفسه قايلا
الملك اليوم لله الواحد القهار وبين هذه النفخة الاولى والثانية
اربعون سنة قرب اوان النفخة الثانية انزل الله تعالى ماء من فاذا
من تحت العرش كمني الرجال ينزل في القبور يغوطها اثني
عشر ذراعا فينبت عجم او عجب الذنب من ذلك الما ويتكمل صورة

الادمي

الادمي وتعود اليه اجزاؤه الاصلية يوم ولادته وما اكله من
اللحم وغيره يعود الى مكانه فيحيي الله تعالى اسرافيل عليه
السلام ويامره ان ينفخ في الصور النفخة الثانية فينفخ ويقول
عندها ايتها الاجساد البالية والعظام النخرة واللحوم المتفرقة
والشعور المتفرقة هلموا الى الحساب فتنشق عنهم الارض فاذا هم
قيام ينظرون كما قال تعالى
رجوع والحاق قال بعضهم في تائيته له
ومن بعده ياتي من الغرب حاكم وليس له حكم ولا وزيجة
يقول انا المهدي فلا به تهتدي به من الخلق لا شيخ ولا ابن ليلة
فياتيه من ارض الشام عساكر فيركب نحو الغرب من عظم خيفة
تقيم اليهم بالاحكام حاكم فيرجع امر الناس نحو الخليفة
وفيهم هذا الغرب حقيقة يكون به فصل وامر نكبة
فيهلك ثلث الناس قتلا وبعضهم يبيع وجه الارض دار خليقة
ومن بعد ذا تخرب حماة وشامها ويأتيك كلب الروم في اعظم منعة
يسمى عريف الديك بالشر ابتدا فتقتلوا به ثلث السنين الرخية
فياتي له شخص من الشرق قاصدا يسمى بحرف عين فانهم قاتلوا
فيقتل الاثنان في اثنا مرمة ويتصل الا السروج لنحسة
فاما الذي باليمين يمضي لموصل اذا ابتر ياتي الى نحو مكة
فيهلك قبل غزوه في ارض مكة ويأتي لنا من بعد ذا خير دولة
يقول انا المهدي الذي قد بشر به جميع الورى شرقا وغربا وقبلة
فيظهر بسط العدل شرقا ومغربا وينظر في ارض الحجاز بمكة

ويرجع نحو الشام في خير عسكر ويقتل كلب الروم في ايشم قتلة
ويقتل شخص بوجه مشوه على شط بحر نيل طبرية
ويرجع ارض الروم يفتح ارضهم وتغتنم كل الخلق اوفى غنيمة
وعند رجوع الناس للترك بهجة يقول انا الدجال في شر عصبة
يعم على شرق البلاد وغربها تشرب كل الخلق من عظم خيفة
يقول انا رب العباد وقد بغى تقيم جميع الميتين لدعوتي
طغى وبغى فيما يقول واعتدى فلا رب الا الله رب البرية
فينزل عيسى جامع الشام جهرة فتنظر جميع البلاد المغيبة
فياتي جميع الخلق طوعا لبابه فيمضي به نحو اللعين بحرقة
فيقتله في ارض لد بعينه [illegible]
ويرجع عيسى بعد هذا جميعه ويحكم بين الناس خير دولة
يقيم منار الشرع والدين والتقى وينشر الاسلام من بعد خيفة
فياتي من الحبشان كلب بن [illegible] يكون خراب البيت من بعد قوة
فيهدمها لكنه بعد هدمها يموت وبيت الله ايشم ميتة
فتاتي له جمع البلاد باسرها لتخلصها منه باعظم قوة
ويبنونها من بعد هدم بنائها ويفرح كل الناس اعظم فرحة
ومن بعد تاتي اسعر الجاليا يشيب لها الاطفال من عظم هولة
ومن بعد ياتي على الناس شدة لياجوج وماجوج قوم غريبة
ومن بعد تاتي من مغربها شمسها وتقفل بعد الشمس ابواب توبة
ومن بعد هذا يظهر الله دابة فتوسم وجوه الناس من لا بهجة
ومن بعد ياتي الناس صيحة تموت جميع الناس في قدر لحظة
فتخلوا الارض من جميع اناسها وذلك فعل الله رب البرية

لطيفة

لطيفة سئل الامام الحافظ الجلال السيوطي تغمده الله برحمته في سنة ثلاث وتسعين وثمانماية على هذا الحديث المشهور على السنة الناس ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يمكث في قبره الف سنة فاجاب انه باطل لا اصل له ثم قال ايضا في الكشف والذي دلت عليه ان مدة هذه الامة تزيد على الف سنة ولا تبلغ الزيادة عليها خمسماية سنة وذلك انه ورد من طرق كثيرة ان مدة الدنيا سبعة الاف سنة وان النبي صلى الله عليه وسلم بعث في اخر الالف السادسة وورد ان الدجال يخرج على مايه سنة وينزل عيسى عليه السلام فيقتله ثم يمكث في الارض اربعين سنة وان الناس يمكثون بعد طلوع الشمس من مغربها ماية وعشرين سنة وان بين النفختين اربعين سنة فهذه مايتا سنة لا بد منها والباقي الان من الالف ماية سنة وثمان وان الى الان لم تطلع الشمس من مغربها ولا يخرج الدجال الذي خروجه قبل طلوع الشمس من مغربها بعدد سنين ولا ظهر المهدي الذي ظهوره قبل الدجال بسبع سنين ولا وقعت الاشراط التي قبل ظهور المهدي ولا بقي يمكن خروج الدجال عن قرب لانه انما يخرج عند راس ماية وقبله مقدمات تكون في سنين كثيرة فاقل ما يكون ان يكون خروجه على راس الالف ان لم يتاخر الى ماية بعدها فكيف يتوهم احداث الساعة تقوم قبل تمام الالف فهذا شي غير ممكن بل ان اتفق خروج الدجال على راس الالف وهو الذي ابداه بعض العلماء احتمالا ثم مكث بعد اكثر من ماتين سنة المائتين اليها

فيما تقدم، والباقي ما بين خروج الدجال وطلوع الشمس من مغربها
ولم ندري كم هو، وان تاخر الدجال علي راس الالف مائة
اخري كانت مدة اكثر، ولا يمكن ان تكون الفا وخمسماية سنة
اصلا انتهي المقصود من كلامه في هذا المكان، وفي الكشف
قال رسول الله صلي الله عليه وسلم الشفاعة يوم القيامة لمن عمل
الكبائر ثم ماتوا عليها، فهم في الباب الاول من جهنم،
لا تسود وجوههم، ولا تزرق اعينهم، ولا يغلون بالاغلال
ولا يقترنون مع الشياطين، ولا يضربون بالمقامع ولا يطرحون
في الادراك، منهم من يمكث فيها ساعة ثم يخرج، ومنهم من يمكث فيها يوما ثم
يخرج، واطولهم مكثا فيها من يمكث فيها من يوم خلقت الدنيا الي يوم
افنيت وذلك سبعة الاف سنة قال صلي الله عليه وسلم من قضي حاجة
لمسلم في الله كتب الله له عمر الدنيا سبعة الاف سنة صيام نهارها وقيام
ليلها وروي حديثا موقوفا عن ابن عباس رضي الله عنهما من طرق
صحاح انه قال الدنيا سبعة ايام كل يوم الف سنة وبعث صلي الله عليه
وسلم في اخرها وقال رسول الله صلي الله عليه وسلم الدنيا سبعة الاف
سنة وانا في اخرها الفا قال الحافظ السيوطي وقوله في هذا الحديث وانا
في اخرها الفا اي معظم الملة في الالف السابعة كانت الاشراط الكبري
كالدجال ونزول عيسي وطلوع الشمس من مغربها وجرت قبل اليوم
باكثر من مائة سنة لتقوم الساعة عند تمام الالف ولم يوجد شيء من
ذلك فدل [illegible] ان الباقي من الالف السابعة اكثر من ثلثمائة سنة
وروي عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال ما كان منذ كانت الدنيا

راس

راس ثمانماية سنة الا كانت عند راس المائة امر، فاذا كان راس
مائة خرج الدجال، ونزل عيسي ابن مريم فيقتله، وقال عبد الله
بن سلام يمكث الناس بعد الدجال اربعين سنة تعمر الاسواق
وتغرس النخل، وقالت عائشة رضي الله عنها قال رسول الله
صلي الله عليه وسلم يخرج الدجال، فينزل عيسي ابن مريم فيقتله،
ثم يمكث عيسي عليه السلام في الارض اربعين سنة اماما عادلا
وحكما مقسطا وقال ابو هريرة رضي الله عنه يلبث عيسي ابن مريم
في الارض اربعين، لو يقول للبطحاء سيلي عسلا لسالت، وعن ابن
مسعود عن النبي صلي الله عليه وسلم قال بين اذني حمار الدجال اربعين
ذراعا فذكر الحديث الي ان قال، وينزل عيسي ابن مريم فيقتله،
فيتمتع الناس باربعين سنة لا يموت احد، ولا يمرض، ويقول
الرجل لغنمه ودوابه اذهبوا فارعوا، وتمر الماشية بين الزرعين
لا تاكل منه سنبلة، والحيات والعقارب لا تؤذي احدا والسبع
علي ابواب الدور لا يؤذي احدا، وياخذ الرجل المد من القمح فيبذره
بلا حرث فيجيء منه سبعماية مد فيمكثون في ذلك حتي يكسر سد
ياجوج وماجوج فيمرجون ويفسدون فيبعث الله تعالي دابة من
الارض فتدخل في اذنهم فيصبحون موتي اجمعين وتنتن الارض
منهم فيؤذون الناس من نتنهم فيستغيثون بالله فيبعث الله
تعالي دابة من [illegible] ريحا يمانية غبرا، ويكشف ما بهم بعد ما بهم
ثلاث، وقد تنقت جيفهم في البحر، ولا يلبثون الا قليلا حتي تطلع
الشمس من مغربها وقال صلي الله عليه وسلم ينزل عيسي ابن مريم

فيقتل الدجال، ويمكث اربعين عاما يعمل فيهم بكتاب الله وسنتي
ويموت فيستخلفون بامر عيسى رجلا منهم من بني تميم يقال له
المقعد، فاذا مات المقعد لم يات على الناس ثلاث سنين حتى
يرفع القران من صدور الرجال ومصاحفهم، وقال صلى الله
عليه وسلم يخرج الدجال فيلبث في امتي اربعين ثم يبعث الله
عيسى فيطلبه حتى يهلكه ثم يبقى الناس بعده سبع سنين ليس
بين اثنين عداوة ثم يبعث الله ريحا باردة فلا تدع احدا في قلبه
مثقال حبة من ايمان الا قبضت روحه حتى لو ان احدكم دخل
في كبد جبل لدخلت عليه حتى تقبضه ثم يبقى شرار الناس فيجيئهم
الشيطان فيامرهم بعبادة الاوثان فيعبدونها، قال علي كرم الله وجهه
ويح اهل الارض من شجرة الحنظل لولا اجرها ونفعها وثقل ثمرها اكبر
من نفعها اما يسمي الواضح وهو الولد ويترك منه ملك الزجاجات
وملوكه طرح بعد فتوحات واما الفهد المفترس بعد فصول مزالم
يسقي بحلق الماسيم وما الغادر السابت الوحش طرح فياداره
متهرا على بلوغ اوطاره ولولده اسم البكا الفاتح ابواب عكا
معدود بين الما والطين مفقود امعروف بالسكين وولده لطفل
لا يعباء به لكن اعاد سوف تري بابه وملوكه طرح جوارحه
ذابية اعادا سلطنتهم في الايام كالبد وملوكه بعد اشد سلطى قد
عم حتى ظن انه يبقى وسلوب بين امونه فرقها وتنقص دولته
تتراض علي ونقرما تنتهي الدرا اما يعتبر بشرح حالهم الغافقين
لقد كان في قصصهم عبرة وفي سالكي طريقهم فهل ينتظرون الا مثل
ايام

ايام الذين خلو من قبلهم، ومن كلامه رضي الله عنه لولا انفاضين
الوجود يطر على فرحش بارض بابل لاجلين اما ترى بجد
علامات مرختها فيابشرى لاهل الارض بين انشرت اجنحته
عليهم وياما اعرعنه اصول هذه باه الهم والصب لشديد
والويل كل الويل لمن نجح وله كيف الخلاص من زمر اهل الشجرة الخلاف
راجه بلا طم لتنابه بالتحطيب وبه تحيل له بالتعبير فاصبر
ما اتقول ايها الناظر فسبحان الاول والاخر فعندها تكون
شده بعصر يتبعها شده وفرج قريب وعندها يتتابع الاحن
ويقترب شجرة الظلم يانعة وقطوفها دانية واصلها ثابت
وفرعها في السما ذلك فضل الله يؤتيه من يشا والله
اوان مطل وجيش مقبل واحوال بعدها القرقيا
اذا حل النيران في برج السرطان
وقابلها القرقان فاز الرشد
بالمرشد وبها تحقق
دما الافئدة والسلام
على يد كتام ١١٦٣
وصلى الله على
سيدنا
محمد وآله
وصحبه
وسلم